« فاروق فهمى » يقول : أنا صاحب صياغة « كتاب اعتماد خورشيد » والمستندات تحت يدى

جريدة حزب الأحرار
١٩ ش الجمهورية - القاهرة

الاشتراكات عن سنة
جمهورية مصر ٩ جنيهات
دول عربية ٤٠ جنيها
اوروبا وأمريكا ٦٠ جنيها

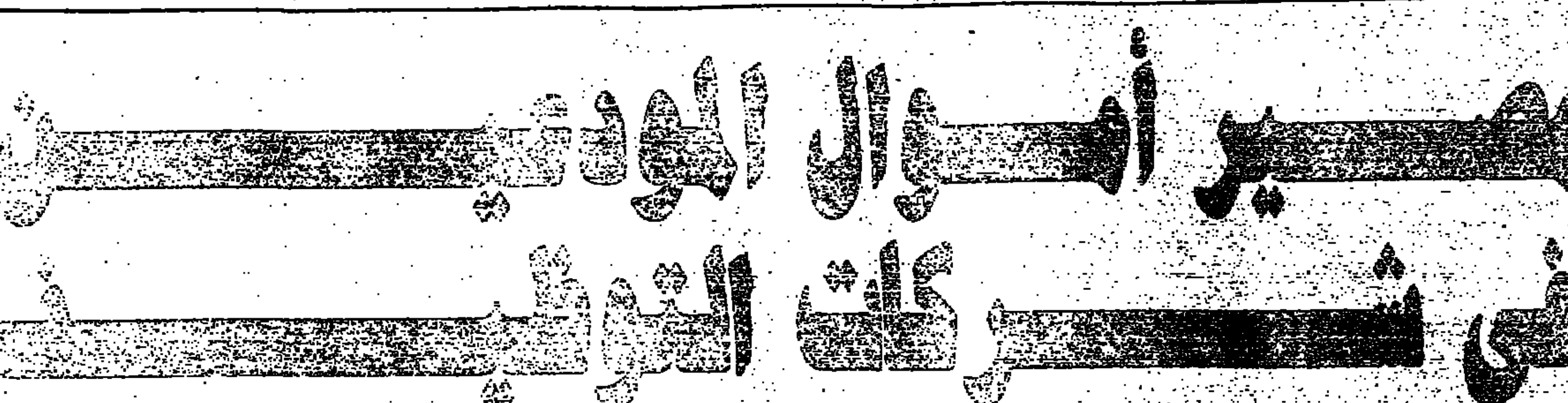
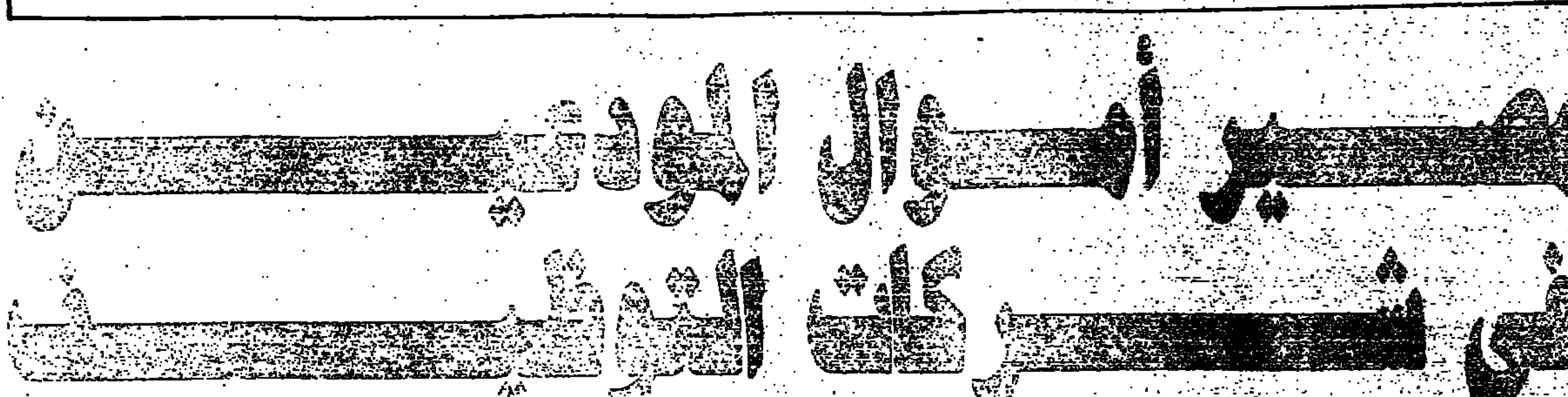
رئيس مجلس الادارة :
مصطفى كامل مراد

الأحرار

رئيس التحرير :
وحيد غازى

بسم الله الرحمن الرحيم
إن ينصركم الله فلا غالب لكم وإن يخذلكم فمن ذا الذى ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل المؤمنون

الاثنين ١٠ من المحرم ١٤٠٩ هـ - ٢٢ اغسطس ١٩٨٨ م • السنة الحادية عشرة • العدد ٥٥٩ • ١٠ صفحات • ١٥ قرشا
AL AHRAR 22 august 1988 NO 559

مصير أموال المودعين في شركات التوظيف

كتب - اسامة الكرم :

علمت « الأحرار » أن شركات توظيف الأموال التى اعلنت عن توفيق اوضاعها ، لم تتقدم حتى الآن الى هيئة سوق المال رسميا بطلب التوفيق طبقا لنص المادة ١٦ من قانون تلقى الاموال رقم ١٤٦ لسنة ١٩٨٨ .. وقد بدأت شركات التوظيف فى مواجهة طلبات المودعين بسحب مدخراتهم . فارجأت الشركات البت فى الصرف حتى تنتهى من اجراءات توفيق اوضاعها بصورة نهائية وتبدأ عملها طبقا للقانون الجديد .

وقد تقدم عدد من المودعين لهيئة سوق المال - طوال الاسبوع الماضى - باستفسارات عن مصير اموالهم المودعة فى هذه الشركات بعد صدور القانون الجديد .

وصرح مصدر مسئول لـ « الاحرار » بأن عمليات سحب الودائع - فى الشركات التى ستتقدم رسميا بتوفيق اوضاعها - سوف تخضع لجدول زمنى تحدده كل شركة طبقا لظروفها بعد موافقة هيئة سوق المال عليه .

وحول استمرار صرف الشركات ارباحا او سلفا شهرية تحت حساب الارباح . قال المصدر المسئول ان القانون لا يمنع صرف هذه السلف ولكنه - ايضا - لا يلزم الشركات بصرفها ، وانما تلك يرجع لتقدير كل شركة حسب ظروفها .

واكد المصدر المسئول انه لا توجد اية تعليمات بوقف تحريك الدعاوى الجنائية ضد بعض الشركات التى اصدرت لعملائها شيكات بدون رصيد .

اما الشركات التى لن تقوم بتوفيق اوضاعها فسوف تلتزم بجدولة ودائع العملاء لردها اليهم فى فترات زمنية لا تزيد على عامين من تاريخ صدور القانون الجديد لتلقى الاموال فى ١٩٨٨/٦/٩ اى فى موعد اقصاه ٨ يونيو عام ١٩٩٠ على ان تقوم هذه الشركات باخطار المودعين بخطابات بعلم الوصول بمواعيد الصرف ، فاذا لم يتقدم من وصله الاخطار لصرف مستحقاته التزمت الشركة بايداعها لحسابه باحد البنوك المعتمدة فى مصر واخطار هيئة سوق المال .

قانون جديد لأجازات الموظفين بدون مرتب
وللحاصلين على مؤهل عال أثناء الخدمة

تجرى الان مراجعة شاملة للقوانين العاملين بالحكومة والقطاع العام تمهيدا لاعداد مشروع قانون جديد يعرض على مجلس الشعب فى بداية الدورة البرلمانية القادمة ..

يعالج القانون الجديد اوضاع العاملين الحاصلين على مؤهلات عليا اثناء الخدمة ويعدل قواعد الاجازات الخاصة وبدون مرتب لتسهيل العمل فى الخارج بهدف القضاء على التكدس الوظيفى



هروب البواخر السياحية من الموانى المصرية بسبب الرسوم المرتفعة التى قررتها الحكومة !!

كشفت لجنة الثقافة والاعلام بمجلس الشعب فى زيارتها للموانىء المصرية انخفاض عدد الرحلات البحرية المنتظمة المقلة للافواج السياحية القادمة الى الموانىء المصرية بعد زيادة الرسوم المقررة لرسو هذه البواخر والتى ارتفعت الى ١٢ الف دولار !

اكدت لجنة الثقافة والاعلام .. ان معظم شركات الملاحة العالمية المنتظمة حولت رحلاتها الى موانىء تركيا ويوغسلافيا وقبرص للهروب من الرسوم المرتفعة التى قررتها الحكومة المصرية وكانت النتيجة انخفاض الحصيلة الاجمالية لهذه الرسوم

بحث الوضع القانونى لشركة الهلال للتوظيف

تبحث هيئة سوق المال مدى قانونية تصفية شركة الهلال لتوظيف الاموال وبيع اصولها لشركة الريان لتحديد موقف هيئة سوق المال من شركة الهلال كاحدى الشركات الملتزمة بتطبيق القانون الجديد .

كان عدد من المودعين المتعاملين مع شركة الهلال قد تقدموا لهيئة سوق المال لتحديد وضعهم فى مواجهة شركة الريان التى اشترت شركة الهلال وحلت محلها فى جميع التزاماتها .

شبيك .. لبيك !!

بقلم : وحيد غازى

(ص ١٠)

فهد .. السبَّاق

صرح مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار بان الملك فهد بن عبدالعزيز كان سباقا بالخيرات بين الملوك والرؤساء العرب ، حينما تبرع من ماله الخاص بحوالى ٥٠ مليون ريال للسودان الشقيق فى محنته التى المت به والتى إهتز لها العالم العربى والاسلامى كله ، هذا بخلاف ماستقدمه الحكومة السعودية من معونات عاجلة وآجلة للسودان .

ولاشك ان الملك فهد خادم الحرمين الشريفين قد اكد بهذه المساهمة الشخصية منه على مبدا ان يساهم كل بقدر طاقته ، سواء كان ملكا او رئيسا او اميرا او مواطنا عاديا وضرب المثل فى سرعة وتواضع ، ولاغرو فى ذلك فخادم الحرمين طالما صال وجال فى مجال الاصلاح بين الدول العربية ولم شملها والسعى الحثيث لازالة الفرقة بينها وتقديم المعونات لها فى هدوء وصمت وبغير ضجة وإعلان .

الملك فهد

(البقية ص ٦)

المياه الجوفية تغرق بعض أحياء السويس

غرقت بعض احياء مدينة السويس فى المياه الجوفية التى خرجت من باطن الارض ! تعرض بدروم ديوان عام محافظة السويس للغرق وتلفت الملفات والمستندات الرسمية التى تحتفظ بها المحافظة فى الارشيف ! .

اتضح ان سبب اندفاع المياه الجوفية خطأ فى ردم الخور اثناء عملية توسيع القناة

براءة جميع المتهمين وإدانة شاهد الاثبات فى قضية التخابر مع ليبيا

كتب - عماد ناصف

قضت محكمة امن الدولة العليا امس ، الاحد فى قضية التخابر مع ليبيا والمتهم فيها ١٦ مصريا .. ببراءة جميع المتهمين عدا المتهم الثالث وهو فى نفس الوقت شاهد إثبات القضية وقضت المحكمة بمعاقبته بالاشغال الشاقة خمس سنوات لحيازته اسلحة ومفرقعات بدون ترخيص واستعمالها فى اغراض تضر بالصالح العام .

استندت المحكمة فى اسباب براءة المتهمين إلى تضارب اقوال شاهد الاثبات الوحيد جمال الدين منيب وعدم كفاية الادلة . صدر الحكم برئاسة المستشار فؤاد سعيد الطبولى وعضوية المستشارين فاروق الحناوى ومحمد يحيى سعيد

رسالة الى خالد عبد الناصر

بقلم : عصمت الهوارى

(ص ٥)

• رأى المعارضة •
الطـــوفان !! وكارثـــة الســـودان !!

فوجىء الراى العام العربى والاسلامى والعالمى بكارثة مفاجئة هى طوفان السودان ، نتيجة للامطار الغزيرة التى سقطت عليه خلال هذا الشهر ، وترتب عليها تشريد ما يزيد على مليونى مواطن سودانى ، وهدم مئات الآلاف من المنازل فى شتى انحاء السودان ، فى الخرطوم العاصمة وفى كسلا وفى بعض المناطق الشمالية من السودان الشقيق ، اى ان الكارثة عامة وشاملة لم تقتصر على منطقة بعينها ولكنها شملت عدة مناطق من السودان ، ترتب عليها كما ذكرنا هدم المنازل وتشريد المواطنين ، وسقوط بعض الضحايا وتعرض السودان باكمله لانتشار الاوبئة والامراض ، نتيجة لانتشار البرك والمستنقعات ، وتوقف معظم الخدمات وتعطل البنية الاساسية عن اداء عملها ، مثل الكهرباء والصرف الصحى ومياه الشرب النقية ، بالاضافة الى انهيار عديد من الطرق نتيجة لتدفق المياه الغزيرة من كل صوب وحدب ، اضف الى ذلك انه اذيع اخيرا عن هجوم اسراب الجراد على مناطق زراعية واسعة فى السودان تصل الى ٥ ملايين فدان وما قد يترتب على ذلك من ضياع المحاصيل وفقدان الثمار .

يعنى ذلك ان السودان الشقيق وشعبه العربى يتعرض لمحنة كبيرة ، وابتلاء عظيم وان الامر اخطر بكثير من مسألة امطار غزيرة سقطت ، وعطلت وسائل المواصلات والمرافق ، وهدمت آلاف المنازل !! إن الصورة الحقيقية اخطر من ذلك بكثير ، فالامر قد زاد من السيول الى الطوفان ، ومن المستنقعات الى الاوبئة والمجاعات ، وهذا بدوره يتطلب صحوة كبرى من العالم العربى والاسلامى بصفة خاصة ومن الامم المتحدة ، اى من المجتمع الدولى بصفة عامة ، وان الامر يتطلب :

اولا : ان تتحرك الجامعة العربية تحركا اكثر ايجابية وفاعلية من عمليات الاغاثة التى تتم من دولة هنا ودولة هناك ، ولكن الامر يقتضى تشكيل لجنة دائمة على مستوى الوزراء العرب

البقية (ص ٦)

مصطفى كامل

فتحى سرور

إقامة معاهد وكليات صناعية بالشركات

كتب - محمد المنياوى

طلب الدكتور أحمد فتحى سرور وزير التعليم من شركات القطاعين العام والخاص المساهمة فى انشاء معاهد وكليات صناعية لتخريج العناصر الفنية اللازمة لتطوير الصناعة والنهوض بالانتاج .

قال الوزير - ان وزارة التعليم العالى ترحب بتحويل مراكز التدريب الخاصة بالشركات لتكون نواة لمعاهد عليا وكليات عملية بعد تجهيزها بالمعدات الخاصة .

واضاف الوزير فى تصريح خاص « للاحرار » ان الوزارة ستساهم فى اعداد هذه المعاهد والكليات الجديدة بالخبرة

٧٠٪ من حملة الثانوية العامة لايدخلون الجامعات

اكد مصدر مسئول بوزارة التعليم ان الجامعات المصرية ستستوعب الناجحين فى الثانوية العامة هذا العام فى مرحلتى التنسيق الاولى والثانية فقط .. اما المرحلتان الثالثة والرابعة فسيتم تحويل طلابها الى المعاهد العليا وفوق المتوسطة - والمعاهد الفنية الخاصة .

تضم المرحلتين الثالثة والرابعة ٧٠٪ من الناجحين .

اول كلية الطب ممنوع تعيينه معيدا لانتمائه للجماعات الإسلامية

اعترضت اجهزة الامن على تعيين عبد العليم عبد الله محمد اول كلية طب قصر العينى دفعة ديسمبر ٨٥ ضمن ٢٣ متفوقا تم تعيينهم معيدين بمختلف اقسام كلية الطب بجامعة المنيا . وكان عبد الله مرشحا لوظيفة معيد بقسم الرمد بالكلية

سبب الاعتراض على تعيينه رغم حصوله على مرتبة الشرف واعلى الدرجات انه عضو بالجماعات الاسلامية .

١٠٠ ألف قضية ضد مصلحة الضرائب !

كتب - سليم عزوز :

اكدت تقارير الادارة العامة لمكافحة التهرب الضريبى والتى ارسلتها الى وزارة المالية مؤخرا ان حجم التهرب الضريبى هذا العام بلغ ٧١٪ من ممولى الارباح التجارية و ٦٠٪ من ممولى المهن غير التجارية ، بما يساوى ثلاثة مليارات حيث كان المستهدف الضريبى المطلوب تحصيله هذا العام ٤ مليارات و ٢٠٠ الف جنيه .

وعلمت « الاحرار » ان الممولين اقاموا .. ١٠٠ الف قضية ضد مصلحة الضرائب يتهمونها بتقدير الضرائب جزافا .

وتجرى الان اتصالات بين وزير المالية ووزير العدل لزيادة عدد الدوائر القضائية للبت فى هذه القضايا على وجه السرعة .

نيابة الاموال العامة تقرر فحص تصرفات نقابة المعلمين

قام الجهاز المركزى للمحاسبات بتكليف عدد من المراقبين لفحص اعمال ومستندات نقابة المعلمين لمدة عشر سنوات سابقة وذلك بناء على طلب نيابة الاموال العامة .

يشمل الفحص تصرفات فروع نقابة المعلمين بالمحافظات



لجنة فنية لتحديد عيوب ميناء دمياط

دمياط - حسن عبدالحميد :

تم تشكيل لجنة فنية من كبار مهندسى هيئة قناة السويس لتحديد مشاكل ميناء دمياط .

أكدت اللجنة ان هناك عيوبا فنية ظهرت بعد افتتاح الميناء وان وزارة الاسكان والتعمير تسلمت الميناء دون ان تنتبه لهذه العيوب ! .

واضافت اللجنة ان الميناء يعانى من مشكلة الترسيبات المتراكمة واهمال تنظيف جسوره وشواطئه فنيا مما يهدد بتوقف الميناء عن استقبال البواخر الكبيرة !

لعبة الروتين فى ضريبة التركات

كشفت مناقشات اللجنة الاقتصادية بمجلس الشورى لقانون ضريبة التركات وجود ملفات للورثة معلقة لمدد تزيد على ١٥ عاما !!

اتضح ان السبب هو اصرار مأموريات الضرائب على تحصيل ضريبة التركة من الورثة قبل الافراج عنها وأن هناك مئات الورثة لا يملكون قيمة الضريبة ويطلبون من المأموريات الافراج عن التركة اولا ليسددوا منها الضريبة ولكن المأموريات ترفض !!

بدء العمل بقانون تملك الاجانب للعقارات

كتب محمود خليل :

بدأ الاسبوع الماضى العمل بقانون تملك الاجانب للعقارات والاراضى المصرية

القانون الجديد رفع الحد الاقصى لمساحة العقار الذى يجوز للاجنبى تملكه الى ثلاثة الاف متر مربع بدلا من الف متر والغى شرط تحديد سعر المتر بخمسمائة دولار على الاقل وتركه للسعر السائد

اعطى القانون الجديد لمجلس الوزراء حق التجاوز عن تملك الاجنبى لاكثر من عقار وكان القانون القديم يجيز التملك لعقار واحد فقط . كما اباح القانون الجديد للاجنبى التصرف فى العقار قبل مضى الخمس سنوات التى كان منصوصا عليها بالقانون القديم .

ناشر كتاب اعتماد خورشيد يؤكد :
« مصطفى امين » لا علاقة له بالكتاب

اعلن الكاتب الصحفى « فاروق فهمى » نائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية انه صاحب صياغة كتاب « اعتماد خورشيد شاهدة على انحرافات صلاح نصر » وانه هو الكاتب فى نفس الوقت .. قال « فاروق فهمى » فى حوار مع « الاحرار » ان كلا من مصطفى امين وكمال خالد محامى اعتماد خورشيد قد قرأ الكتاب بعد طرحه فى الاسواق وليس صحيحا ان احدا منهم قد صاغ الكتاب او كتب جملة واحدة فيه .

وقال « فاروق فهمى » انه تابع الاحداث الواردة بالكتاب منذ عام ١٩٦٨ عندما كان يتابع قضية انحرافات صلاح نصر امام محكمة الثورة بتكليف من جريدة الجمهورية

فاروق فهمى — اعتماد خورشيد

واضاف « فاروق فهمى » انه لم يكن مجرد ناشر للكتاب او معد له ولكنه قام كصحفى له خبرته - بالتحقيق من الوقائع التى نشرت فى الكتاب وان لديه مستندات ووثائق تؤكد صدق كل عبارة جاءت به .

[نص الحوار ص ٣]

« سعاد حسنى » ترفع دعوى ضد « اعتماد خورشيد »
ومريم فخر الدين تقول : ماذكرته اعتماد عنى شىء طبيعى

قالت « الفنانة سعاد حسنى » لمجلة « المجلة » التى تصدر فى لندن انها كلفت محاميها برفع دعوى ضد « اعتماد خورشيد » لانها المحت اليها فى كتابها عن انحرافات صلاح نصر بذكر الحروف الاولى من اسمها .

وقالت سعاد حسنى ان ماذكرته اعتماد خورشيد لايمت للحقيقة بصلة .

وقالت الفنانة مريم فخر الدين لـ « المجلة » « ان ماذكرته عنى اعتماد خورشيد » فى كتابها بانني عانيت من مطاردة « صلاح نصر » للنيل منى واضطرارى للهروب الى الخارج هو شىء طبيعى ان يحافظ الانسان على شرفه ويدافع عنه مهما كانت الضغوط .. وغير ذلك هو الشاذ » .

واضافت مريم فخر الدين .

ومع ذلك انا لست مع فكرة الكتاب الذى يصدر بعد وفاة صاحب الشأن الذى اصبح فى ذمة خالقه .

سعاد حسنى — مريم فخر الدين

• العدد القادم •
« اعتماد خورشيد » تتكلم

حـــدوتة

زرت خلال الاسبوع الماضي معرض المنتجات العراقية الموجود حاليا بارض المعارض بمدينة نصر ... ووجدت من خلال مشاهدت في المعرض .. ان العراق رغم الظروف القاسية التي مر بها الاقتصاد العراقي .. نتيجة للحرب العدوانية التي فرضها النظام الايراني .. اثبت صحة نظرية يد تحمل السلاح .. ويد تبني فرغم ان الحرب التي شنتها إيران على العراق كان هدفها إرجاع العراق الى عصور التخلف والتبعية .. فان القاعدة الاقتصادية في العراق اثبتت انها ظلت متينة .. ولم يتاثر اداء الاقتصاد جوهريا وهيكليا .. وإذا حللنا ما يحدث في العراق نجد ان التخطيط الموضوعي السليم الذى انتجته القيادة السياسية في العراق .. هو اساس تحقيق هذه النتائج الباهرة في ظروف يشهد لها العالم اجمع بانها ظروف غير إعتيادية .. غير طبيعية .. حيث تحققت إنتصارات غير عادية في مجال الحرب وفي مجال زيادة الانتاج وتحسين نوعيته في القطاعات الاقتصادية المختلفة .. فلم يحدث في اى تجربة محلية .. او إقليمية او عالمية من قبل ان تحقق دولة تخوض حربا طويلة لمدة ثماني سنوات .. تطورات إقتصادية نوعية كالتي تحققت في العراق .. ففي الوقت الذى يقاتل العراقيون عدوا لئيما شرسا ينتصرون عليه وينسفون خطته التوسعية .. يتصاعد عطاء العراقيين في مجالات الحياة المختلفة .. ليحققوا إنجازات إقتصادية باهرة .. تمثلت في دعم القاعدة الاقتصادية من خلال زيادة معدلات الانتاج وتحسين نوعيته .. وبلاشك ان قيام العراق بعرض منتجاته على كافة انواعها حاليا بالقاهرة .. في الوقت الذى وافق فيه على قرار وقف إطلاق النار .. له دلالة كبيرة .. ان هناك يدا تحمل السلاح .. ويدا تبني وتعمل على زيادة الانتاج .. مما كان له الاثر الواضح في التعاون التجارى بين مصر والعراق والذى وصل إلى ٢٥٠ مليون دولار .. اهمها ليس سلعا تقليدية .. ولكنها سلع متنوعة . شاركت فيها جميع الوزارات والقطاعات التجارية في العراق .. وبلا شك ان المجهود الخرافي الذى بذله الدكتور فوزى حسين المستشار الاقتصادى لسفارة العراق في إقامة هذا المعرض .. في هذا الوقت بالذات ليثبت قدرة المواطن العراقي في الحرب والبناء والنجاح في جميع المجالات

فتحية مني لشعب العراق الشقيق .. تحية للقائد العظيم صدام حسين .... تحية للاعلام العراقي وللمسئولين عنه لانني فخورة لما وصل اليه هذا الشعب العريق .. وتحية لكل اسرة ضحت بشهيد لتراب هذا الوطن الغالي ويكفي ان الخوميني .. تجرع كاس الهزيمة حتى الثمالة .

ليلى عبد السلام

الدولة الفلسطينية المستقلة والأضطراب السياسى فى إسرائيل ؟!

إلى ان يجيء موعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني ، البرلمان الفلسطيني في المنفى ، في شهر سبتمبر القادم لتحديد شكل العلاقة السياسية والقانونية بين منظمة التحرير الفلسطينية والضفة الغربية المحتلة بعد قرار الملك حسين عاهل الاردن بقطع الروابط القانونية والسياسية بين بلاده والضفة الغربية .. تجمع كافة التحليلات الغربية والعربية والامريكية على حد سواء على ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بالفعل ان تدخل بالقضية الفلسطينية الى مرحلة جديدة تماما بعد ان اعلنت عزمها على الدعوة لإنشاء دولة فلسطينية في الاراضي العربية المحتلة خلال الكلمة التي سيلقيها ياسر عرفات امام البرلمان الاوروبي في مدينة ستراسبورج .







عرفات — الملك حسين — شيمون بيريز

وبعد اعلان صلاح خلف « ابو اياد » عزم المنظمة على اصدار برنامج سياسي جديد يعترف ضمنا بحق اسرائيل في الوجود الى جانب دولة فلسطينية ترى الدوائر وثيقة الصلة برئاسة الحكومة الاسرائيلية ان فكرة استعداد منظمة التحرير الفلسطينية بدء حملة سياسية لاستخدام الدبلوماسية بدلا من المواجهة بدات تثير قلقا شديدا في اسرائيل ، فقد اكد ابو اياد في حديثه لصحيفة فرنسية ان المنظمة تبحث الاعتراف باسرائيل .

وأدت هذه التصريحات الى زيادة الاضطراب الذى اصاب المسئولين الاسرائيليين بسبب قرار الاردن قطع علاقاته بالضفة الغربية .

وترفض السلطات الاسرائيلية التسليم بأن منظمة التحرير الفلسطينية عاقدة العزم على اتخاذ قرار خطير ، وهذا الاحتمال ـ في رأى الدوائر السياسية ـ يمكن ان يضع اسرائيل في موقف حرج ويقلب استراتيجية الكتلتين السياسيتين الكبيرتين في اسرائيل راسا على عقب قبل ثلاثة اشهر من الانتخابات البرلمانية المزمع اجراؤها في نوفمبر القادم . وينظر تكتل الليكود اليميني بزعامة اسحق شامير رئيس الوزراء والتجمع العمالي بزعامة شيمون بيريز وزير الخارجية الى منظمة التحرير الفلسطينية على انها « منظمة ارهابية » لا يمكن الاعتراف بها كشريك في مفاوضات محتملة بسبب رفض المنظمة حتى الآن الاعتراف باسرائيل .

وقال شامير الذى نشرت تصريحاته صحيفة « يديعوت أحرونوت » إن منظمة التحرير تحاول الحصول بالمناورات اليوم على ما لم تتمكن من الحصول عليه بالمواجهة وهي لن تصل هذه المرة ايضا الى اهدافها ! ! . بينما صرح يوسى بن اهارون للاذاعة الاسرائيلية بأن تصريحات ابو اياد ليست سوى « كلمات » وقال بن اهارون مدير مكتب شامير ان سياسة اسرائيل لا تمليها تصريحات المنظمة ! .

امـا شيمون بيريز فقد شبه تصريحات ابو اياد بالكلمات المتقاطعة وقال « لست مستعدا لتكريس الايام الباقية من حياتي لحل الكلمات المتقاطعة » ! وقال بيريز : « على الفلسطينيين الاختيار بين احد امرين فاما التفاوض واما اطلاق النار وليس في الامكان تنفيذ الامرين معا واساس المفاوضات يجب ان يكون الاعتراف بقرار الامم المتحدة رقم ٢٤٢ »

واختتم بيريز تصريحاته قائلا : ان الفلسطينيين لا يفعلون شيئا سوى اعلان مطالبهم وعليهم الادلاء بتصريحات بسيطة وواضحة كهذه العبارة : « نحن نريد السلام والتفاوض !!

ورغم ذلك فقد تباينت الاراء كثيرا في الاحزاب اليمينية واليسارية الصغيرة . وعلى سبيل المثال فان الحزب القومي الديني الذى نظر اليه طويلا على انه حزب معتدل والذى يحاول بكل قوته اجتذاب الاف الناخبين الذين فقدهم لصالح اليمين المتطرف اصدر بيانا قال فيه ان تصريحات ابو اياد خداع وتضليل .. وقال : « إن منظمة التحرير الفلسطينية ذئب يلبس حلة الحمل ليخدع الرأى العام العالمي » ! ! . في حين أدلى الجنرال ماتى بيليد نائب القائمة التقدمية اليهودية العربية (معارضة يسارية) بتصريح قال فيه : « إننا نشهد في الايام الاخيرة ظاهرتين تثيران الدهشة ، فهناك من جانب سلسلة من عروض السلام الفلسطينية التي تعبر عن رغبة المنظمة في اجراء مفاوضات سلام مع اسرائيل وهناك من جانب اخر التقاتل المتعمد من جانب الكتلتين السياسيتين الكبيرتين في البلاد إذ يرفضان الاصغاء لهذه التصريحات .

وأوجزت صحيفة « يديعوت احرونوت » في مقالها الافتتاحي تفكير المسئولين الاسرائيليين امام الحملة الدبلوماسية لمنظمة التحرير الفلسطينية فقالت ان الفلسطينيين كي يكسبوا عطف الولايات المتحدة يعزفون لحنا اراد الامريكيون وكثير من الاسرائيليين سماعه وهذا هو الخطير في الامر !

ولاشك في ان منظمة التحرير الفلسطينية استطاعت بذلك ان تخطوا بثقة صوب بناء صورة متكاملة لرغبتها في تسوية مشكلة الشرق الاوسط . ويزيد من اهمية ما أعلنه صلاح خلف مؤخرا المفاوضات التي جرت في عمان مؤخرا بين وفد فلسطيني والمسئولين الاردنيين فقد اكدت المصادر المطلعة ان هذه المفاوضات وضعت العلاقات بين الاردن والمنظمة على ابواب عهد جديد وان هذه المفاوضات اكدت تعزيز دور المنظمة على الصعيد الدولي لكي يتسنى لها تحقيق الاهداف الوطنية للشعب الفلسطيني ، واكد الاردن مساندته لجهود منظمة التحرير الفلسطينية من اجل اقامة دولة فلسطينية مستقلة على الاراضي الفلسطينية المحتلة .

الغارقون فى بحر الديون

لم يكن رسام الكاريكاتير العالمي لورى مبالغا عندما شبه الدول المدينة بالغارقين في وسط المياه ، وشبه الدول الغنية بمن ينقذ هؤلاء الغرقى بواسطة اطواق نجاة رسمها بحيث تمثل عملات الدول الكبرى مثل الين الياباني والدولار الامريكي والمارك الالماني . ولكن هل تجدى القروض او المساعدات الضئيلة التي تمنحها الدول الغنية للدول الفقيرة في انقاذ هذه الدول في ظل الظروف المجحفة التي تحدد هذه القروض او المساعدات التي لم تعد حتى كالقشة للغريق

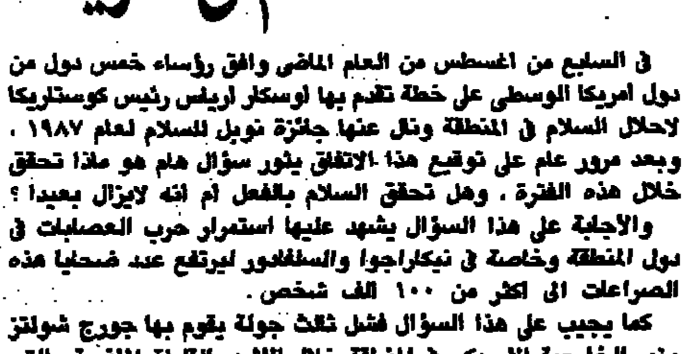




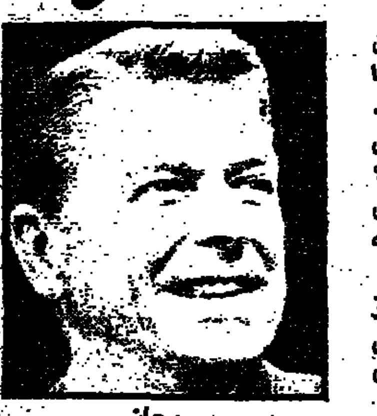



فى ذكـــرى هيروشـــيما

المؤكد ان هذه الاسرة اليابانية لم يكن بمقدورها الوقوف في هذا المكان قبل ٤٣ عاما ، هي عمر القاء القنبلة النووية الامريكية على مدينة هيروشيما خلال الحرب العالمية الثانية . وقد ترك المسئولون عن المدينة هذا المبنى الذى دمر اثر القاء القنبلة على المدينة ، ليكون شاهدا عبر التاريخ على اهوال الاسلحة النووية ، ورمزا للدمار الذى يمكن ان تسببه ، للبشرية والحضارات .



مـــاذا تحقـــق بعـــد عـــام من توقيـــع خطـــة الســـلام فى أمريكـــا الوســـطى ؟



ريجان

في السابع من اغسطس من العام الماضي وافق رؤساء خمس دول من دول امريكا الوسطى على خطة تقدم بها اوسكار ارياس رئيس كوستاريكا لاحلال السلام في المنطقة ونال عنها جائزة نوبل للسلام لعام ١٩٨٧ ، وبعد مرور عام على توقيع هذا الاتفاق يثور سؤال هام هو ماذا تحقق خلال هذه الفترة ، وهل تحقق السلام بالفعل أم انه لايزال بعيدا ؟

والأجابة على هذا السؤال يشهد عليها استمرار حرب العصابات في دول المنطقة وخاصة في نيكاراجوا والسلفادور ليرتفع عدد ضحايا هذه الصراعات الى اكثر من ١٠٠ الف شخص .

كما يجيب على هذا السؤال فشل ثالث جولة يقوم بها جورج شولتز وزير الخارجية الامريكي في المنطقة خلال الاشهر القليلة الماضية والتي انتهت يوم الخميس الماضي ، بهدف عزل نيكاراجوا وحشد اكبر قدر من المعارضة لنظامها بين دول امريكا الوسطى .

وقد جاء فشل هذه الجولة بعد ان رفض رؤساء كوستاريكا والسلفادور وجواتيمالا وهي الدول الرئيسية في عملية السلام في المنطقة بالاضافة الى هندوراس جهود شولتز لادانة نيكاراجوا الدولة الخامسة التي تعتبرها الولايات المتحدة عدوا لدودا لها ووصفها شولتز خلال جولته الاخيرة بأنها سرطان يجب استئصاله من الوجود . كما إن واشنطن في معاداتها لنظام الحكم الساندينى في ماناجوا تؤيد وتدعم قوات المتمردين الكونترا بهدف معلن هو قلب نظام الحكم في نيكاراجوا وذلك رغم أن مراكز الدراسات العسكرية الامريكية اكدت استحالة انتصار الكونترا على الجيش الساندينى في ظل الظروف الحالية .

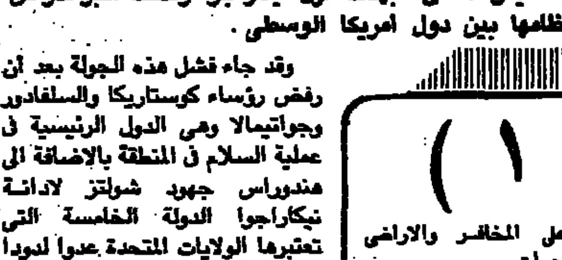
ورغم أن بعض الايجابيات قد تحققت بمقتضى خطة السلام التي وقعت عليها الدول الخمس في قرية صغيرة بجواتيمالا ، مثل اطلاق سراح مئات المعتقلين واسرى الحرب ، ومناقشة إرساء الديمقراطية بشكل أفضل في دول المنطقة ، وبدء محادثات سلام بين الحكومة والمتمردين في نيكاراجوا وجواتيمالا والسلفادور ، رغم ذلك فقد باءت جميع المحادثات بالفشل ، لدرجة أن الصورة أصبحت قاتمة للغاية في رأى كثير من المراقبين بالنسبة لامكانية التوصل إلى نهاية سلمية للنزاعات في المنطقة التي تضم ٢٥ مليون انسان .

فقد اعترف الرئيس آرياس صاحب خطة السلام بنفسه بأن خطته لم تحقق اهدافها وأن عدم انهيارها حتى الآن لايعني الأمل في احتمال نجاحها فجأة ، ولكن يعني أنه فقط لاتوجد بدائل أفضل . ومما يذكر إن الرئيس الأمريكي رونالد ريجان كان قد رفض هذه الخطة ووصفها بأنها خطأ قاتل .

وكان من المفترض أن يجتمع رؤساء الدول الخمس الذين وقعوا على الخطة في الذكرى الاولى لتوقيعها في ٧ اغسطس الحالي ، إلا إن اجتماعهم سيكون عديم الفائدة .

وكانت الاتفاقية تقضي بوقف إطلاق النار في جواتيمالا ونيكاراجوا والسلفادور فورا ، وإجراء تغييرات وإصلاحات ديمقراطية في دول المنطقة ، وانهاء الدعم والمساندة الأجنبية لأى من حركات التمرد المناهضة لهذه الدول مثل مساعدة الولايات المتحدة للكونترا . وكان كل ذلك مقررا أن يتم أو يبدأ تنفيذه على الأقل في ٥ نوفمبر ١٩٨٧ ، إلا أن شيئا من ذلك لم يحدث ، وانتظر الجميع هذا الموعد دون أية فائدة .

لكن أملا واحدا تنتظره المنطقة بأسرها هو رحيل الرئيس الامريكي رونالد ريجان، الذى بدأ بمجرد وصوله للبيت الابيض العداء ضد نيكاراجوا ، حيث كشف المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس عن معارضته للسياسة الامريكية الحالية تجاه أمريكا الوسطى وهو مليشر باحتمال حل مشكلات المنطقة في عهده خاصة وأن جميع المؤشرات الحالية تؤكد تقدم فرصة في الفوز بالرئاسة على منافسه الجمهورى جورج بوش نائب الرئيس الحالي .





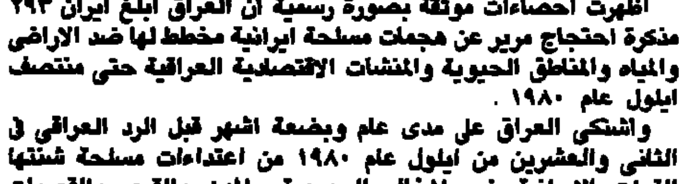
دانييل اورتيجا رئيس نيكاراجوا في مقدمة الصورة ، خلال احتفاله بالعلم التاسع له في السلطة منذ الانقلاب العسكرى في عام ١٩٧٩ وهي السنوات التي لم يستطع ان يتمتع خلالها بلذة الحكم بسبب المتمردين الكونترا الذين تدعمهم واشنطن .

● ○ ● ○ ● ○ ●

خامينى يطالب القوات الايرانية بالتزام حالة التأهب .. !

مع توالى وصول قوة المراقبين الدوليين لتثبيت وقف اطلاق النار بين العراق وايران دعا الرئيس الايراني على خامينى قواته المسلحة بالتزام حالة التاهب القصوى معربا عن اعتقاده بان الحرب الدبلوماسية مع العراق ستكون خطيرة تماما مثل الحرب العسكرية بين البلدين !!

وقال خامينى خلال جولة تفقدية لجبهة القتال ان العراق حاولت تصوير قبول ايران لقرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الذى يدعو لوقف حرب الخليج بانه ضعف من جانب ايران ، وقال اى طرف يجلس على مائدة التفاوض يجب ان يعتمد على قوته العسكرية او قوى اخرى والا فلن يصبح بمقدوره التفاوض ، وقال إن الحرب الدبلوماسية والسياسية ليست اقل خطورة من الحروب العسكرية وان القوة الدبلوماسية تستمد من قوى الدفاع والقتال ، ومن المقرر ان تبدأ العراق وايران مفاوضات السلام تحت مظلة الأمم المتحدة بعد ثلاثة ايام ، وصرح على محمد بشارتي بان ايران سوف تحتفل بنهاية الحرب فقط عندما تعلن الامم المتحدة ان العراق هو الطرف المعتدى في حرب الخليج !! واعرب بشارتي نائب وزير الخارجية الايراني عن امله في ان تنسحب القوى الاجنبية اساطيلها البحرية من الخليج .



وثائق .. عن الحرب العراقية الايرانية (١)

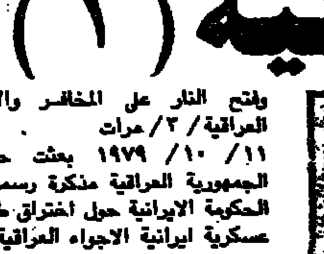
اظهرت احصاءات موثقة بصورة رسمية ان العراق ابلغ ايران ٢٩٣ مذكرة احتجاج مرير عن هجمات مسلحة ايرانية مخطط لها ضد الاراضي والمياه والمناطق الحيوية والمنشآت الاقتصادية العراقية حتى منتصف ايلول عام ١٩٨٠ .

واشتكي العراق على مدى عام وبضعة اشهر قبل الرد العراقي في الثاني والعشرين من ايلول علم ١٩٨٠ من اعتداءات مسلحة شنتها القوات الايرانية ضد المخافر الحدودية والمدن والقرى والقصبات الحدودية والمياه الاقليمية والمنشآت الاقتصادية .

واكد مسئولون عراقيون ان العراق بذل مجهودات متكررة بالطرق الدبلوماسية والمذكرات الرسمية ليوضح لايران ان الحرب لن تخدم مصالح الطرفين ولا المبدأ الذى يجب ان يسود بين بلدين جارين تربطهما علاقات تاريخية بعيدة المدى ....

واكدت وقائع الحرب اللاحقة ان مشروع الحرب الذى بدات ايران تنفيذه منذ ان تسلم حكامها السلطة وصعدته في الرابع من ايلول علم ١٩٨٠ الى الحرب الفعلية .. اكدت تلك الوقائع ان الحرب لن تحل المشاكل بين بلدين متجاورين .. وان الطريق الاسلم هو التفاهم واعتماد الطرق الدبلوماسية لحل المشاكل العالقة .

واظهرت المذكرات الرسمية العراقية ان العراق حاول ان يمنع ايران من التمادى بالعدوان وشن الحرب .. واراد ان يثنيها فعلا عن السير بهذا الاتجاه .

التعنت الايراني تسبب في زيادة حجم وخسائر الحرب البشرية والمادية

العـراق أبلـغ ايـران ٢٩٣ مذكـرة احتجـاج خلال عـام قبل الرد العراقـى على العـدوان




صدام حسين

وتبين المذكرات العراقية ان العراق شدد على ايران ضرورة ان تفي بالتزاماتها وتعهداتها وان تمتنع عن التدخل بالشئون الداخلية العراقية وتتوقف عن استخدام الاراضي العراقية التي تحتلها في زين القوس وسيف سعد / القاطع الاوسط / كمرابض للمدفعية لقصف الاراضي العراقية بالعمق .

١٩٧٩/٦/٤ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٦/١٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول التظاهر امام السفارة العراقية في طهران .

١٩٧٩/٦/١٤ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .

١٩٧٩/٦/١٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٦/٢٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٦/٢١ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٦/٢٤ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٦/٢٧ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية طلبت فيها بيان موقف الاخيرة من اتفاقية الجزائر بعد تصريحات صادق طبا طبائي .

١٩٧٩/٦/٢٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٧/٣ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية تذكرها بالالتزام بما جاء في ديباجة اتفاقية الجزائر لعام ١٩٧٥ .

١٩٧٩/٧/٤ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٧/٢٦ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على المخافر العراقية ثلاث مرات .

١٩٧٩/٧/٢٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية / ثلاث مرات /.

١٩٧٩/٧/٣٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام الزوارق الايرانية الاهلية بمضايقة البواخر التجارية التي تقصد الموانىء العراقية .

١٩٧٩/٨/٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٨/١٢ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٨/١٦ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام دورية ايرانية باطلاق النار على حرس الحدود العراقيين .

١٩٧٩/٨/٢٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٨/٢٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية لمرتين .

١٩٧٩/٨/٢٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على الاراضي العراقية .

١٩٧٩/٨/٢٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية لمرتين .

١٩٧٩/٩/٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول مهاجمة الزوارق الايرانية الاهلية لساحبة اجنبية تعمل لصالح احدى الشركات في العراق ومحاولة سرقتها .

١٩٧٩/٩/٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/١٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/١١ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول سقوط قنبلة داخل الاراضي العراقية .

١٩٧٩/٩/١١ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تجاوز الدوريات الايرانية المياه الاقليمية العراقية واطلاق النار على المخفر العراقي .

١٩٧٩/٩/١٢ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ثلاث مرات .

١٩٧٩/٩/١٢ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اطلاق النار على الحدود العراقية .

١٩٧٩/٩/١٣ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/١٦ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول رمى قنابل تنوير على الحدود العراقية .

١٩٧٩/٩/١٧ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/١٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية .

١٩٧٩/٩/٢٠ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول مهاجمة الساحبة الكورية .

١٩٧٩/٩/٢٢ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرتين عسكريتين ايرانيتين الاجواء العراقية مرتين .

١٩٧٩/٩/٢٣ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية .

١٩٧٩/٩/٢٤ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول سقوط ثلاث قنابل داخل الاراضي العراقية .

١٩٧٩/٩/٢٧ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرة عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .

١٩٧٩/٩/٢٧ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقصف الاراضي العراقية وكذلك سقوط قنابل داخل الاراضي العراقية .

١٩٧٩/١٠/٨ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيام احداها باختطاف اربعة اشخاص بعد هبوطها في المنطقة وكذلك فتح النار على الاراضي العراقية ودخول دبابة والتمركز في داخل الاراضي العراقية .

١٩٧٩/١٠/٧ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ٤ مرات .

٩/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها برمى قنابل تنوير ثلاث مرات .

١١/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين وفتح النار على المخافر والاراضي العراقية/ ٣/ مرات

١١/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية/ ٥/ مرات .

١١/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول فتح النار على الاراضي العراقية .

١٣/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .

١٤/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية مرتين .

١٨/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية /٣/ مرات وانفجار العديد من القنابل بالقرب من الربايا العراقية .

١٨/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام حراس الثورة في خرم شهر باحتجاز اربعة من مستخدمي قنصلية الجمهورية العراقية العامة في خرم شهر وامام مبنى القنصلية .

٢٧/ ١٠/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية وقيامها بقصف مرتين .

٢/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام حراس الثورة باقتحام القنصلية العراقية العامة في خرم شهر وسرقة البريد السياسي العائد للقنصلية .

٣/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول قيام حراس الثورة بمهاجمة القنصلية العراقية في خرم شهر وتحطيم النوافذ وانزال العلم العراقي وصور السيد الرئيس واغلاق القنصلية دون السماح لاحد بالدخول اليها واقتياد احد الدبلوماسيين العراقيين مع ثلاثة من منتسبي القنصلية .

٤/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية ثلاث مرات .

٤/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول اختراق طائرات عسكرية ايرانية الاجواء العراقية واطلاق النار على احدى القطعات العسكرية في منطقة حلبجة .

٦/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تعرض القنصلية العراقية في خرم شهر للتفتيش من قبل من يسمون بالحرس الثورى .

٧/ ١١/ ١٩٧٩ بعثت حكومة الجمهورية العراقية مذكرة رسمية الى الحكومة الايرانية حول تكرار الاعتداءات على قنصلية الجمهورية العراقية في خرم شهر وكر منشاة .

[البقيـة العـدد القـادم]

« فـاروق فهمـى » ناشـر كـتاب اعتماد خورشـيد يقـول لـ « الاحـرار »

.. وأنـا . أيضـا . شـاهد على انحرافـات « صـلاح نصـر » وتـم تكليفـى بمتابعـة محاكمتـه عـام ١٩٦٨

تحدث « فاروق فهمى » ناشر كتاب « اعتماد خورشيد شاهد على انحرافات صلاح نصر » لـ « الاحرار » .. قال فاروق فهمى انه هو الذى استقى المعلومات من اعتماد خورشيد وقام بصياغتها وليس صحيحا التكهنات التى طرحت بعد نشر الكتاب حول قيام مصطفى امين او كمال خالد محامى اعتماد خورشيد بصياغته

● فاروق فهمى - ٤٥ عاما - عضو نقابة الصحفيين ونائب رئيس تحرير جريدة الجمهورية تخرج فى كلية الآداب قسم تاريخ وعمل بالصحافة منذ عام ١٩٦٢ .. وله عدة كتب ومؤلفات سياسية منها كتاب « هيكل وعبد الناصر » وكتاب « جمال عبد الناصر ولغز الموت » .

وكان السؤال الاول هو:

- ماهى ظروف نشر هذا الكتاب .. كيف حصلت على المعلومات الواردة به هل استمعت اليها من اعتماد خورشيد .. ام ان لك مصادر اخرى وكيف قدمت لك اعتماد هذه المعلومات .. كتابة ام تسجيلا ام شفاهة .. ؟

● اجاب فاروق فهمى :

فكرة هذا الكتاب تراودنى منذ عام ١٩٦٨ عندما كلفت من جريدة الجمهورية كصحفى بها بمتابعة محاكمة صلاح نصر امام محكمة الثورة فى قضيتى المؤامرة ضد عبد الناصر لقلب نظام الحكم وانحرافاته التى كانت الشاهدة الوحيدة فيها السيدة اعتماد خورشيد .. وقد حكم على صلاح نصر فى القضية الاولى بالسجن ٢٥ عاما وفى القضية الثانية « الانحراف » بالسجن ١٥ عاما

وغير معقول ان تكون محكمة الثورة - والتى رأسها الرجل المشهود له بالخلق والاستقامة حسين الشافعى - قد لفقت لصلاح نصر تهمة الانحرافات التى حققها قبل المحاكمة عدد من كبار المستشارين بعضهم يشغل الآن مناصب قانونية كبرى ..

واقول للسادة الناصريين المدافعين الآن عن صلاح نصر ان محكمة الثورة التى حاكمت صلاح نصر قام بتشكيلها عبد الناصر فهل هم ناصريون نسبة لعبد الناصر ام لصلاح نصر ؟ .. ولو كان هناك وقت محاكمة صلاح نصر حرية نشر لنشرت وقائع كتاب اعتماد خورشيد وقتها استقاء من المعلومات التى حققت وقدم على اساسها صلاح نصر للمحاكمة .. ولكن كان لابد من الانتظار حتى تصبح هناك حرية نشر ..

واشهد ان مصر لم تشهد حرية صحافة وحرية نشر مثلما تشهدها الآن ..

وقد قررت نشر القضيتين المتهم فيهما صلاح نصر لان تاريخ مصر ليس ملكا لاحد ويجب ان تعرف الاجيال ماذا كان يحدث فى الماضى ..

وقررت ان ابدأ بقضية الانحرافات ثم انشر بعد ذلك قضية المؤامرة المدان فيها صلاح نصر بتآمره مع المشير عبد الحكيم عامر للاطاحة بحكم عبد الناصر .. قررت ان ابدأ بقضية الانحرافات لانها فى تصورى اكثر اهمية لارتباطها بالفساد الخلقى .. ثم اصدر بعد ذلك كتاب المؤامرة للاطاحة بعبد الناصر ..

قال لى بعض الاصدقاء ان قضية صلاح نصر حساسة لانها متعلقة بالمخابرات ..

قلت ان انحراف شخص واحد لا يمس جهازا وطنيا نحترمه ونقدره .. بالعكس فان التستر على انحراف شخص هو الذى يعطى للناس [illegible] الجهاز الوطنى الكبير بانطباع انه يحميه .. وهو الجهاز المسئول عن كشف الفساد الى جانب مسئوليته الوطنية الكبرى فى حماية الوطن والمواطنين ..

وقد وصفت رجال المخابرات فى مقدمة الكتاب بانهم رجال « الصفوة والبطولة » .. [illegible] المحاكمة مع صلاح نصر [illegible] صلاح نصر كما قالت المحكمة .. هو المسئول الشخصى عن الانحرافات ..

« صـور « الغـلاية » مـودعة فى محكمـة الجنايـات !

● ماهى قصة الكتاب منذ وصول معلوماته اليك حتى اصبح بين يدى القارىء ؟

- اتفقت مع اعتماد خورشيد على نشر الكتاب وكنت اعلم انها نشرت مذكراتها فى صحيفة السياسة الكويتية عام ١٩٦٨ وبها نفس المعلومات .. طلبت منها جميع المستندات والصور فلحضرت الى كل مالديها من وثائق ومعلومات .. قرأت ما نشر فى السياسة الكويتية فوجدته مزيلا جدا رغم ان كاتبه صحفى كبير ولكن يبدو ان اعتماد كانت وقت كتابة هذه المذكرات مهزوزة لان تخلصها من سيطرة صلاح نصر وشهادتها امام المحكمة لم يكن قد مر عليهما سوى شهور .

سجلت مع اعتماد خورشيد ٢٦ شريطا لمذكراتها واعتماد تتميز بشيئين : ذاكرة خارقة مرتبة .. وكل مستنداتها تحت يدها .. وهى تحت يدى الآن فكل كلمة فى الكتاب موثقة .. وكانت المشكلة الاولى هى ان اعتماد لم وجدة لها ابناء واحفاد واسرة كبيرة .. والدها محمد حافظ رشدى وكيل وزارة الرى الاسبق مازال على قيد الحياة يسكن فى ميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة .. جدها حافظ باشا رشدى ..

واشقاؤها يشغلون مناصب كبرى ومراكز مرموقة وهى ثرية جدا وليست محتاجة وكانت ومازالت تملك - قبل ان يدخل صلاح نصر حياتها - فيلا خلف الاوبرج فى الهرم ملحق بها ارض مقام عليها معمل التصوير السينمائى .. تمتلك ايضا ٢٨ فدانا بالمحلة الكبرى وفيلا فى المعمورة وشقة فى الزمالك وارضا فى العامرية .. وفى عقدى معها لنشر الكتاب لم ينص على اى مقابل للنشر .. ولم تتقاض منى مقابل نشر الكتاب مليما واحدا حتى الآن ..

وقالت لى انها لا تريد سوى كشف انحراف صلاح نصر ليكون عبرة وعظة لغيره رغم ان ذلك يكلفها كثيرا من سمعتها وسمعة اسرتها لكنه واجب يجب ان تؤديه .

كتاب آخر فى الطريق

● هل كل ما سجلته لاعتماد خورشيد نشرته فى الكتاب ؟

- ما نشر فى هذا الكتاب لا يمثل اكثر من ١٠٪ من الوقائع ونفكر الآن فى نشر كتاب آخر به بقية الحقائق

ورغم المستندات والوثائق التى قدمتها لى اعتماد خورشيد فهناك وقائع قمت كصحفى بتحقيقها بنفسى .

- مثلا « زيارتها لعبد الناصر -



● ● فاروق فهمى يتابع محاكمة صلاح نصر داخل قاعة محكمة الثورة عام ١٩٦٨ مع عدد من الصحفيين .

سلمت أصـول الكتاب للمطبعة قبل أن نسمع عن مسلسل « رأفت الهجان »

التى يكذبها الناصريون الآن - يؤكدها ان اعتماد خورشيد رفعت دعوى امام محكمة جنايات القاهرة وكان محاميها كمال خالد الذى اكد فى عريضة الدعوى لقاءها بعبد الناصر - وكان عبد الناصر فى ذلك الوقت حيا .. بل ان علاقتها بعبد الناصر ترجع الى ما قبل معرفتها بصلاح نصر فشقيق جمال عبد الناصر مصطفى عبد الناصر الشهير « ببلبع » كان قد رآها سنة ٦٠ واعجب بها وحاول الانتحار عندما رفضته وكان الرئيس جمال عبد الناصر ووالده الحاج حسين يعلمان هذه القصة .. و « بلبع » يعيش الآن فى ليبيا وقد - قابلته مع الزميل مصطفى حرب مدير تحرير المساء حاليا وجلسنا معه مصادفة فى احدى زياراتنا الصحفية لليبيا منذ فترة

● ماهى الوقائع التى وردت بالكتاب وقمت بتحقيقها بنفسك ؟

- واقعة زواج شادية من مصطفى امين والتى ذكرت فى الكتاب عند الحديث عن تلفيق تهمة الجاسوسية لمصطفى امين حققتها بنفسى .. سافرت الى الاسكندرية وزرت الشاليه الذى كانت تقيم به شادية مع مصطفى امين فى عام ١٩٦٨ وهو خلف شاليه صلاح نصر وزوجته اعتماد خورشيد والشاليه مازال موجودا حتى الآن ويقيم به الآن







« شادية » اختفت يوم القبض على مصطفى أميـن فى حجرة « الغسيل » فـوق السطوح !

اقارب شادية ابنة خالتها واولادها وشقيقها بعد ان تركت لهم شادية الشاليه وتناولت معهم العشاء وامضيت معهم سهرة كاملة حكوا لى خلالها عن مصطفى امين باعتباره زوج شادية وحكوا لى كيف ان شادية ليلة القبض على زوجها مصطفى امين كانت موجودة بالشاليه وصعدت جريا الى السطح واختفت فى حجرة « الغسيل » وامضت بها ليلتها ولحسن حظها لم يتنبه زبانية صلاح نصر لتفتيش السطح بعد القبض على مصطفى امين

وقد قابلت مصطفى امين منذ اسابيع وعاتبنى وقال لى لم يكن يصح ان تكتب انى تزوجت شادية وقد نفى هذا الزواج فى عموده فكرة فى الاخبار منذ ايام وتمسكت بما كتبت وقلت لمصطفى امين انه فعلا كان متزوجا من شادية وجميع اقاربها اكدوا هذا وهناك وقائع محددة رويتها له تؤكد زواجه بشادية .

قسيمة الزواج والغلاية

● واضاف فاروق فهمى :

وبالنسبة لزواج صلاح نصر من اعتماد خورشيد الذى يكذبه الناصريون .. فلقد تأكدت من وجود اصل قسيمة الزواج العرفى فى محكمة الجنايات ضمن مستندات - الدعوى التى اقامتها اعتماد خورشيد ضد صلاح نصر .. كما ان استدعاء اعتماد خورشيد للشهادة امام محكمة الثورة تم بصفتها زوجة صلاح نصر ورحلات صلاح نصر للخارج كانت تصحبه فيها اعتماد خورشيد بصفتها زوجته .

والغلاية التى كان صلاح نصر يعذب فيها ضحاياه والتى هدد بها اعتماد .. ذهبت بنفسى الى مطعم اندريا بالهرم بثلاثة كيلو مترات على طريق ترعة المريوطية وجدتها قد تحولت الى ارض فضاء وضعت فوقها شركة هيدكو « هدى عبد المنعم » لافتات باعتبارها من أملاكها .. وقدم الى كمال خالد المحامى رسما كروكيا للغلاية رسمه كمال خالد وصورا للغلاية اودعها محكمة الجنايات مع مستندات قضية اعتماد خورشيد ضد صلاح نصر السابق الاشارة اليها .

● ● فاروق فهمى بين حسين الشافعى رئيس محكمة الثورة وعلى نور الدين رئيس مكتب الادعاء .. داخل محكمة الثورة اثناء محاكمة صلاح نصر عام ١٩٦٨

رأفت الهجان

● لماذا جاء توقيت النشر عقب اذاعة مسلسل رأفت الهجان الذى يستعرض بطولة المخابرات ؟

- اولا - وكما قلت فى مقدمة الكتاب - واكرر ان فساد صلاح نصر وانحرافه هو انحراف شخصى لا يمس هيئة قومية لها دورها الوطنى الخطير فى حماية الامن القومى المصرى بل ان التستر على فساده هو الخطأ الذى نرتكبه ضد هذا الجهاز .

- ثانيا انتى بدأت صياغة هذا الكتاب منذ عامين ودفعت بمادته الى المطبعة منذ عام قبل ان يعلم احد بان مسلسل رأفت الهجان سيذاع فى التليفزيون عن « رأفت الهجان »

ويمكن الرجوع فى ذلك الى مطابع الاهرام التى تولت طبع الكتاب وليس ذنبى انه تعطل فى المطبعة والمسئولون فى مطابع الاهرام يعلمون ان تأخر صدور الكتاب يرجع الى اسباب لا يد لى فيها !!

وابادر فأؤكد اننى نشرت هذا الكتاب لا لاهاجم او انتقد ولكن لاكتشف اسباب نكسة ١٩٦٧ ..

حتى لا تعود هذه الاسباب ولا تتكرر المأساة واريد ان أسال الذين يهاجمون نشر هذا الكتاب .. هل يكتب التاريخ بحلوه فقط ام بحلوه ومره ؟

انت متهم بنشر معلومات تخدش الحياء ؟

- المعلومات الواردة بالكتاب ليست من التحقيقات التى اجريت فقط ولكنها من واقع مضابط محكمة الثورة التى حاكمت صلاح نصر ..

وكان لابد من نشر هذه المعلومات حتى يتضح اسلوب صلاح نصر ..

واعتقد ان الذين هاجموا اعتماد خورشيد بعد نشر الكتاب هم الذين اطلقوا عليها اوصافا تخدش الحياء !!

« اعتمـاد » لم تتقاض منى مليما واحدا مقابـل نشر الكتاب

جهات مشبوهة

● انت متهم بان وراء نشرك هذا الكتاب جهات مشبوهة ؟

- ضحك فاروق فهمى :

هذا تهريج وكلام « قعدات حشيش » هناك قضية وتحقيقات اجراها مستشارون كبار مازالوا على قيد الحياة واحكام اصدرتها محكمة الثورة .. فنحن لم ننشر من فراغ وانما وقائع مازال كثيرون من ابطالها والذين عاصروها على قيد الحياة وليس بينهم من اتهمنى بان ورائى المخابرات الاسرائيلية وجهاز الموساد !!

اننى ارحب بمناقشة موضوعية لما نشر فى هذا الكتاب من وقائع كاغتيال الملك السابق فاروق او سفر اعتماد خورشيد الى العراق مندوبة لمصر ومقابلة رئيس العراق الاسبق عبد الرحمن عارف قبل نكسة ٥ يونيو بعشرة ايام لتسليمه رسالة من عبد الناصر وقد استقبلت اعتماد فى بغداد استقبالا رسميا بصفتها حرم رئيس جهاز المخابرات المصرى . الذين يهاجموننا لماذا لا يناقشون صفقة احضار الملك سعود لمصر ودفعه ١٨ مليون دولار بعد الحصول على وعد من صلاح نصر بتدبير مؤامرة لاعادته الى عرشه فى السعودية !! .. لماذا لم يناقشوا واقعة الذهب الذى اخفاه صلاح نصر فى ارض الهرم خلف فيلا اعتماد خورشيد ؟ !! لم يناقش احد بموضوعية كل هذه الوقائع التى تضمنها الكتاب ويشهد بها مصريون وعرب مازال بعضهم على قيد الحياة !! .. ولكن الذين يهاجموننا تركوا كل هذا وركزوا على فصل واحد فى الكتاب عن الشذوذ الذى كان يمارسه صلاح نصر والذى من اجله حكم عليه بالسجن . !!

ما نشرته لا يزيد عن ١٠ ٪ من الانحرافات وسأستكمل النشر فى كتاب آخر

« اعتمـاد خورشـيد » تتكلـم الاسبوع القادم

هكذا من الأصل

آراء حرة

★★ المقالات التى ننشرها على هذه الصفحة تعبر عن رأى أصحابها .. ننشرها - حتى لو تعارضت مع ارائنا - احتراما لحق التعبير عن مختلف الآراء وهذا هو مبدأ (الاحرار) ★★

رسالة إلى خالد عبد الناصر

بقلم : عصمت الهوارى
وكيل نقابة المحامين

اكتب اليك هذه الرسالة ، وانا على يقين من انك تعيش زمنا سلب منك اضعاف ماوهب ، واخذ منك اكثر مما أعطاك ، وسالت اليك الدنيا عذبها وعذابها ، وانك ذقت حلاوة الحياة ومرارتها ، واصابك منها خيرها وشرها ، وان السكينة اذا كانت قد سكنت نفسك حينا فإن القلق قد استبد بك احيانا ، ولكن لعلك تدرك انها الدنيا الدنية وفيها الدائرات تدور .. فلا تحزن على هموم تلاحقك او لوجاع تصيبك ، واعلم ان ماكنت تتمتع به من نعيم فى فترة مضت وانقضت إن هو الا وديعة من ودائع الزمان اعادك اياها ثم استردها منك ، وانك لاتدرى لعل الله اراد بك خيرا ، فمنحك برهة من زمان تسترد فيها نفسك ، فتختلى بها وتخلو اليها ، فإن رأيت خيرا حمدت الله وشكرته ، وان رأيت غير ذلك استغفرته ..!!

واعلم أنه لم يدفعنى إلى توجيه هذه الرسالة اليك الا ماريدته الانباء - وأكدته - من انك لن تحضر الى وطنك لمحاكمتك فى القضية المعروفة بقضية ثورة مصر ، وهى القضية التى امتد اليك قرار الاتهام فيها ، وانك اثرت البقاء فى لندن واتخذت منها مقرا لك ومستقرا كيما تمضى فيها البقية الباقية من عمرك ، وانك تلمست فيها الأمن والأمان فى مواجهة الذين يطاردونك من الصهاينة اعداء العروبة والانسانية ، أو انك اتخذت من لندن مقرا تجنبا لتنفيذ حكم قضائى قد يصدر ضدك ..!

وما من ريب أن القرار فى شأن حضورك الى مصر من عدمه هو قرارك وحدك ، فليس لاحد أن يفرض عليك رأيا فى هذا الامر ، ولكنى استأذنك فى مناقشة ماانتهيت اليه من قرار ، وانى لحريص - كل الحرص - على الا اتجاوز فى مناقشتى حدود ماأصدره النائب العام من أمر بحظر النشر عن تلك القضية التى شملك قرار الاتهام فيها ..!!

ولعلك تعلم كذلك انه لاتربطنى بك أية رابطة أيا كان حجمها وأيا كان نوعها ، ولتعلم أيضا أنى لست ناصريا حتى تأخذ رسالتى هذه مأخذ التوجيه اليك ، ولست محاميا موكلا او منتدبا عنك فى تلك القضية حتى ترى الرسالة نصحا ، كما انى فى الوقت ذاته لست لك خصما حتى تفسر مضمون الرسالة تفسيرا لا أرضاه لك أو لنفسى ، وانما انا مصرى نشأ من تراب مصر الطاهر ، وقد نذرت حياتى من أجل مصر ، فكل ذرة من ذرات نفسى مدينة لمصر بالحب كل الحب ، وبالولاء كل الولاء ، ومن هذا المنطلق وحده أتوجه اليك برسالتى هذه بعد أن حظيت تلك القضية - التى امتد قرار الاتهام فيها الى شخصك باهتمام بالغ من الشعب العربى كله من المحيط الى الخليج ، ولست مغاليا اذا قلت لك ان سبب ذلك الاهتمام ومرده هو أنك ابن الرئيس الأسبق جمال عبد الناصر ، وأن المجنى عليهم فى تلك القضية ينتمون الى جماعات ودول تناصب عروبتنا كل عداء ..!!

رؤيتك لأبيك ..

يقولون ان الولد سر ابيه ، فهو امتداد لصورته ، وهو البذرة التى تكمن فيها حقيقته ، ومن ثم فان رؤية الابن لابيه تقوم على التعصب والانحياز فلا يرى الابن فى أبيه الا كل ماهو حسن ، فما قد يأتيه الاب من شر يراه الابن خيرا حتما ، وما قد يصدر عن الاب من سيئة لايستقبلها الابن الا حسنة ، وخصوم الأب واعداؤه هم دائما خصوم الابن واعداؤه ، ومن ثم فقد حق عليك ان ترى فى ابيك كل ماحققه لمصر من انجازات فتحسبها له ، أما ما وقع من تجاوزات خلال فترة حكمه فانك ترميها على غيره ..!!

إنك ترى أباك خصما لدودا للاستعمار بكل اشكاله وألوانه .. فهو الذى صرخ فى وجه المستعمر بأن يخرج من بلادنا وأن يرحل .. وهو الذى تكفل بتصدير ثورات التحرير الى بلاد كانت تئن من استعمارها .. وهو الذى أمم قناة السويس واستردها الى شعب مصر الطيب .. وانه كان للفقراء مساندا ومؤازرا فكان جهده لرفع المعاناة عنهم .. وانك تراه داعيا لوحدة عربية هى السياج الذى يحمى الامة العربية .. وانه رغم الهزيمة فى يونيو الحزين من عام ١٩٦٧ لم يضعف ولم يهادن الصهاينة بل واجههم بحرب الاستنزاف معلنا أن ماأخذ بالقوة لايسترد الا بالقوة .. بل انى أخالك ترى فى أبيك اكثر وافضل مما نراه من حيث ماحققه لمصر وللعروبة من انجازات ..!!

وفى الوقت الذى ترى فى ابيك كل ماتقدم ، فانى على يقين انك لاترى فى عهده تلك التجاوزات البشعة التى أساءت الى مصر قبل أن تسىء اليه .. فيقدر ماكان خصما شرسا للاستعمار فكان نظام الحكم فى عهده طغيانا اختفت معه الحرية .. وغابت الديمقراطية .. وقامت مراكز القهر والاستبداد فاحالت الانسان المصرى الى معتقل يحاصره خوف ويطارده فزع .. وفتحت ابواب السجون والمعتقلات تضم الابرياء .. واقيمت المحاكم الشاذة لتصدر ماقننت به من أحكام لا لتحاكم .. واختفى الانتماء الى مصر وقام بديلا عنه الانتماء لمن يحكم .. ومنيت مصر بهزيمتين بسبب قيادة عسكرية مخدرة كان عنها أبوك راضيا .. بل سكت عن انحرافات جهاز المخابرات ولم يتحرك لمحاسبتها الا بعد أن ضاع الاخضر واليابس .. وسادت شريعة الجلادين تكيل للابرياء صنوف العذاب .. تقرر للتجبر عصمة .. وتكفل للطغاة حصانة .. وتهب المنافقين مناعة .. وتحمى الاقزام من تجار السياسة من سلطان القانون ..!

لماذا القرار

واعود الى ان اناقش قرارك فى شأن حضورك الى مصر من عدمه من خلال ماتراه انت فى فترة حكم أبيك لمصرنا .. ودعنى استبعد من مناقشتى كل تجاوز وقع خلال تلك الفترة :

(١) إنك تتباهى وتزهو وتفاخر أن أباك كان خصما عنيدا للاستعمار بدءا من الاستعمار الانجليزى وانتهاء بالاستعمار الامريكى ، فهو الذى وقف - ومن ورائه شعب مصر كله - متصديا له فى حرب ١٩٥٦ .. ومازالت صيحاته وصرخاته من فوق منبر الازهر يهتز لها الوجدان .. فهو الذى كان يزأر بملء قلبه وعقله .. سنقاتل .. سنقاتل .. ورغم ذلك فإنه عار كل عار أن تستقر فى انجلترا المستعمرة تطلب منها حماية وأمنا .. نعم انه العار أن تحتمى بدولة كانت لابيك ولشعب مصر عدوا وخصما .. فكيف تقبل على ضميرك الوطنى وعلى ماتركه أبوك من تراث وطنى فى محاربة الاستعمار ، أن تتخذ من بلد مستعمر مقرا لك ومستقرا ..!!

(٢) إنى اربأ بك أن تفعل مافعلته سيدة مصر الاولى حرم الحاكم الراحل أنور السادات .. فهى التى لم تطق صبرا لان تعيش فى مصر بعد سقوط دولتها وزوال نفوذها .. وهداها ضميرها الى ان تمضى بقية عمرها فى أمريكا يحيطها الصهاينة بالحب والحماية .. وهى التى تعلم علم اليقين ماذا قدمته أمريكا من مساندة مفضوحة للعصابة الاسرائيلية .. وماذا تضمره امريكا للأمة العربية ..!!

(٣) إن شجاعة أبيك فى مواجهة الأحداث أمر ملموس ، فكان شجاعا فى كل حرب خاضها ، ومن قبل كان شجاعا عندما تحرك جيش مصر العظيم فى ليلة ٢٣ يوليو ، يتهدده كل خطر إذا مافشلت حركته .. فأين هى شجاعتك فى مواجهة القضاء المصرى وانت تحاكم فى قضية سياسية .؟!!

(٤) إنك تعلن أن المتهم برىء حتى تثبت ادانته بحكم قضائى فلا أجد مبررا لهروبك وفرارك ، فإذا كنت بريئا مما هو منسوب اليك فعليك أن تؤكد هذه البراءة ، واذا كنت مقتنعا بصحة مانسبته اليك النيابة العامة فلتفاخر بما فعلت فالمتهم الصادق لايبالى بما يصدر ضده من أحكام ، فمن قبل حوكم سليمان الحلبى قاتل كليبر .. حوكم ابراهيم الوردانى قاتل بطرس غالى .. وحوكم خالد الاسلامبولى قاتل السادات .. وكان الحكم باعدامهم بل وفى فترة حكم أبيك حوكم كثيرون وقضى باعدامهم رغم تلفيق ماكان منسوبا اليهم .. وانت تدرك أن حكم التاريخ - فى كثير من الاحيان - يختلف عن حكم البشر ..!!

(٥) أن ماهو منسوب اليك ليس أمرا يتصل بشرفك ، فلست من القراصنة الذين خربوا اقتصاد مصر ثم لاذوا بالفرار ، وانما المنسوب اليك اتهام سياسى ، وعار على المتهم سياسيا أن يفر من محاكمته ، فليس موقف الجندى فى الحرب اكثر حرجا من موقف المتهم السياسى ، فكل منهما يبذل التضحية بدمه من أجل مايعتقد ولايضحى بعقيدته من أجل الحفاظ على دمه

(٦) ان الخير كل الخير ان يقال ان ابن الرئيس جمال عبد الناصر قد حكم بأعدامه فى قضية سياسية من ان يقال انه هرب من المحاكمة ولاذ بالفرار واعلم أن الموت فى وطن من أجل الوطن ، خير وأبقى عند الله والشعب من حياة يتهددها الخوف فى بلاد المستعمرين

(٧) صحيح أن الموساد الاسرائيلى يتعقبك فى كل مكان ، ولكنه صحيح كذلك ان شعب مصر لقادر أن يحميك - من بعد الله - من هذا الموساد الاجرامى ، فإن كل بيت فى مصر تدخله انت فيه أمن ، وكل قصر تعيش فيه خارج مصر فلن يبعث فى نفسك الأمان مهما أحيط القصر بقوات خاصة جاءت لتحميك .. فإن من يطلب الأمن من أعداء بلده فهو غير أمن ولو تعددت قوات تحرسه .. وأن من يعيش بين أهل بلده فهو آمن ولو لم يجد من يحرسه .

ختاما أقول لك والله لو هرب كل المتهمين جميعا من مصر لتعين أن تكون آخر الهاربين .. بل لتعين عليك الا يتطرق الهروب الى عقلك ووجدانك .

فى الصميم :

● ● ياهذه الدنيا .. هل تسمعين .. ساعزف ألحان شعب فلسطين ..

سابكى طويلا وليس بكائى على الشهداء من ابطال الحجارة الخالدين

.. ولكن بكائى على أمة الصامتين ....!!

● ● امتنا العربية تجمعها اصالة ودين ودم .. امتنا العربية اكبر من كل الأمم .. تنمو وتكبر وتتضخم .. ولكن ليس من الحياة أن يكبر الورم ....!!

بدون مقدمات

كنت لحد ضحايا تلك الضجة الاعلانية ، التى صاحبت وتصاحب عرض مسرحية «البهلوان» للكاتب «المشهور» يوسف ادريس والمخرج القدير عادل هاشم

أقول انى كنت ضحية لاننى اقول انها أكذوبة : لماذا ؟

○ ○ اولا : المسرحية لاتعدو ان تكون خواطر صحفية تتخللها عبارات النقد والسخرية ليس فيها جديد على الاطلاق

فكل كلمة تقريبا - تقال على المسرح سبق ان قيلت فى مسرحيات منذ اكثر من عشر سنوات تماما كما يكرر مطربو هذه الأيام كلمات اغانى عبد الحليم حافظ ويحاولون تقليد طريقته فى الاداء وبالتأكيد لايجدون جمهورا سوى المراهقين والسذج واقاربهم وجيرانهم

○ ○ اتفق مع المخرج عادل هاشم فى كل ماقاله على شاشة التليفزيون

اذ قال بشجاعة وثقة ، ان ماكتبه يوسف ادريس ليس الا خواطر صحفية ، ولاتصلح ان تكون مسرحية ، وان يوسف ادريس ليس كاتبا مسرحيا ولا علاقة له بالمسرح فانه - اى عادل هاشم - بذل المستحيل وجازف وخاطر وحول هذه الخواطر الى عمل مسرحى ، وقال انه يتحدى ان يكابر يوسف ادريس ويدعى انه قد كتب مسرحية

○ ○ كل يوم تطالعنا الصحف المجاملة ليوسف ادريس بخبر عن انه ابلغ وزير الداخلية بان ممثلا فى مسرحيته قد خرج عن النص وان هناك مؤامرة تحاك له لاسقاط المسرحية !

ومدى علمى ان يوسف ادريس شخصيا هو الذى حرص وحث الممثلين على الخروج على النص وذلك لهدفين :

ان النص اصلا ليس فيه مايضحك ولا يحرك انفعالات الجمهور فتكون عبارات مثل : زكى بدر مايعرفش الحرامية الذين يخرجون من مصر ومباحث امن الدولة فى كل مكان فى مطار القاهرة

هذه العبارات تعجب الناس وتعكس جراة خطيرة - فى مفهوم يوسف ادريس - ليصفق لها الجمهور

وهنا ، إما ان يقبض على الممثل الخارج عن النص ويوقف عرض المسرحية ويكون ذلك اكبر دعاية

« البقية ص ٦ »

جمال عبد السميع

مسئولية مصر التاريخية عن قطاع غزة

بقلم مصطفى النشرتى

دخل الجيش المصرى حرب فلسطين سنة ١٩٤٨ ومنذ ذلك التاريخ اصبح قطاع غزة ارضا فلسطينية توافقت ارادة شعبها مع ارادة مصر على ان تقوم مصر بممارسة السيادة فيه واصدر وزير الحربية المصرية قرارا يخول الحاكم المصرى للقطاع صلاحيات المندوب السامى البريطانى فى فلسطين ..

وهناك ثلاثة اتفاقات لعبت دورها الكبير فى تحديد الوضع القانونى لقطاع غزة وهذه الاتفاقات هى :

١ - قرار الامم المتحدة بتقسيم فلسطين سنة ١٩٤٧ كان اعترافا دوليا بتكوين شخصية دولية فلسطينية على جزء من ارض فلسطين وكان قطاع غزة جزءا منها .

٢ - اتفاقية الهدنة المصرية الاسرائيلية ١٩٤٩ حددت حدود قطاع غزة الحالية واقرت ان الوجود المصرى فى القطاع وضع مؤقتا واقرت باحتفاظ الادارة المصرية بقوات دفاعية فى القطاع .

٣ - اثناء الاحتلال الاسرائيلى لقطاع غزة (١٩٥٦ - ١٩٥٧) طالب الشعب الفلسطينى فى قطاع غزة بعودة الادارة المصرية ورفض الادارة الدولية للقطاع وبعد الانسحاب - الاسرائيلى عادت الادارة المصرية الدولية الى حدود الهدنة .

فى ٢٤ ابريل سنة ١٩٥٠ اتخذ الملك عبد الله قرارا سياسيا بضم الضفة الغربية للاردن ورغم الاحتلال الاسرائيلى للضفة ظلت الروابط الادارية والقانونية قائمة بين الضفة الغربية والاردن .

● ومع دخول الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة شهرها الثامن اعلن الملك حسين فصل الضفة الغربية عن الاردن وانتهاء الروابط القانونية والادارية معها . والسؤال المطروح الان هل القرار الاردنى بفصل الضفة الغربية عن الاردن ويهدف الى دعم الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة ودعم التوجه الوطنى الفلسطينى وابراز الهوية الفلسطينية والسؤال المطروح هل تستطيع منظمة التحرير الفلسطينية بانقساماتها الداخلية وحربها الاهلية الفلسطينية فى لبنان قادرة على تحمل مسئولية تمثيل الشعب الفلسطينى وتحمل مسئولية النواحى السياسية والاقتصادية والعسكرية فى الارض المحتلة بعد فشلها فى تحقيق وحدتها التنظيمية والعسكرية .

بعد سقوط الخيار الاردنى والشكوك المطروحة حول الخيار الفلسطينى اتقدم بعدد من الاسس كورقة عمل لهذا الحوار القومى وهذه الاسس هى :

١ - الارض مقابل السلام كما ورد فى قرارات الامم المتحدة بما فيها قرارات مجلس الامن .

٢ - رفض استمرار الاحتلال الاسرائيلى للارض العربية المحتلة وضرورة انسحاب اسرائيل من جميع الاراضى التى احتلتها سنة ١٩٦٧ .

٣ - حماية حرية العبادة وممارسة الشعائر الدينية لجميع الاديان بالاماكن المقدسة .

٤ - ايقاف بناء مستوطنات جديدة وازالة المستوطنات التى اقامتها اسرائيل بعد سنة ١٩٦٧

٥ - دعم الانتفاضة الفلسطينية فى الارض المحتلة والتأكيد على حق الشعب الفلسطينى فى تقرير مصيره وممارسة حقوقه الوطنية واقامة دولته المستقلة .

٦ - اجراء انتخابات تحت اشراف جامعة الدول العربية للجاليات الفلسطينية فى الدول العربية لانتخاب جمعية تأسيسية فلسطينية تضع الدستور الفلسطينى وتنتخب حكومة فلسطينية فى المنفى تكون الممثل الشرعى الوحيد للشعب الفلسطينى .

٧ - التأكيد على مسئولية مصر التاريخية عن قطاع غزة والمطالبة بفترة انتقالية مدتها ٥ سنوات تتولى خلالها مصر الاشراف على الادارة فى قطاع غزة .

٨ - التأكيد على مسئولية الاردن التاريخية عن الضفة الغربية والمطالبة بفترة انتقالية مدتها ٥ سنوات تتولى الاردن الاشراف على الادارة فى الضفة الغربية .

٩ - تتفق مصر والاردن وممثلو الشعب الفلسطينى على ممارسة الشعب الفلسطينى فى الضفة الغربية وقطاع غزة حقه الاساسى فى تقرير مصيره واقامة دولته الفلسطينية واستلام السلطة وتحقيق السيادة الفلسطينية على السكان والارض والثروة المعدنية .

١٠ - اقامة اتحاد كونفدرالى بين المملكة الاردنية والدولة الفلسطينية .

١١ - على هذا الاساس تجرى مفاوضات السلام فى ظل مؤتمر دولى يضمن ضمانات السلام بين جميع دول المنطقة .

واحده عايزه ظبط .. والتانيه عايزه ربط .. وسعادتك لاهاتحل ولا تربط

ساعة الأسعار

ساعة السكان

ساعاتى الحكومه

شيمدوه

.. بين الهجاء والرثاء !

بقلم : محمد شبل

الشاعر الكبير نزار قبانى كتب قصيدتين من أروع قصائده فى جمال عبدالناصر : الاولى عقب هزيمة ٦٧ . وكانت أعصاب العرب جميعا قد نسفت شظايا ، فما بالك بالشعراء ، وسكين الهزيمة مازال يقطر دما بعد ان ذبح المبادىء والشعارات والآمال التى اطلقها عبدالناصر من فوق كل منبر ، ورددها خلفه مائتا مليون عربى.

.. فى هذه القصيدة انهال الشاعر على الرئيس الراحل بالنقد المرير ، والتعريض الجارح ، والهجوم الساخر وندد بغفلته وسوء تدبيره ، وأطلق عليه لقب « السلطان » .. وقد منعت القصيدة - بطبيعة الحال - من التداول فى مصر ، ولكنها دخلت - تهريبا - كالمخدرات . وطبعت ووزعت سرا ، وقراها أو سمع بها جمهور كبير . وكان من نتيجتها أن منع اسم نزار قبانى أن ينطق فى إذاعة ، أو يقرأ فى صحيفة ، ومنعت صورته أن ترى ، وحجبت كل إبداعاته عن كافة وسائل النشر .

والقصيدة الثانية كانت عقب وفاة الزعيم المفاجئة عام ١٩٧٠ . وكان العرب جميعا يبكون ، فما بالك بالشعراء ، وكانت العروبة بعامة ومصر بخاصة تولول تحت وطأة الشعور باليتم بعد فقد الحاكم الكبير .

فى هذه القصيدة رفع نزار قبانى عبد الناصر الى السماكين ، وانزله منزلة لم ينزلها حاكم قبله . وقدم مرثية كأجل ما يكون الرثاء ، فى أبيات تقطر حزنا وألما وحبا بدأها بقوله : « قتلناك يا آخر الانبياء » !

هذا التحول اللافت فى موقف نزار قبانى حيال عبد الناصر من النقيض الى النقيض : من القدح الى المدح ، من الهجاء الى الرثاء ، ومن السخط الى التدله فى الحب - هذا التناقض ليس غريبا على الشاعر - أى شاعر - فالشاعر يكتب بوجدانه وليس بعقله ، فهو لا يكتب مقالا علميا بمقدمات ونتائج ، بل يفرغ إحساسه الفورى حيال الحدث الذى يواجهه .. ونزار قبانى عقب الهزيمة أحس بالحنق الشديد فكتب غاضبا وقادحا ، وعقب الوفاة شعر بمرارة الفقد وهول الضياع فكتب راثيا ومادحا !

شعرت بمثل هذه المشاعر فى الايام القليلة الماضية .. فانا منذ أن تركتنى قيد الوظيفة ، وبدأت مقالاتى ترى النور ، وأنا غاضب رافض مهاجم لاتجاه خطير كان علامة بارزة فى حكم عبد الناصر ، وهو انه حارب (الفطرة) فى الانسان المصرى . فالله قد فطر الانسان حرا ، وتلك هى الامانة التى عرضها الله على السموات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وحملها الانسان . ثم ان الله بعد ذلك أرسل الرسل بافعل ولاتفعل ، مبينا للانسان الحلال والحرام ، الحق والباطل ، الصواب والخطأ « وهديناه النجدين » . ثم تركه الفرد بعد ذلك ممسكا بحريته ، محلقا فى الاجواء التى يريد ، سالكا الطريق الذى يبغى ، صانعا مصيره بارادته .. لكن عبد الناصر لم يفطن لهذه البديهية ، فقسر الانسان المصرى ، ولوى عنقه ، وشل ارادته ، وشوه روحه . وكانت النتيجة المنطقية أن تعطلت ملكاته ، وتبدد انتماؤه . وكانت تلك من أفحش الخطايا التى ارتكبها عبد الناصر ، والتى مازلنا نعانى آثارها حتى اليوم رغم المراء اليائس العقيم للناصريين -

بيد أننى فى الأيام الماضية تذكرت عبد الناصر بالخير ، وذلك فى موقفين : الأول وأنا أقرأ بعض فصول كتاب « اعتماد خورشيد » عن تصرفات رفاق عبدالناصر فى الحكم .. وكيف فجروا وسكروا وعربدوا وابتزوا ، واستباحوا الأعراض ، وكأن مصر بدروبها ودورها ورجالها ونسائها بلد مفتوح ووطن مهزوم يطلقون فيه غرائزهم ، ويشبعون نزواتهم .. ففى هذه الناحية - والحق يقال - كان عبد الناصر ملتزما بالاحتشام والتعفف ، وعاش حياته ليس له ملجأ إلا منزله وزوجته وأولاده ، يأكل معهم المأكل الطيب ، ويشرب الماء القراح ! ومما لاشك فيه أنه جاهد نفسه - وكان شابا وليس متدينا - لكى يسلك هذا السبيل ، فى الوقت الذى كان فيه زملاؤه يتقضون على أجمل جميلات البلد من الأميرات والممثلات والمطربات ، بالزواج حينا ، وبالرفقة فى أكثر الأحيان !

الموقف الثانى الذى تذكرت فيه عبد الناصر بالخير كان فى الوقت الذى توالت فيه الأنباء وعرضت شاشة التليفزيون الآثار المفجعة للسيول والفيضانات التى اكتسحت جنوب الوادى واصابت السودان الشقيق ... تذكرت السد العالى ، وكيف ناضل عبد الناصر لبنائه الى درجة تحمل العملية الهجومية لانجلترا وفرنسا واسرائيل فى عام ١٩٥٦ . وكان لايعلم إلا الله ما ستكون نتائجها ... وها هى الأيام قد مرت . وها انذا جالس الى مكتبى أكتب هذا المقال ، مطمئنا على بلدى مصر الحبيبة من مباغتة فيضان أهوج ينذر بالدمار والخراب والموت . والفضل للسد العالى الذى شيد بهمة عبد الناصر ... واشعر بقلبى يرفع - مع آخر الكلمات - دعاء الى الحق سبحانه وتعالى : أن يسامحه ، ويرحمه ، وأن يجعل عهدنا الحاضر تطويرا لايجابياته ، ومحوا لسلبياته .

كلمة عتاب

عجيب يا زمان .. ضحكت كثيرا وتعجبت عندما قرأت عمود صلاح حافظ بأخبار اليوم بتاريخ ١٣/٨/١٩٨٨ الذى انتقد فيه الشيخ الشعراوى .. لا تضحكوا (تنبهوا معى فقط) صلاح حافظ .. ينتقد الشيخ الشعراوى .. ويقول له لاتكفى الثناء محاضراتك الاسبوعية .. اكيد انكم ما زلتم تضحكون .. (اسمعوا) يقول له ان فتواك تتناقض مع ما سمعناه من رجال الافتاء المتخصصين .. الشيخ الشعراوى شيخ المشايخ رجل اعجاز تفسير القرآن يتناقض فتاؤه مع رجال الافتاء المتخصصين .. وسبب لقب تخصصهم انهم كانوا علماء متعاونين ومساندين لعهد يوليو .. ومساندين عن جرائمه .. ومتعاونين مع حزب مصر والحزب الوطنى لعينتهم الحكومات وصدرت الفرمانات .. ووضعت على رؤوسهم عمم التخصص فى الافتاء وكان من أهم انجازات فتاواهم وتعاونهم .. تدمير الازهر الشريف وتحويله من جامعة متخصصة فى الاسلام الى جامعة علمية مفرغة على ما يصيب المسلمين من مهاترات .. ومتخصصة فى اصدار البيانات التى تؤيد اتجاهات وزارة الخارجية .. وبعيدة كل البعد عن الحريات السياسية .. اذكرك ياصلاح بيه ان الشيخ الشعراوى كان من ابرز علماء الازهر الذين تصدوا للاحتلال والملك .. واعتقل فى سبيل ذلك مرات .. واذا كان قد اخطأ فهو يوم ان استدعاه ممدوح سالم من الملك فى رحاب الكعبة وادخله حكومته .. هذا هو الشيخ الشعراوى الذى ان يرد على تجريحك له .. اما رجال الافتاء المتخصصون .. فبأى معيار يحكم عليهم انهم متخصصون ؟ .. غير معيار تعيين الحاكم لهم .. واعتبارهم من قبله متخصصين . وقد تعلمت من التاريخ أن الحاكم لايعين مفتيا يختلف معه او يناقضه (ويقال له كالملقة فى الزور) فالمتخصص ياصلاح بالمثنا (وانا اعلم ان لقب باشا يختلف مع ايديولوجيتك) هم الذين يختارهم جمع العلماء .. وعلى العموم (ولانك عزيز علينا) ستطالب من الشيخ الشعراوى ان يرأف بالاخوة اليساريين .. وان يتساهل مع افكار ماركس ولينين ويسمح للمرأة بالعمل وهى ليست فى احتياج كما حدد الاسلام .. وذلك من اجل زيادة البطالة وحتى يعيث بها الذين .. واسألك يامن تنتقد تفسير القرآن هل انت من راكبى الاتوبيس ؟ .. وهل زوجتك واولادك من راكبيه ؟! فاذا قلت : كلا وهذا مؤكد فاتركه سيارتك الفارهة واصعد لحداها لترى الهول المستباح .. والمشكلة لن اسائلة الظلم كثير وبعضهم غير بالغين وعن الشعب بعيدون .. وان الشعراوى لايصنع الافتاء .. ولكن مشكلته انه يفسر كتاب الله تفسيرا يختلف عما تريده اهواؤكم .. وعليه ان يجامل الكبار أصحاب الاقلام حتى لاتستباح مكانته .. ورغم هذا فانى من المعجبين بطلاقة وحلاوة قلم صلاح حافظ .. واستخسره فى اليساريين .. كما ان التهجم على حملة الدعوة البعيدين عن تطلعات الحكم لهو يسىء للمسلمين .. ومثير للتيارات الاسلامية غير المتسيسة . وان البالون المنتفخ على آخره لايحتمل غزة دبوس آخر .. ولهذا فانى ادعو الله ان يعز الاسلام والمسلمين بقلم صلاح حافظ

« البقية ص ٦ »

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب.

بريد الاحرار

الحزب الوطنى ولعبة أراضى الخريجين !

كل يوم تطالعنا الصحف بانباء جديدة عن توزيع اراض على الخريجين من شباب الحزب الوطنى وكان فرص العمل اصبحت مقصورة على اعضاء الحزب الحاكم

ان الاراضى الجديدة ملك مصر كلها وليست ملكا خاصا للحزب الوطنى وقياداته واعضائه واذا كانت وزارة الزراعة هى المنوطة بمسئولية توزيع تلك الاراضى فاننا نذكر الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة انه وزير فى حكومة مصر قبل ان يكون امينا عاما للحزب الوطنى ونهمس فى اذنه متى تتوقف لعبة توزيع الاراضى على شباب ينتمون للحزب الوطنى على الورق فقط ؟ ومتى يكون الانتماء لمصر لا للحزب الحاكم ؟

بسيونى السيد يوسف
دسوق - كفر الشيخ

د . يوسف والى

●○●

الو يا تليفونات

توجد كابينة تليفون اهلية بقريتنا كفر الدوار مركز الباجور منوفية ويبلغ عدد المشتركين ٥٠ مشتركا .. ولكنها مغلقة منذ انشائها والسبب اهمال المسئول عن ادارتها .. لذا نناشد المسئولين بهيئة التليفونات بربط القرية باقرب سنترال وهو سنترال بهناى .

نشأت انور حسن
شيخ قرية كفر الدوار
الباجور - منوفية

ارحموا جيوبنا ..

نعانى نحن سكان مدينة السلام من ندرة خطوط المواصلات التى تربط المدينة بالقاهرة فيما بين الساعة العاشرة والساعة الواحدة ليلا . وينتهز اصحاب الميكروباص الفرصة ويركبون الفرد الواحد بجنيه كامل نرجو من المسئولين بهيئة النقل العام تعزيز الخدمة فى هذا الوقت من اليوم رحمة بنا وبجيوبنا .

عنهم
حسين احمد حسن
مساكن القاهرة بلوك ٥٧
مدخل ١ شقة ٦

المحولات

اهالى قرية براشيم مركز اشمون منوفية يناشدون وزير الكهرباء التدخل لمساعدتهم فى تركيب محولات واعمدة الكهرباء التى وصلت الى البلدة حتى يتم توصيل التيار الكهربائى

عن اهالى البلدة
احمد جودة

●

استغاثة

سكان منطقة المساكن الشعبية بمدينة تلا منوفية محرومون من خدمات الصرف الصحى الامر الذى جعل المنطقة مستودعا للقاذورات والميكروبات بسبب الطفح المستمر والبرك والمستنقعات

عبيد ابواليزيد

حق الرد محفوظ

● ردا على مانشر تحت عنوان « حكم بلا تنفيذ » نفيدكم بان صاحب الشكوى واخوته قاموا بالتعدى على ارض مملوكة للهيئة العامة للاصلاح الزراعى وقد صدر قرار النيابة وقاضى الحيازة بمحكمة فارسكور بتمكين الاصلاح من الارض موضوع النزاع وقام المتعدى برفع دعوة استرداد حيازة وتم الحكم فيها لصالح الهيئة ثم استأنف المتعدون الحكم ومازلنا فى انتظار صدور الحكم النهائى .. وحل حسم النزاع بحكم نهائى سواء كان لصالح الهيئة ام للمدعين ستقوم الهيئة بتنفيذه احتراما للقانون

فهمى الباز
الاصلاح الزراعى

● بالاشارة الى مانشر بعدد الجريد يوم ١٥/٨/١٩٨٨ تحت عنوان « رشحت المياه فى مترو الانفاق » وان هناك مياها تسربت فى محطة سعد زغلول ارجو التكرم بالاحاطة ان مايجرى هو عملية صيانة عادية يقوم بها المقاول اثناء فترة الضمان والتى تنتهى فى ٢٦/٩/١٩٨٨ وهذه الاعمال لاتؤثر على سير الخدمة باى حال من الاحوال ونؤكد ان الخدمة تسير بطريقة منتظمة وعادية كما ان تصميم الحوائط فى محطات المترو منفذ بطريقة البانوهات التى يمكن رفعها لاجراء مثل هذه الصيانة ولايوجد مايدعو الى تخوف

الحسينى عبد السلام
رئيس مجلس الادارة

قصة التلميذ والدجاجة

[illegible]

ديمقراطية تجاهل الرأى الآخر

كيف تعيش الديمقراطية وتترعرع فى إطار قانون الطوارىء؟ ولماذا تجدى المعارضة والرأى الآخر اذا كانت الحكومة تتجاهل الرأى الآخر وتتهمه بالاثارة والتشكيك ؟

والى متى سيظل الشعب فى مفترق الطرق بين اغلبية تؤكد انها الامينة على مسيرة الديمقراطية واقلية تؤكد أن حكومة الاغلبية هى المسئولة عن كل ازماتنا ؟

هذه الاسئلة تحيرنى فهل من اجابات مقنعة ؟

عبدالرحمن حسين شرقاوى
كلية اللغات والترجمة
جامعة الازهر

○●○

ارحمونا من السمكرى !

اهالى شارع قطة بشبرا يستغيثون بالسيد المحافظ بعد ان يئسوا من كثرة الشكاوى لرئيس حى شبرا من سمكرى سيارات حول الشارع الى ورشة لايستطيع طفل النوم ولا مريض الراحة حررنا العديد من المحاضر فى القسم ولكن دون جدوى !

سكان شارع قطة بشبرا
عنهم : مدحت وهبة المعلمى

○●○

الى وزير التعليم

عينت عاملا بالتربية والتعليم بتاريخ ١/٧/٦٨ وبادارة المنزلة التعليمية ومازلت فى الفئة الخامسة حتى الآن علما بأن زملائى الذين تم تعيينهم معى اصبحوا على الفئة الرابعة .. هل اطمع فى المساواة بزملائى ؟

حسن عبد الكريم الحفنى
عامل بمدرسة ميت
سلسيل الاعدادية منين

ارحمنا ياوزير الزراعة

الفلاحون بقرية شنشور والقرى المجاورة يشكون من توحيد المياه من ٥ أيام عمالة بدلا من ١٠ أيام عمالة مما يترتب عليه قلة الانتاج واصابة المزروعات بالجفاف وعدم الانتاج .

عنهم
ورثة محمود زكى
عبد منصور
أحمد بغداد

عيادات الأرصفة تتحدى الأطباء !

« المجبراتية » يعالجون مرضاهم علنا أمام المستشفيات !

ونحن على أبواب القرن الواحد والعشرين ، وفى الوقت الذى انتشرت فيه مستشفيات الاستثمار ، ودخل العلاج بالليزر مجالات عديدة ، مازال هناك فى مصر من يعالجون مرضاهم بالتدليك وعسف النخل والردة والحبال !!

والغريب حقا ، انه لاتتأثر امبراطورية المجبراتية بالتطور الكبير الذى حدث فى مجال طب العظام والعلاج الطبيعى ، بل يمتد نفوذها خارج القرى والنجوع والكفور لتدخل المدن فى منافسة مع مستشفيات الحكومة وعيادات الاطباء .

ورغم مضى اكثر من عشر سنوات على صدور قرار بحظر ممارسة مهنة المجبراتية ، والتى تنتهى فى الغالب بالاصابة بالشلل والروماتيزم والعاهات نتيجة العلاج الخاطىء .. الا ان محترفى هذه المهنة غير المشروعة يمارسون الطب والعلاج بدون ترخيص او مؤهل وفى وضح النهار .

والغريب انهم نقلوا اكشاكهم من القرى والنجوع الى جوار المستشفيات الكبيرة ، حيث تكون الفرصة كبيرة لالتقاط المرضى وعلاجهم بالاغراء تارة والتضليل والاكراه تارة اخرى

على بعد امتار قليلة من « قصر العينى » ... بجوار مقهى قديم يوجد كشك الحاج سليمان حمودة الذى تخطى العقد السادس من عمره ويعد اشهر مجبراتى فى قرى محافظة الجيزة وكان الحاج حموده قد ترك قرية الحوامدية وجاء الى قصر العينى بحثا عن زبائن اكثر وفرص افضل بعد ان تقلص عدد مرضاه فى القرى نتيجة فشل عملية « تجبير » اجراها لطفل وكانت النتيجة اصابته بشلل فى ساقه وعندما هددته اسرة الطفل بالقتل سارع بالهرب من القرية وبدأ عمله الجديد بجوار « قصر العينى » .

والحاج « سليمان » يساعده عاملان فى عملية جلب الزبائن وتقوم زوجته بنفس العمل .. وامام بوابة الاستقبال بقصر العينى ، يقف المساعدان وزوجة المجبراتى لاصطياد المرضى وكثيرا ما ينجحون فى اقناع بعض المرضى السذج الذين يعانون من كسور او الام فى المفاصل والاطراف فى العلاج لديهم وتحت اغراء الاجرة المنخفضة وشعار « الخير والبركة فى يد الحاج » يتدفق الرواد على الكشك مفضلينه على اساتذة قصر العينى !!

ومن الاسباب التى تشجع المرضى على الاقبال على العلاج لدى المجبراتى مايلاقونه من تعقيدات وروتين فى الحجز بالمستشفى فضلا عما يستغرقه ذلك من وقت وجهد ومال وبهذه الطريقة يجلب الرجلان وزوجة المجبراتى عددا كبيرا من المرضى للحاج « سليمان » !

خبرتى تتحدى الجميع

وبجوار كشك المجبراتى المليء بجريد النخل والواح الخشب الرقيقة التى يستخدمها فى علاج الكسور يجلس عدد كبير من المرضى فى انتظار دورهم ويباشر الحاج سليمان الكشف والعلاج بجوار الرصيف الامر الذى يلفت انتباه المارة فى الشارع فيتجمعون حوله لمشاهدة العلاج على الطبيعة

وبصعوبة تكلم معنا الحاج « سليمان » بعد ان ترك احد المرضى نائما على الرصيف « هذه مهنة اجدادى وورثتها عنهم والدى الذى عملت معه ٢٠ عاما وتعلمت على يديه اسرار هذه المهنة ولم ادخل المدرسة .. وعلاج الكسور و « اللوح » الذى يحدث فى اعصاب الاطراف والمفاصل يحتاج الى خبرة وهناك حالات يعجز عن علاجها بعض الاطباء وفى النهاية يجيء المرضى لى واعالجها فهذه السنوات الطويلة اكسبتنى خبرة كبيرة ليست لدى الاطباء المتخرجين حديثا ولهذا فان المرضى ياتون من محافظات بعيدة وخاصة بعد نجاح الوسائل الجديدة التى تشفى المريض خلال عدة ايام .. وفى العادة لا احتاج الى « اشعة » ابدا لاننى اعرف مكان الكسر وجهة « اللوحة » بدون حاجة الى اشعة !!

وعندما سألناه عن حالة الطفل « وليد محمود شاكر » الذى تسبب فى إصابته بشلل فى ساقه كان رده ان اساتذة الجراحة احيانا تخطىء والانسان غير معصوم من الخطأ !!

ويضيف الحاج سليمان ان المريض الذى يعانى من كسر معين ينفق على علاجه بالمستشفى مبلغ كبيرة ولكنى لا اطلب الا مبلغا قليلا جدا فثمن علاج الكسر فى الذراع جنيه واحد !!

الخشب بدلا من الجبس !!

وطلبنا من الحاج سليمان المجبراتى السماح لنا بمشاهدة احدى عملياته فوافق .. وكانت المفاجأة عندما وجدنا ان علاج او تجبيس كسر الساق يتم باستخدام عسف النخل والحبال بدلا من الجبس حيث قام المجبراتى بربط عسف النخل بالحبل حول الساق المكسورة وكما لاحظ دهشتنا قال بثقة زائدة عن الحد « هذا هو العلاج بكل بساطة وسيكون شفاء المريض خلال ايام معدودة !! »

الردة لعلاج الروماتيزم

بصورة اخرى من صور العلاج الشعبى وغير المشروع .. بجوار مستشفى ام المصريين .. تجلس الحاجة « امينة » العترة تمارس مهنة المجبراتية .. يلتف حولها عدد كبير من المرضى يطلبون العلاج على يديها [illegible] لعلاج المفاصل و [illegible] .. وتبيع

د . راغب دويدار
وزير الصحة

« الردة » معبأة فى اكياس بلاستيك للمرضى الذين يعانون من آلام الروماتيزم وكما تقول .. ان هذه المهنة ورثتها عن ابيها الذى كانت له شهرة كبيرة فى المنطقة فى علاج الكسور وآلام المفاصل .. واستخدام « الردة » بعد تسخينها ثم وضعها على منطقة الألم تجيء بنتائج ايجابية .

وتؤكد الحاجة امينة ان عددا كبيرا من المرضى يفضلون العلاج البلدى على العلاج فى المستشفيات لدى الاطباء والدليل على ذلك أنه فى كل منطقة وحى يوجد مجبراتى ويباشر العلاج بلامشاكل او شكاوى من احد وانا امارس هذه المهنة منذ اكثر من ٣٠ عاما وسمعتى وصلت قرى عديدة أعالج نسبة كبيرة من مرضاها المصابين بالكسور او الروماتيزم .

والغريب ان هذه السيدة تمارس عملها على مرأى من الاطباء الذين يمرون عليها أثناء دخولهم المستشفى وفى بعض الاحيان تمر سياراتهم بصعوبة نتيجة لتجمع عدد كبير من الناس حولها !!

تحقيق :
زكريا خضر
تصوير : بكر خليل

احذر الشلل والعاهات

ويرى الدكتور احمد المهيمى « اخصائى العظام بقصر العينى انه كان من المتوقع ان تنقرض مهنة « المجبراتى » مع التقدم العلمى وكثرة اطباء العظام والعلاج الطبيعى ولكن لاتزال فئة من هؤلاء الناس تمارس هذه المهنة التى تعتمد على الجهل « والفهلوة » ومع أن غالبية المرضى لم تعد تتعامل الا مع الاطباء المتخصصين الا ان البعض وهم قلة يفضلون العلاج لدى المجبراتى وهذا يأتى نتيجة للاستهانة بالكسور او الآلام التى تنتج عن كسور المفاصل أو تغير حركتها نتيجة صدمة ما وفى معظم الحالات يؤدى تدخل المجبراتى الى كوارث ويكون الوقت قد فات ولا يفلح الطبيب فى معالجة المريض .. والغريب أن بعض المجبراتية جاءوا من القرى ليمارسوا هذه المهنة بجوار المستشفيات وهذه ظاهرة تشوه المراكز العلمية فى مصر وتمثل إهانة للقائمين على هذه المهنة من الاطباء ولذلك لابد من اتخاذ إجراءات شديدة للقضاء على هذه الظاهرة ويوجد قانون يحظر ممارسة مثل هذه المهن ولكن كما نرى أنه غير مطبق بالمرة !!

وينصح الدكتور المهيمى .. كل مصاب بكسر فى الساق أو الذراع بضرورة الاسراع الى اقرب مستشفى لوضع المكان المكسور فى الجبس لأنه اذا مرت ٢٤ ساعة دون تجبيس فستكون العواقب وخيمة .. وأى تدليك أو حركات مما يقوم بها المجبراتى تؤذى المريض وتؤخر شفاءه واحيانا تصيبه بعاهة .. ومعروف ان المجبراتى يقوم بعدة حركات عنيفة فى منطقة الاصابة وهذه العملية تؤدى الى نقص الدم فى منطقة الاصابة نتيجة لضغط ما وبالتالى ضمور العضلات والمفاصل وفى النهاية يصاب المريض بالشلل لان العضو يفقد وظيفته وكل هذا بسبب الاهمال والاعتماد على المجبراتى فى حين ان المريض لو ذهب الى الطبيب فان علاج مثل هذه الاصابات غاية فى السهولة .. ومن الوسائل البدائية التى يستخدمها المجبراتى أنه يثبت الكسور بجريدة النخل أو بالواح الخشب وهذه الوسائل تجعل التثبيت مائلا وهذا الانحناء يؤثر على العصب وفى النهاية يعجز العضو عن اداء وظيفته ولكن بعض الناس لاتدرك هذه الاخطار وتذهب بنفسها الى الخطر !!

ويتعجب الدكتور سامى حسن متولى « اخصائى العلاج الطبيعى » من أمر هؤلاء الاشخاص الذين يعتقدون فى المجبراتى .. ففى بعض حالات الكسور لابد ان يأخذ المريض دورة عند طبيب العظام الذى يرى فى بعض الحالات ضرورة تحويل الحالة الى اخصائى العلاج الطبيعى ليكمل مرحلة الشفاء النهائى فكيف يقوم بكل ذلك المجبراتى الذى يستخدم جريد النخل والواح الخشب ؟ !

ويضيف .. أنه من الكوارث التى تنتشر فى المجتمع المصرى أمراض الروماتيزم التى يتضاعف اعداد المصابين بها كل عام والسبب ان غالبية الناس تلجأ الى المجبراتى واستخدام الوسائل البدائية مثل « الردة وغيرها » .. والآلام الروماتيزمية فى بداية الحالة تكون فى العضلات وعلاجها فى هذه المرحلة سهل جدا وسريع اذا تم عن طريق الطبيب المختص ولكن اللجوء الى المجبراتى ينقل الآلام الى المرحلة الثانية حيث تصيب الانسجة الرخوة والعظام وحتى هذه المرحلة فالعلاج ممكن ولكن المجبراتى يتسبب فى انتقال الحالة بسرعة الى المرحلة الثالثة وهى التكلس والتشوه فى الفقرات والمفاصل وهنا يصعب العلاج ويكون الوقت قد فات

ويوضح الدكتور سامى متولى فداحة الجرائم التى يرتكبها المجبراتى وتزداد معدلاتها فى المجتمع المصرى .. مستغلا تفشى الجهل والاهمال .. فعلى سبيل المثال اثناء الولادة وخاصة المتعسرة غالبا مايحدث مايسمى « بملخ الولادة » ويؤدى الى اعوجاج فى ذراع الطفل وعندما تذهب الامهات الى المجبراتى يبشرها بالخير كل الخير لأن المجبراتية يعتقدون ان هذه الحالة طبيعية ودليل العبقرية والذكاء ويترك الطفل حتى يكبر وتكتشف الام ان طفلها فقد احد ذراعيه وهذه الحالة تسمى « ايربص » وهى يجب ان تعالج بعد الولادة بثلاثة اسابيع عن طريق جلسات كهربائية تعمل على تنبيه اعصاب الذراع ليعود الى حالته الطبيعية ولكن اذا ترك فسوف يضمر ويفقد الطفل ذراعه .. والامثلة كثيرة على ما يقترفه المجبراتية ورغم ذلك فلايزال البعض يفضلونهم على الاطباء !!

العلاج بالردة « وجريد النخل »

والنهاية الشلل !

أمام الكوبرى المواجه للقصر العينى يعالج المجبراتى المرضى

كلمات

● ● ● قررت المملكة الاردنية الهاشمية إلغاء برنامج التنمية فى الارض المحتلة واعادة تشكيل المجلس النيابى دون مشاركة الفلسطينيين والذين كانوا يحتلون نصف مقاعد المجلس . واوضحت القيادة الاردنية أن الهدف من هذه الخطوات تسليم منظمة التحرير الفلسطينية - باعتبارها الممثل الشرعى والوحيد للشعب الفلسطينى - مسئولية الاشراف على مباشرة الامور فى الارض المحتلة وسوف يواصل الاردن تقديم مساعداته للشعب الفلسطينى بكل الوسائل المتاحة .

واذا تأملنا قرار الاردن نجد انه جاء بعد تعذر اتفاق المنظمة معه على مساعى السلام وتعرضت الاردن الى عاصفة من الاتهامات بانها تسعى لتدعيم مركزها لدى شعب الاراضى المحتلة واضطرت الاردن الى ان تكتفى بالقيام بدورها مع بقية الدول العربية للتوصل الى الحل الشامل والعادل والدائم للقضية الفلسطينية وتفادى اية حساسيات مع منظمة التحرير .

ولاشك ان قرار الاردن يثير التساؤل عن اثاره على الشعب الفلسطينى وعلى مساعى السلام وعلى كيفية تمثيل الفلسطينيين فى المؤتمر الدولى عند انعقاده وعلى مستقبل الاراضى المحتلة بعد تحريرها وعلى امكانية قيام نوع من الاتحاد بين الاردن وفلسطين

وهكذا دخلت منظمة التحرير مرحلة جديدة وهى تعانى من الانقسامات بداخلها وتناضل بالانتفاضة فى الاراضى المحتلة وفى اعتقادى انها كانت بحاجة ماسة الى تفادى مثل هذا القرار الاردنى وسوف تتضح الرؤية السليمة فى المستقبل القريب الى جانب الاجابة على كافة التساؤلات . ارجو الله ان نجتاز جميعا هذه المرحلة ونحن اكثر تماسكا واعظم قوة واشد صلابة واصرارا على استرداد الحقوق المشروعة واستتباب السلام العادل .

● ● تشتد على مر السنين ازمة البطالة بين شبابنا وتزداد باطراد اعداد الساعين الى العمل مما يشكل خطورة على المجتمع ويضعف من قوة انتماء الشباب لبلادهم . وفى اعتقادى ان الدولة تسعى لايجاد المزيد من فرص العمل من خلال مشروعات التنمية ومن خلال تشجيع الشباب على القيام بمشروعات انتاجية الا ان كل هذه الخطوات لاتكفى امام الاعداد الضخمة العاطلة .

واننى ادعو الى عقد مؤتمر قومى لمناقشة مشكلة البطالة وتطوير سياسة القوى العاملة والتدريب وسياسة التعليم للتوصل الى حلول كافية لمواجهتها وايقاف المخاطر التى تنجم عنها دون إرهاق للدولة واقتصادياتها .

صلاح الرفاعى
نائب رئيس الحزب

عقوبة « المراقبة » فى قفص الاتهام !

المراقبون : المجتمع يلفظنا .. والسجن أرحم !

كتب - عماد ناصف :

مع حلول الظلام هناك اناس يتوجهون الى اقسام الشرطة فى كل انحاء الجمهورية ليقضوا فترة عقوبة « المراقبة » .. هذه الفترة تصل الى خمس سنوات ولا تقل عن ستة .

خلال هذه الفترة يعطى القانون الحق لرجال الشرطة فى ضبط واحضار « المراقب » فى اية لحظة واذا تغيب المراقب عن الحضور الى القسم مع الغروب يعاقب بالحبس لمدة لا تقل عن اسبوع .

هذا النظام المعمول به فى كل بلدان العالم له عيوبه ومميزاته وان كانت عيوبه فى بلادنا اكثر بكثير من مميزاته .. لان هذه الفئة من المواطنين لا تجد فرص العمل المناسبة وان وجدتها لاتستطيع الاستمرار فيها لارتباطها بموعد محدد يجب ان يسلم فيه المحكوم عليه بالمراقبة نفسه الى قسم الشرطة

فاروق سيف النصر
وزير العدل

طرحت « الاحرار » هذه المشكلة امام رجال القانون والمهتمين .. فماذا قالوا ؟

عبد العزيز البهنساوى « ٢٧ عاما » يؤدى مدة المراقبة وهى ثلاث سنوات ونصف بقسم أول طنطا .. فقد قضى داخل السجن سبع سنوات بتهمة سرقة بالاكراه ومقاومة السلطات وكان يوده ان يتوب توبة نصوحا - كما يقول - ويعمل عملا شريفا ولكن كل الابواب اغلقت فى وجهى ... فكلما طرقت بابا للعمل الشريف سد فى وجهى لاننى تحت مراقبة الشرطة ! ولابد ان اكون فى القسم كل يوم بعد السادسة مساء .. واذا تأخرت يوما يكون جزائى الحبس داخل الزنزانة .

وسكت لحظة .. ودمعت عيناه حتى بللت شاربه وذقنه التى يبدو انها لم تحلق منذ شهور ! وصرخ قائلا : - لقد قضيت فى السجن ٧ سنوات « مش كفاية » لماذا التعذيب بالمراقبة الا يكفى التعطل ونظرة المجتمع والناس الى كمجرم تحت المراقبة .. ان وجودى فى القسم كل يوم يذكرنى بكل الجرائم التى ارتكبتها فى حياتى . واحيانا افكر فى العودة اليها ، واذا كنت ارغب فى ذلك فلن تمنعنى المراقبة ولا السجن .. انا اعيش فى عذاب ، وطيلة سنوات السجن السبعة كان كل همى ماذا افعل فى سنوات المراقبة ؟ لاعمل .. لاباب للتوبة .. ماذا افعل ؟ ؟ ..

السجن أرحم

واثناء ركوبى القطار المتجه من القاهرة الى الاسكندرية لفت نظرى حديث احد الاشخاص عمره « ٤٨ سنة » وكان الحديث يدور حول سنوات السجن ورحلة مابعد الافراج .. الرجل اسمه صلاح محروس قضى داخل اسوار السجن « ١٨ عاما » ومحكوم عليه بخمس سنوات تحت المراقبة ولكنه استطاع الهرب من المراقبة حتى يستطيع ان يجد عملا يأكل منه هو واولاده - بعد ان اغلقت فى وجهه كل الابواب فالكل يرفض تشغيله لانه مشبوه ومراقب من الشرطة وقد حكم عليه بالحبس اكثر من مره لتغيبه عن المراقبة وفى كل مرة يخرج لينتقم من الجميع ! ولخص رأيه فى المراقبة فى عبارة واحدة (السجن ارحم ! !) وقد تأكدت الاحرار بالفعل من ملفات الشرطة ان المراقب صلاح محروس هارب من ستة اشهر حبس لتغيبه عن مراقبة الشرطة وجار البحث عنه ! !

وداخل زنزانته التى يقضى فيها ١٥ يوما بتهمة التغيب عن الحضور للقسم التقيت وعادل احمد خضر سألته عن عمله فضحك ضحكة ساخرة من خلف باب الزنزانة وقال : « عمل ايه يابيه » انا مراقب من الشرطة .. يعنى مسجون ! ولافرق بين السجن والمراقبة

لواء زكى بدر
وزير الداخلية

ومسجون آخر يقضى حاليا عقوبة الاشغال الشاقة وقد نجح فى الحصول على الثانوية العامة وليسانس الحقوق داخل السجن الذى امضى به ١٠ سنوات وحاليا طالب بالدراسات العليا بكلية الحقوق .. سألناه عن رايه فى نظام مراقبة المسجونين السابقين فقال هذا نظام خاطىء تماما .. وانا درسته فى سنة ثانية حقوق التى حصلت عليها داخل السجن ، فكيف سأواجه المجتمع .. وكيف سأجد عملا .. وكيف سينظر لى الاخرون .. عندما اكون كل ليلة داخل السجن .. ان خوفى من سنوات المراقبة اكبر الف مرة من سنوات السجن فأرجو اعادة النظر فى هذا التشريع المعيب الذى يطلق حق الشرطة فى استدعاء المراقب فى اى وقت تشاء هذا خلاف القيود الشديدة التى تقع على المراقب

وبعد ان التقينا بالمسجونين .. كان لابد من معرفة رأى رجال القانون

رجال القانون

مطلوب رقابة قضائية وتخفيض عقوبة المراقب

الدكتور يسر انور على رئيس قسم القانون الجنائى وعميد حقوق طنطا يرى ان احكام المراقبة قد اصطبغت بصبغة عقابية لاتتفق على الاطلاق مع طبيعتها او اهدافها فالقيود المفروضة على المراقب من ضرورة المبيت فى القسم يوميا وتعرضه للحبس اذا خالف ذلك ، وعدم مغادرته دائرة القسم المراقب فيه .. هذه القيود وغيرها تتسم بالشدة والجمود والتزمت . كما ان نظام المراقبة لايكفل تقديم اية مساعدة اجتماعية للمحكوم عليه .

ويؤكد المستشار الدكتور مراد رشدى المحامى العام واستاذ القانون الجنائى : - ان المراقبة كعقوبة تبعية والتى نص عليها القانون فى المادة (٢٨) عقوبات والتى لايجوز ان تزيد على ٥ سنوات .. تتميز عن المراقبة الاصلية بأن القاضى لاينص عليها فى حكمه وانما تترتب بقوة القانون ، وقد حدد تنظيم الوضع تحت مراقبة الشرطة المرسوم بقانون ٩٩ لسنة ١٩٤٥ المعدل بالقانون ١٥٦ لسنة ١٩٥٦ ، ١١٠ لسنة ١٩٨٠ وهو يطبق على مجموعة معينة نص عليها القانون ولكن النظام المأخوذ عن القانون الفرنسى الصادر عام ١٨٠٤ ففى الوقت الذى تغير فيه النص الفرنسى عشرات المرات حتى يتوائم مع المجتمع نجد ان نص المادة (٢٨) الموجودة فى القانون المصرى لايتوائم مع مصلحة المجتمع والمفرج عنه .. فليست هناك اية رقابة قضائية على مراقبة الشرطة للمفرج عنه فيجب ان تكون هناك مراقبة قضائية حتى لا تستغل الشرطة كما هو الحال الان هذا النظام استغلالا خاطئا ولذلك يفقد هذا النظام الغرض منه ،

ويطالب المستشار مراد رشدى باعطاء المراقب حقه فى ان يتظلم الى القاضى المختص من اى تعسف يقع عليه من جهة الشرطة فى تنفيذ المراقبة .. كما يجب ان يعدل النص فلا يكون الحد الاقصى خمس سنوات كما هو الحال فى نص المادة (٢٨) لان هذه المدة لاتوجد فى اى نص فى العالم ان يراقب المفرج عنه خمس سنوات حيث يؤدى ذلك الى عدم تحقيق الغرض من نظام المراقبة بل على العكس من ذلك يؤدى بالمفرج عنه الى نتائج خطيرة جدا

وفى قسم الموسكى قابلت اميرة رياض فرج الباحثة الاجتماعية بالقسم التى اكدت ان نظام المراقبة يؤثر على حياة المراقب الاجتماعية والنفسية بل يدفعه الى العودة الى الجريمة مرة اخرى فمعنى ان يأتى المراقب الى القسم يوميا ان يكون مرتبطا من جديد بالجريمة والسجن وبالتالى فذلك يسهل له العودة الى الجريمة من جديد فى حين يجب ابعاده عن جو السجن والجريمة تماما حتى تمحى الجريمة من حياته . واذا كان المراقب راغبا فى الجريمة سيفعلها مهما كانت المراقبة

وتتفق مع الرأى السابق نبوية على بطاطا الباحثة الاجتماعية بقسم شرطة الازبكية فتقول ان نظام مراقبة الشرطة للمفرج عنهم بما يحتويه من قيود اشبه مايكون بالسجن وهو نظام فاشل .. لان المجرم اذا اراد ان يفعل شيئا او يرتكب جريمة فلن تمنعه المراقبة من ذلك ؟ بل على العكس فالمراقبة تساعده فى فترة النهار البعيد فيها عن اعين الشرطة ان يرتكب مايشاء ثم يأتى الى القسم فى المساء ويكون فى حماية الشرطة ! فضلا عن هذا النظام يحطم المفرج عنه نفسيا ويجعله يعيش فى عالم الجريمة حتى يصبح هذا العالم بالنسبة له شيئا عاديا مما يدفعه الى العودة الى الجريمة . فالمجرم المفرج عنه يشعر دائما اثناء وجوده تحت مراقبة الشرطة - انه مازال مجرما وهذا يكون دافعا كافيا لعودته الى الجريمة .

واذا كان هذا رأى المسجونين السابقين واساتذة القانون والباحثين الاجتماعيين فهل هناك مايدعو الى الابقاء على هذا النظام الغريب والمتزمت ؟

حزب الأحرار ينظم حملة تبرعات لمساندة الشعب السودانى ويطالب الحكومة بفتح الأبواب لهم كلاجئين

يقوم حزب الاحرار حاليا بحملة تبرعات منظمة من اجل شعب السودان الشقيق وذلك عن طريق فتح حساب ببنك الدلتا باسم لجنة حزب الاحرار لمساندة الشعب السودانى الشقيق .. الى جانب اتخاذ الاجراءات اللازمة لاستخراج ترخيص جمع مال من وزارة الشئون الاجتماعية مع إقامة حفل خيرى يخصص دخله لصالح ابناء السودان الشقيق وفتح صناديق للتبرع فى المقر المركزى للحزب بعابدين وكذلك فى مقار الحزب بالمحافظات .

تم مناقشة ذلك فى الاجتماع الذى عقده حزب الاحرار برئاسة الدكتور احمد السيد درويش رئيس الحزب بالانابة ظهر يوم الثلاثاء الماضى بالمقر المركزى بعابدين والذى عقد خصيصا لبحث ومناقشة الآثار المترتبة على الكارثة التى احلت بالسودان الشقيق ومايمكن ان يقوم به الحزب لنجدة اشقائه السودانيين باعتباره واجبا وطنيا وحقا تفرضه أواصر الأخوة وتعاليم الدين .

وطلب الحزب الحكومة المصرية أن تفتح ابوابها وخصوصا فى جزئها الجنوبى لاخواننا السودانيين كلاجئين تحت رعاية وكالة غوث اللاجئين وبالتنسيق مع الأمم المتحدة .

ويقوم الحزب حاليا بالتنسيق مع السفارة السودانية ووزارة الشئون الاجتماعية لتنفيذ القرارات التى اسفر عنها الاجتماع .

وقد تم تشكيل لجنة للاشراف واتخاذ الاجراءات والخطوات الايجابية لجمع التبرعات برئاسة الدكتور احمد السيد درويش رئيس الحزب بالانابة وحلمى سالم ومحمد فريد زكريا وحسن محمد ابراهيم وعاطف البيل .

وقد عقدت اللجنة اجتماعها الأول فور الانتهاء من الاجتماع الحزبى .

حلمى سالم
الامين العام المساعد للحزب

اجتماع الحزب برئاسة الدكتور احمد السيد درويش

« فهد » السباق

« بقية المنشور ص ١ »

واضاف مصطفى كامل مراد ان الله كلل العديد من مساعي خادم الحرمين بالنجاح وخاصة بالنسبة لاعادة العلاقات بين مصر والدول العربية . وبين سوريا والاردن ، وبين المغرب والجزائر ، ومازال يسعى فى هذا المجال العربى القومى ، وخاصة فى مجال المشكلة الفلسطينية والحرب الضروس التى دارت بين العراق وإيران على مدى ثمانى سنوات عجاف .

وإختتم زعيم حزب الاحرار تصريحه قائلا نحن لانمتدح الملك فهد ولكننا نعدد ونبرز مناقبه وافعاله كملك عربى مسلم شرفه الله بخدمة الحرمين الشريفين وشرفه الله بملك السعودية ، ليدفع بها الى مجالات التقدم والرقى والرخاء . حتى اصبحت السعودية تصدر الى جيرانها القمح واللحم لاول مرة فى تاريخها الحديث .

عيب

« بقية المنشور ص ١٠ »

واخيرا بسلامة يكرام .. هذه الواقعة تؤكد ان المرحوم كامل الخويسكى جدير فعلا بالرثاء والحزن .. وان قانون الادارة المحلية الجديد جدير ايضا بالرثاء والحزن

ملحوظتان :
● اذا كان التليفزيون قد قصر فى احياء ذكرى توفيق الحكيم .. فهو لم يقصر ابدا فى احياء ذكرى .. فايزة احمد ..
● تم اتصال تليفونى بين الرئيس حسنى مبارك .. وامير دولة قطر .. والغريب ان الامير لم يكن فى رحلة .. صيد ..

محمد عبد الشافى
الأمين العام للحزب

بيان لجنة الشئون العربية والخارجية
حول القرار الاردنى بإلغاء الروابط القانونية والادارية بين الاردن والضفة الغربية

ان قرار الملك حسين الاخير بفك الارتباط بين الاردن والضفة المحتلة لا يعنى تخلى الاردن عن دورها الحيوى والتزامها القومى تجاه القضية الفلسطينية فهى مازالت دولة مواجهة مع اسرائيل بل هى اطول حدود من الضفة الغربية وقطاع غزة مجتمعين .

واذا كان القرار الاردنى قد جاء اساسا لمقررات القمم العربية ابتداء من قمة الرباط عام ١٩٧٤ وقمة فاس وعمان وحتى القمة العربى الأخيرة بالجزائر فى يونيو الماضى بتأكيد اعتبار منظمة التحرير الفلسطينية هى الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطينى كما أن القرار الاردنى جاء تلبية لرغبة منظمة التحرير نفسها بضرورة تأكيد دورها كممثل وحيد للفلسطينيين .

وبهذا القرار اراد الملك حسين ان يضع منظمة التحرير الفلسطينية فى مكانها الطبيعى من الصدارة والمسئولية بحيث تكون هى السلطة الوحيدة التى لها حق التحدث والتفاوض باسم الشعب الفلسطينى وايضا محاولة اخراج القضية الفلسطينية من حالة الركود التى استمرت اكثر من عشرين عاما منذ احتلال اسرائيل للضفة الغربية فى ١٩٦٧ ولم تفلح خلالها الجهود العربية والدولية فى تحريك القضية .

وهنا يجب التنويه بأنه على العرب جميعا والفلسطينيين بصفة خاصة استثمار هذا الموقف الاردنى لصالح الشعب الفلسطينى وان اى محاولة من اى طرف للنيل من هذا القرار لن يخدم القضية الفلسطينية بل سيجرونا الى معارك جانبية تستنفد الكثير من الجهد والوقت .

وعلى منظمة التحرير الفلسطينية ان تستوعب مسئولياتها تجاه هذا القرار الذى يضعها امام اكبر تحد وفى مواجهة دولية لتكشف للعالم مدى استعدادها لتحمل مسئولياتها تجاه هذا الوضع الجديد فجاء الوقت الذى يتبلور فيها موقفها ليصبح الاطار السياسى الفلسطينى وان يزداد دورها على ان تكون ثورة معبرة عن آمال

سوق خيرية لمساندة الشعب السودانى

عقدت لجنة شباب الحزب إجتماعا حضره الوزير الدكتور أحمد السيد درويش رئيس الحزب بالانابة ناقشت فيه موقف الشعب السودانى الشقيق فى محنته الحالية وقررت إقامة سوق خيرية لمساندة ولصالح منكوبى الفيضانات بالسودان هذا بالتعاون مع لجنة حزب الأحرار لمساندة الشعب السودانى .

دورة رياضية لشباب الاحرار بالمحلة الكبرى

تقيم لجنة شباب حزب الاحرار دورة رياضية بمدينة المحلة الكبرى بين فريق الأحرار لكرة القدم وفريقى مجلس المدينة ١ ، ب . وذلك فى الفترة مابين ٢٩/٨/٨٨ وحتى اليوم الأول من شهر سبتمبر .

صرح بذلك هشام طنطاوى امين شباب الاحرار .

من أين نبدأ ؟

ثورة الحجارة فى فلسطين الحبيبة برهنت انها ربما كانت اقوى سلاح اخترعه البشر الى الان وانه فاق فى تأثيره حتى على القنابل الذرية .. واخذت الشعوب المقهورة تستخدمه بنجاح كبير يهزون به عروش الطغاه ويسقطون الظالمين ..

وتصور شدة فتك هذا السلاح بالاعداء وتدمير نفوسهم ماقاله احد جنود اسرائيل فى الارض المحتلة .. مضى على شهور وانا اضرب الفلسطينيين بالرصاص وبطلقات البلاستيك - واقذف عليهم القنابل المسيلة للدموع واضربهم بالعصى المكهربة حتى انى فى بعض الاحيان اسمع صوت عظامهم وهى تكسر - ولكن عندما بصق صبى فلسطينى على وجهى شعرت بالهزيمة فى « داخلى » .

وقد اشتهر هذا السلاح فى كل ارجاء العالم المظلوم فى كوريا وفى بورما وفى جنوب افريقيا وحتى فى عين شمس

واصبح اختراع هذا السلاح واستخدامه بكفاءة وصبر - يمثل املا لكل الشعوب المقهورة تكاد نتائجه ان تكون مضمونة لو ان الشعوب حرصت على حماية حركاتهم من الداخل .. وقد عرف الاعداء ذلك ويئسوا من هزيمة هذا السلاح الفتاك وهم يقومون الان بالالتفاف حوله ومحاولة قهره بأيدى حامليه انفسهم وهم يعتقدون ان هذا السلاح لا يقاوم الا ببث العداوة والخلاف بين حامليه بكل الطرق وبث الخلافات العرقية والدينية والعقائدية .. ولكنهم الى الان لم يمكنهم ان ينفذوا بين صفوف الاطفال .. الجنود الشجعان الابرياء الذين لم تتسرب الى قلوبهم الخلافات بعد .

ويظهر ان محاولة قتال الظالمين بالاسلحة التقليدية كالطائرات والدبابات والمدافع والصواريخ الموجهة محاولة غير مضمونة والاعداء عندهم مايفوق ماعندنا بكثير .. والادهى من ذلك انهم منتجوه واننا نستورده منهم وندفع فيه قوت اولادنا .. وهم رغم ذلك لا يعطوننا منه الا اقل القليل وباغلى الاسعار وباسخف واشد الضمانات ... ويعلنون دائما ان توازن القوى يحتم ان يكون العدو متفوقا على كل المظلومين فى هذا النوع من السلاح .. وعلى هؤلاء ان يصبروا وان يركعوا حتى يلعقوا اقواتهم من ايدى جلاديهم .. وفى مقدمتهم زعماؤهم ان امكن

قديما قتل داود جالوت بحجر فتغير وجه العالم .

دكتور احمد السيد درويش
نائب رئيس الحزب

انضمامات شبابية لحزب الأحرار

استقبل هشام طنطاوى امين الشباب بالاحرار وفدا من شباب الجامعات والعمال الذين اعلنوا انضمامهم لحزب الاحرار .

ضم الوفد كلا من احمد محمد شلبى وايهاب عبدالباقى محمد واشرف عزت على عويضة ومحمد ابومندور وسعيد محمد الجزار وعماد محمد طلبة وطارق عبدالمعز على ومحمد احمد الباز ومجدى علوان ومحمد بسيط عبدالجليل من طلبة الجامعات وفايز حلمى ,واصف والسعيد كامل السعيد العمال بغزل المحلة ..

ناقش الشباب برنامج حزب الاحرار وضرورة الالتحام بالجماهير لنشر مبادىء الحزب والتى تتفق وظروف المجتمع المصرى .


هشام طنطاوى

تشكيل جديد لحزب الأحرار بالمحلة الكبرى

تم تشكيل لجنة حزب الاحرار بالمحلة الكبرى برئاسة حمدى صابر السباعى ووكيل الحزب عزت قطب عبد .. واحمد محمد شلبى امين السر . ايهاب عبدالباقى محمد امين الصندوق ، اشرف عزت عويضة امين الشباب . محمد ابومندور مساعد امين الشباب .

وعضوية / سعيد محمد عبدالحميد الجزار ، عماد محمد طلبة الفيومى ، طارق عبدالمعز على جادالله . فايز حلمى واصف ، محمد احمد الباز ، السعيد كامل السعيد ، مجدى عبدالجواد علوان ، محمد بسيط عبدالجليل .

.. وتم اختيار مقر الحزب بمنشية رجب القاضى ش الجوهرى منزل رقم ١٧ .

دعوة لجنة العلاقات العربية والخارجية لزيارة الكويت

محمد الروبى

وجهت الحكومة الكويتية دعوة الى لجنة العلاقات العربية والخارجية لزيارة الكويت .

يطير وفد الأحرار الى الكويت خلال شهر سبتمبر او اكتوبر القادم .

صرح بذلك محمد الروبى رئيس اللجنة

وتشكيل جديد لحزب الاحرار ببسيون


عبد الوهاب قطب

تم تشكيل لجنة لحزب الاحرار بمركز بسيون برئاسة عبدالوهاب قطب عبد وتم اختيار مقر الحزب بقرية نجريج .

بدون مقدمات

« بقية المنشور ص ٤ »

مجانية للمسرحية ويتردد اسم يوسف ادريس اكبر عدد ممكن من المرات

وإما ان يتقدم يوسف ادريس نفسه وصاحب فكرة الخروج عن النص بابلاغ وزير الداخلية عن ذلك فيؤدى لنفس الغرض !

وبالاضافة الى ان المسرحية ليست الا خواطر صحفية تقليدية معادة ومكررة ولا تصلح الا شعارات فى مظاهرة دمها ثقيل لاتصلح الا قبل ذلك بعشر سنوات . فهناك عبارات والفاظ لا تحرص على سماعها النساء والفتيات الفضليات فهى الفاظ سوقية وعبارات اباحية تخدش حياء من لديه اصلا حياء !!

○○ عبارة «كامل العدد» عبارة مزيفة وكذب وتضليل للجمهور لان اكثر من ٩٠٪ من رواد مسرحية البهلوان هم دعوات لاسر موظفى وزارة الثقافة ومن لا يصدق يذهب ليرى بنفسه كل يوم

هذا بالاضافة الى ان الجمهور يظل يدخل صالة العرض حتى بعد ساعة كاملة من بدايته !

اسعار المشروبات والمرطبات فى استراحة المسرح يحددها «الجرسون» بمزاجه الخاص ولا توجد قائمة لسعار رغم انه مسرح دولة

والدليل انني واصدقائى طلبنا مشروبات مرتين متتاليتين وهى نفس المشروبات دون تغيير . فطلب الجرسون فى كل مرة ثمنا مختلفا !!

موظفة شباك التذاكر مزورة وتوهم الجمهور بان الصفوف الثلاثة الاولى محجوزة دائما وعندما تحجز على ان المكان هو الصف الرابع تفاجأ عند الدخول انك قد حجزت فى الصف العاشر !!

المسرحية ساقطة وفاشلة والناجح الوحيد فيها عادل هاشم ويحيى الفخرانى !!

جمال عبد السميع

عزاء واجب

● اسرة تحرير جريدة الاحرار تتقدم بالتعزية للزميل محمد الفقى الصحفى بالجريدة فى وفاة زوج شقيقته الأستاذ عبد الرحمن الدقونى وكيل المعهد العالى للبصريات .

● الحاج حسن فشر عضو الامانة العامة لحزب الاحرار ورئيس لجنة الراسمالية الوطنية . ينعى بمزيد من الحزن والاسى زميله رجل الاعمال الاستاذ صادق غبور للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

● مختار سملحة امين الحزب بالشرقية وكامل بكرى امين الشباب يشاطرون الاستاذ/ ممدوح البهنساوى المحامى فى وفاة والده

● توفيت الى رحمة الله تعالى المرحومة والدة الزميل المهندس احمد الحسينى عبد السلام امين الحزب بالقاهرة . مصطفى كامل مراد رئيس الحزب وجميع قيادات الحزب وأعضاؤه يتقدمون بخالص العزاء للاسرة

□ مصطفى كامل مراد يؤكد : رفع اسعار المحاصيل يؤدى لزيادة الانتاج

اكد مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار ان سياسة رفع اسعار الذرة والمحاصيل الرئيسية التى اعلنها الدكتور يوسف والى مؤخرا تعتبر من السياسات السليمة التى تؤدى الى زيادة الانتاج لهذه المحاصيل ويتضح ذلك من زيادة محصول القمح ٨٠٠ الف اردب بالاضافة الى ان توقع زيادة انتاج فدان القطن هذا العام يؤكد ان مراجعة اسعار المحاصيل الزراعية الرئيسية فى بداية كل سنة زراعية بالاضافة الى تحسين التربة وضبط الرى واستخدام التقاوى العالية وتوفير الكميات المطلوبة من الاسمدة . كل ذلك قد يؤدى الى مضاعفة الإنتاج الزراعى

أعضاء نوادى هيئات التدريس يرفضون قانون الطوارىء

فى المؤتمر العام ٢٨ لنوادى أعضاء هيئات التدريس بالاسكندرية اكد أساتذة الجامعات المصرية رفضهم لقانون الطوارىء وناقش الاعضاء قضايا ديمقراطية - الانتخابات - وحقوق الانسان المصرى واوصى المؤتمر باهمية عقد الندوات العامة لمناقشة قضايا حرية الانتخابات وحرية الانسان المصرى

كلمة عتاب

« بقية المنشور ص ٤ »

وغيره من الكتاب البالغين .. وان ينصر الاسلام والمسلمين على القوم الظالمين !!

فقاقيع -

* سمعت امس اغنية شعبية : - قولوا لعين الشمس ما تحماش لحسن حبيبى من الوزارة صابح ماشى !!

* قال جورباتشوف فى خطابه الاخير : - ان الاتحاد السوفيتى ضحية لاكثر ثلاثة .. لينين - وبريجنيف - والمحجوب !!

* بعد الدفاع عن التعذيب .. من يراس تحرير اخبار اليوم .. ابراهيم سعده ام ابراهيم بدر !!

محمد فريد زكريا
الامين العام المساعد للحزب

رأى المعارضة (بقية)

الطوفان ! ! وكارثة السودان ! !

لوضع خطة عاجلة للانقاذ السريع والاغاثة ، وخطة آجلة لعلاج الآثار الخطيرة التى ستترتب على هذا الطوفان سواء من ناحية نقص المحاصيل وما يترتب على ذلك من مجاعة او سوء تغذية وما يعقب ذلك من انتشار الاوبئة على اختلاف انواعها لا قدر الله ، بحيث توضع خطة عاجلة وخطة آجلة فى مواجهة هذه الكارثة الكبرى التى لم يسبق لها مثيل فى هذا القرن من الزمان ، مثال ذلك ان اللجنة الوزارية العربية المقترح تشكيلها تقسم الى لجان فرعية كل منها مسئول عن عمل محدد ، هذه الاغاثة العاجلة كإيواء المشردين ممن انهدمت منازلهم ومدهم بالخيام والاغذية والادوية مع وضع نظام داخلى بالاتفاق مع حكومة السودان لتوزيع المعونات العاجلة بنظام سليم فى مختلف انحاء السودان حتى تصل الى اصحابها فى الوقت والمكان المناسبين .

ولجنة اخرى لحصر حجم الخسائر ونوعياتها واقتراح الخطة اللازمة لاعادة البناء والتكاليف المطلوبة لذلك سواء بالنسبة للمنازل المهدمة او الطرق المقطوعة ، او المرافق المنهارة .

إن ما حاق بالسودان هو قدر مقدور وابتلاء واختبار من الله سبحانه وتعالى ، لا لشعب السودان فقط ولكن للامة العربية والاسلامية على السواء فهى بمثابة الجسد الواحد اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ! !

ولا شك ان ما اصاب السودان انما اصاب الامة العربية والاسلامية جمعاء ، وما يلحق بالسودان من ضرر فلا شك انه سينعكس على المجتمع العربى والاسلامى ، ولذلك فإن مساعدة السودان فى محنته انما هو فرض واجب على كل دولة عربية واسلامية وعلى كل مواطن عربى مسلم بل ان التبعة تقع على المجتمع الانسانى كله على اساس الأخوة الانسانية فى الله .

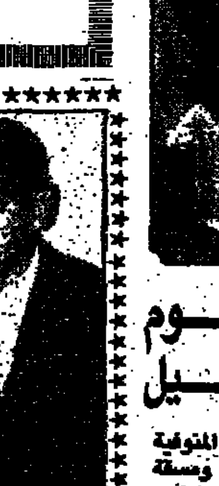
ان الشعوب العربية تجاوز تعدادها مائتى مليون نسمة لو تبرع كل مواطن بجنيه واحد لاستطعنا ان نجمع مليون جنيه مثلا ، ولو تبرع كل مسلم بجنيه واحد لجمعنا ما يقرب من مليار جنيه ، ولو تكاتف المجتمع الانسانى كله وتضافر وتكافل لاستطعنا ان نجمع ٥ مليارات ! !

بقى ان نوضح دور مصر باعتبارها دولة الصدارة فى هذه الكارثة اذ انها جزء من وادى النيل ، وتربطها بالسودان روابط وثيقة تمتد فى اعماق التاريخ بالاضافة الى روابط اللغة والدين والمصلحة المشتركة ، ولاشك ان الحكومة المصرية ، والرئيس مبارك شخصيا قد تنبهوا الى ذلك وسارعوا فى ارسال المعونات بالطائرات وهو امر واجب ولاشكر على واجب ، ولكننا نطالب من الحكومة ومن شعب مصر مزيدا من الدعم للسودان ومزيدا من المعونات المستمرة للاغاثة ولاعادة البناء . بالنسبة لشعب السودان الشقيق واقتراح الاحرار لذلك هو ان يجمع من كل موظف وعامل سواء فى القطاع العام او الحكومة او القطاع الخاص مرتب ٨/١ يوم وهو اضعف الايمان وحتى لايثقل على الناس ، وان يجمع من كل فدان زراعى جنيه واحد ، وكذلك من كل عقار مبنى فتكون بذلك حصيلة لا تقل عن ٢٠ مليونا من الجنيهات ، وتضيف الحكومة اليها ما يماثلها حتى تتكون حصيلة لا تقل عن ٤٠ او ٥٠ مليونا من الجنيهات اى ما يعادل جنيه واحد يقدمه كل مواطن مصرى الى اخيه فى السودان ، كاغاثة عاجلة لتدارك الاضرار الطارئة ، وكنوع من التكافل الاجتماعى الذى اكد عليه دين الاسلام .....

ويا حبذا لو طبق هذا على مستوى المجتمع العربى والاسلامى كله ... اذا لزادت الحصيلة حتى تصل الى مليار جنيه او ما يعادلها ، خاصة ان بعض الخبراء قد قدروا تقديرا سريعا لمعونات السودان فى المدى الطويل ، لتدارك آثار هذه الكارثة بما لايقل عن ٢ مليار دولار ... فهل تنبهنا الى حجم الكارثة ، وهل استوعبنا ضخامة المشكلة ! !

مصطفى كامل مراد

مجتمع الاحرار


مصطفى كامل مراد وقيادات حزب الاحرار واسرة تحرير جريدة الاحرار يهنئون الزميل صلاح العنانى الصحفى بالاحرار بعقد قرانه وزفافه فالف مبروك .

● عبد المجيد على يونس عضو المجلس الدائم للحزب يهنىء الاساتذة محمد عباس الفارس الامين المساعد لحزب العمل بمحافظة قنا ويسرى فتح الله المفتش بتموين الاقصر وعنتر خلف الله المدرس بالعقى ومحمود عبد الرحيم المدرس بسيناء الشمالية وذلك بمناسبة زفافهم جميعا . والف مبروك .

محيى الدين سعد / بجريدة الاهرام يتوجه بخالص التهنئة الى شقيقه مجدى سعد بمولودته الاولى « شيماء » .. والف مبروك ..

● مكتب الاسكندرية والامانة العامة لحزب الاحرار يهنئون الاستاذ كمال النعناعى عضو الامانة العامة بالزفاف السعيد



فلاحو براشيم وكوم عياد يشكون من عطش المحاصيل

الفلاحون فى قرى براشيم وكوم عياد مركز اشمون بمحافظة المنوفية يشكون من نقص مياه الرى فى ترعة الشنشورية (ابو مجير) ومسقة برشوم مما ترك المحاصيل بدون رى لاكثر من ٢٢ يوما وهذا العطش فى شهر مسرى (اغسطس) يضر بالزراعة ضررا كبيرا ولقد اخطرهم مهندس الرى

ان مناوبات الرى فى ترعة الشنشورية ستتغير فورا من ١٠ ايام عمالة و ٥ ايام بطالة إلى ٥ ايام عمالة . ١٠ ايام بطالة مما سيضر بالمحاصيل جدا لان خمسة ايام لاتكفى لرى الزمام المربوط على هذه الترعة ولقد تجمهر عدد كبير من سكان القريتين على محرر الاحرار يشكون من ذلك ومنهم المزارع احمد جودة ويزرع ٢,٥ فدان على زمام هذه الترعة وزميلة راضى وتزرع ٢,٥ فدان ومحمدى الصاوى يزرع ٢,٥ فدان وعبد الهادى راضى ويزرع ٣ افدنة

وعبد الحميد العبد ويزرع فدانا وعبد الغفار راضى ويزرع ٣ افدنة وفرج الشريف ويزرع فدانا ومحروس حداد ويزرع فدانين واحمد حداد ويزرع فدانين ومحمد حداد يزرع ٣ افدنة وابو العلا جعل ويزرع ٢,٥ فدان واحمد محمود ويزرع فدانين وورثة ابراهيم جعل يزرعون ٣ افدنة يطالب سكان القريتين بزيادة منسوب ترعة الشنشورية وان تعاد المناوبات الى ١٠ ايام عمالة . ٥ بطالة !

الزراعة

يقدمها المهندس الزراعى
محمود فوزى
عضو مجلس رئاسة الحزب

الأحلام وانخفاض الأسعار

هل يحقق الرئيس مبارك آمال الشعب ويرفع شعار خفض الأسعار ؟

احلام الانسان من نعم الله عليه تنقله من الواقع المر الى الخيال الحلو .

فالذى يصدم فى حبه وغرامه بالصد والهجران يلاقى فى احلامه المحبوب يعود اليه فاتحا ذراعيه يحلم بعودة اللى راح والليالى الملاح . والذى يعانى من الجوع والعطش يحلم بغذاء فاخر وشراب حلو والمثل يقول (الجعان يحلم بسوق العيش) اى ان الانسان دائما يحلم بما يطمع فيه ويصبو الى تحقيقه وما هو محروم منه ويعجز عن الحصول عليه فالاحلام تنقله من عالم صعب مر قاس الى عالم تحيطه الورود والعز والفخفخة .

ونحن الآن بين حالم بسوق العيش وحالم بالكساء الجميل الرخيص وحالم بشقة جميلة فى متناول يده وعليها يافطة (شقة للايجار) ومن يحلم بدكتور عظيم ماهر يكشف عليه بفزيتة جنيه واحد وحالم بقطار نظيف ينقله للاسكندرية بتذكرة جنيه واحد بالتكييف وحالم بجزار يبيع البتلو بـ ٦٥ قرشا للكيلو وبجانبه بائع فراخ يبيع جوز الشموت بـ ٩٠ قرشا . امامه بائع بيض طازج بقرش صاغ للبيضة وبائع فول مدمس يبيع طبق الفول بالزيت الحار والليمون بقرش صاغ واحد والطعمية الـ ١٠ بقرش . ومن يحلم بشراء كيلو سمك بورى بجنيه للكيلو وهناك من يحلم برغيف العيش الابيض المدور بتعريفة ومنا من يحلم بقرار يصدر من وزير التموين بتسعيرة للارز بأربعة قروش للكيلو وزجاجة الفازوزة بقرشين ومثلجة كمان .

لو تحققت هذه الأحلام وصارت واقعا لم تعد هناك حاجة لرفع المرتبات وزيادة العلاوات واصدار التسعيرة وبتوقف السوق السوداء وتنتهى لعبة اختفاء السلع وطوابير الجمعية .. الخ الخ .

هل يمكن تحقيق سياسة جديدة وشعار جديد ينادى بخفض الأسعار ؟ . نعم هذا ممكن جدا لان من يضحكون علينا يوميا بان ارتفاع الاسعار شىء طبيعى وانه طوفان لايمكن الوقوف فى وجهه وان ارتفاع سعر الدولار هو سبب البلاء والعياذ بالله . نقول لهم هل مصر فقيرة فى الخامات وضعيفة فى الانتاج ؟ هل نحن فعلا نستورد كل خاماتنا من الخارج من اوروبا وامريكا وغيرها ؟ ان مصر مليئة بالخيرات والخامات . ولو رفع رئيس الجمهورية شعار (خفض الاسعار) لكان ذلك بداية عهد جديد لمصر وشعب مصر . ولكان ذلك بداية الرخاء والرفاهية ونهاية لعهد المعاناة والتعب واشتعال الأسعار . ان دراسة تكاليف كل سلعة دراسة واعية حقيقية متأنية عميقة ثم تخليص هذه الأسعار من التكاليف الرأسمالية العنيفة التى تضيف اعباء خاطئة على اسعار هذه السلع بالرفع غير الحقيقى . وايضا من المصاريف غير الحقيقية والمكافآت المبالغ فيها والبدلات الزائدة عن الحد وفى السلع الزراعية فإن تخفيض اسعارها يمكن جدا بزيادة انتاج الفدان منها فيزيد العرض وتنخفض الأسعار . فمثلا فى الطماطم (المجنونة) والتى بلغ سعر الكيلو منها حاليا حوالى جنيه متوسط انتاج الفدان على مستوى الجمهورية حوالى ٩ اطنان للفدان وهناك مساحات وصل هذا الانتاج الى ٣٠ طنا للفدان وقد وصل انتاج الطماطم فى كثير من الدول الى ٩٠ طنا للفدان واعتقد ان الدكتور محمد حسن الزيات يعلم كل شىء عن هذه التقاوى المحسنة وطريقة زراعتها وتسميدها وخدمتها الخ ويحاول تنفيذ ذلك فى ارضه بدمياط ، وهكذا فى غالبية الخضراوات والفاكهة والمحاصيل الغذائية الهامة كالذرة والقمح . ففدان الذرة فى مصر يجب ان يصل متوسط انتاجه إلى ٢٤ اردبا على الأقل وفدان القمح يجب ان يصل انتاجه فى المتوسط الى ٢٢ اردبا على الأقل وهذا ما اثبتته التجارب الموسعة التى قام بها الدكتور عبد السلام جمعة - ولو امكن وهذا ممكن فعلا - تقليل الفقد فى تسويق الخضر والفاكهة وايضا تضييق الفرق بين سعر المنتج وسعر المستهلك لأمكن فعلا خفض اسعار الفاكهة والخضراوات فمثلا اسعار المانجو الآن تتراوح بين ٦ - ٧ جنيهات للكيلو من المانجو الهندى بسنارة والألفونس للمستهلك يصل سعرها الى اقل من ٣ جنيهات للكيلو فى الحقل والباقى للوسطاء لن يريح الشعب حاليا الا خفض الأسعار لان زيادة المرتبات او العلاوات يقابلها فورا ارتفاع جديد فى الأسعار يزيد عن قيمة المكافأة او العلاوة والخاسر هو الشعب . لقد رفع الرئيس مبارك شعار (صنع فى مصر) ونجح فى ذلك تماما . وصنعت مصر غالبية السلع بها بأيد مصرية وجهود مصرية وزادت فرص العمل للمصريين فى كافة المجالات . ونطالب بأن يرفع الرئيس مبارك شعارا جديدا هو (خفض الأسعار) وعلى كل مسئول فى كافة مجالات الانتاج العمل على تحقيق هذا الشعار

كلمة

[illegible]

محمود فوزى

اسرار الخلافات بين طاهر ابو زيد والمدرب الالمانى

لماذا سافر المصابون الى لندن .. وعاد الاصحاء للقاهرة !

عاد يوم الخميس الماضى الى القاهرة عدد من لاعبى الاهلى بعد انتهاء معسكر اعداد الفريق فى المانيا - ومعهم مصطفى يونس المساعد الثانى للمدرب الالمانى فايتسا .. ويواصل اللاعبون العائدون المران تحت اشراف مصطفى يونس لحين عودة باقى زملائهم من رحلة لندن .. وكان الجهاز الفنى للاهلى قد اختار ٢٠ لاعبا للتوجه من المانيا الى لندن .. لاداء المباراة الودية مع نادى كوينز بارك رينجرز .

وعلمت الاحرار ان معسكر الفريق فى المانيا تخللته بعض المشاكل وابرزها مشكلة المدرب الالمانى مع طاهر ابو زيد نجم الفريق .. فرغم ان ديترتش فايتسا يعرف طاهر وامكانياته حق المعرفة منذ ان شاهده ضمن صفوف منتخب مصر للناشئين فى بطولة كأس العالم للشباب تحت ١٩ سنة فى استراليا عام ١٩٨١ .. ويومها كان فايتسا مدربا لمنتخب المانيا المشارك فى نفس البطولة .. وكان الفريقان المصرى والالمانى فى مجموعة واحدة .. وفى مباراتهما معا .. فازت مصر بقيادة ابو زيد .. وكانت تلك هى الهزيمة الوحيدة لفريق المانيا فى تلك البطولة قبل ان يفوز بكأسها ..

وقد حصل طاهر على الحذاء الفضى كثانى احسن هداف برصيد ٤ اهداف .. وهو نفس رصيد اللاعب الاسترالى الذى حصل على الكأس الذهبية كاحسن هداف بعد ان رأت اللجنة المنظمة .. تفضيل اللاعب الاسترالى .. لان بين الاهداف الاربعة التى احرزها هدفا واحدا فقط من ضربة جزاء بينما كان بين اهداف طاهر هدفان من ضربتى جزاء ..

برغم ان فايتسا يعرف كل هذا عن طاهر .. بعد ان رجع الى ارشيفه الخاص عن بطولة كأس العالم للناشئين .. ورغم انه كان يعلق امالا ضخمة على طاهر عندما تعاقد مع الاهلى وكان اول من سأل عليه من لاعبى الاهلى عند حضوره للقاهرة للتعاقد مع الاهلى .. الا ان فايتسا فوجىء باسلوب لعب ابو زيد فى معسكر الفريق فى المانيا ووصفه بالسلبية .. وتحدث معه اكثر من مرة .. بل ان فايتسا تحدث مع صلاح حسنى مدير الكرة المساعد عن اسباب انخفاض مستوى طاهر .. ووصل الامر لحد ان قال فايتسا ان طاهر بهذا الاسلوب لن يكون مفيدا للفريق .. وكان من رأيه

اللاعبون يؤكدون كفاءة فايتسا .... ولكن !

ان يعود طاهر مع زملائه العائدين للقاهرة ليستفيد الفريق بلاعب آخر فى رحلة لندن يكون اكثر انتاجا واكثر فائدة .... ولكن صلاح حسنى اقنع فايتسا بأن طاهر لاعب كبير وله تأثير جماهيرى خطير .. وان عودته ستفجر العديد من المشاكل .. ورجاه أن يصحبه معه الى لندن .. واقتنع فايتسا مؤقتا .. وسافر طاهر مع الفريق الى لندن .. وكان صلاح حسنى قد تحدث طويلا مع طاهر ونقل له بشكل مخفف اراء فايتسا فى اسلوب ادائه .. وطلب صلاح حسنى من طاهر ان يضاعف جهده وحركته فى الملعب .

من ناحية اخرى لم يستطع بعض لاعبى الاهلى الذين عادوا الى القاهرة يوم الخميس الماضى اخفاء استيائهم من تشكيل بعثة الفريق الى لندن حيث ضمت البعثة اثنين من المصابين كان من المفروض ان يعودا للقاهرة للعلاج .. ويحل محلهما لاعبان سليمان وقد اثنى اللاعبون على كفاءة فايتسا .. ولكنهم عادوا واكدوا انه مازال يتحسس طريقه مع الفريق .. ويعتمد على نصائح بعض اعضاء الجهاز الفنى لانه لم يصل بعد لرأى متكامل عن كل لاعبى الفريق ..

وفى نفس الوقت اكد اللاعبون العائدون نجاح معسكر اعداد الفريق فى المانيا لتوافر الامكانات المساعدة للتدريب من اجهزة وخلافه .

وحيد حلمى

● ديتريش فايتسا

● طاهر ... مشكلة مع المدرب الالمانى

مدربو الاهلى يعترضون على لائحتهم المالية !

ابدى بعض مدربى الكرة بالنادى الاهلى اعتراضهم على بعض بنود اللائحة المالية الجديدة لمدربى الكرة بالنادى والتى كان قد اعدها طارق سليم مدير الكرة وصلاح حسنى المدير المساعد ... المعروف ان مجلس الادارة لم يناقش تلك اللائحة .

الرياضة

يقدمها : **عبدالرحمن فهمى**

الجوهرى مدربا لمنتخب مصر بشروط !

اعلن الدكتور حسن عبدون رئيس اتحاد الكرة الذى كان قد صدر قرار بحله انه فى حالة عودة الاتحاد للمنتخب بمباشرة مهامه فانه سيتعاقد مع المدرب المصرى محمود الجوهرى لتدريب منتخب مصر الاول استجابة للرأى العام الكروى الذى يطالب بتسلمه المهمة .. الجوهرى .. المعروف ان الدعوى القضائية التى كان قد رفعها د . حسن عبدون وبعض اعضاء مجلس ادارة اتحاد الكرة السابق لايقاف قرار رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة بحل الاتحاد وتعيين مجلس ادارة جديد .. قد تم حجزها للحكم فى مجلس الدولة لجلسة يوم الخميس القادم ..

تحذيرات لحكام الكرة من الوزن الزائد !

قررت لجنة الحكام الرئيسية برئاسة على قنديل اجراء اختبارات كوبر لقياس لياقة الحكام البدنية عدة مرات خلال الموسم بدلا من النظام السابق باجراء الاختبارات مرة واحدة فقط قبل بداية الموسم وصرح محمود كامل عضو اللجنة بان الاختبارات المكررة تهدف الى التأكد من ارتفاع لياقة الحكام البدنية .. كما اعلن ان اللجنة ستقوم باعادة وزن اى حكم تلاحظ وجود زيادة فى وزنه عما كان عليه عند اجراء الاختبارات ..

واكد محمود كامل ان اللجنة لن تسمح لحكم غير لائق او مترهل بادارة او المشاركة فى ادارة اى مباراة فى الموسم القادم .

اعتذار عن أحداث الامس !

من المفارقات الغريبة ان اهم ثلاثة احداث على الساحة الكروية حاليا حدثت بعد ظهر امس (الاحد) والاحرار ماثلة للطبع فلم نلحق بتفاصيلها وهى مباراة الاهلى وفريق كوينزبارك رينجرز الانجليزى فى لندن .. واجتماع اتحاد الكرة لبحث تشكيل لجنة المسابقات واللجنة الفنية ومناقشة اخر ماوصلت اليه مفاوضات البحث عن مدرب لمنتخب مصر خلفا لفؤاد صدقى .. وكذا مباراة مصر ومالى فى لقاء الذهاب لتصفيات المرحلة قبل الاخيرة لنهائيات كاس العالم للناشئين تحت ١٩ سنة والتى هى فى نفس الوقت بطولة افريقيا للناشئين .. وايضا فمن المقرر ان يكون مجلس ادارة نادى الزمالك قد عقد اجتماعا روتينيا مساء امس (الاحد) لبحث ترتيبات عقد الجمعية العمومية يوم ٢ سبتمبر لاجراء انتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة النادى للسنوات الاربع القادمة .

جولة مع أفكار المرشحين لرئاسة الزمالك

باق من الزمن ١١ يوما

حسن عامر يتحرك بخطة .. والانجازات رصيده

جلال معوض يعتمد على الاغلبية الصامتة فى الزمالك

بدأ العد التنازلى لانتخابات رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك والتى ستجرى يوم الجمعة ٢ سبتمبر القادم .. ولم يعد جديدا القول بان النادى سيشهد منافسة ساخنة على الفوز سواء برئاسة النادى او عضوية مجلس الادارة .. ويجمع اعضاء النادى تقريبا على ان المنافسة الحقيقية على منصب رئيس النادى تنحصر بين الثلاثى حسن عامر الرئيس الحالى للنادى .. وحسن ابو الفتوح رجل الاعمال المعروف .. وجلال معوض الاذاعى اللامع .

● حسن عامر

● جلال معوض

وكان حسن ابو الفتوح قد عقد ندوة انتخابية حرص على اخفاء مكان اقامتها حتى آخر وقت حتى يتجنب احتمالات محاولة البعض افسادها .. وقد اطلق حسن ابو الفتوح مجموعة من الوعود البراقة .. واعلن التزامه بتنفيذها اذا حاز ثقة الاعضاء لانه لايضمن ان يسعى الآخرون لتنفيذها .. خاصة وانه سبق ان تقدم بمشروع خطة متكاملة لتطوير وتحديث النادى .. ولم توضع موضع التنفيذ حتى الان .. رغم انه تقدم بها منذ فترة طويلة مؤكدا استعداداته للمساهمة الفعالة فى التمويل .

وحرص ابو الفتوح فى ندوته الانتخابية على الرد على مايتردد من انه يسعى للسيطرة على النادى .. وقال ان هذا غير وارد وان نادى الزمالك اكبر من ان يسيطر عليه فرد ايا كان ..

اما حسن عامر رئيس النادى الحالى فيعتمد فى دعايته الانتخابية على انجازات مجلس الادارة الحالى والتى شهدها النادى ليس فقط رياضيا .. وانما ايضا اجتماعيا وعمرانيا .. حيث شهد النادى طفرة هائلة فى الانشاءات .. واصبح بملاعبه وامكانياته اكبر مؤسسة رياضية فى مصر .. بدليل اقامة معظم البطولات الدولية لعدد كبير من الالعاب التى تنظمها مصر .. فى نادى الزمالك ... ويتحرك حسن عامر انتخابيا وفقا لسياسة محددة المعالم .. وينتشر انصاره داخل النادى .. وخارجه حيث توجد تجمعات الاعضاء سواء فى الشركات او المقاهى الكبرى ..

وقد ابدى حسن عامر استياءه من النغمة التى تتردد بقوة فى بعض الصفحات الرياضية بالصحف .. لصالح احد المرشحين مما يخل بالحياد الاعلامى المطلوب .. وقال حسن عامر ان هذا يحدث فى الوقت الذى اصدر فيه مجلس ادارة النادى الحالى قرارا بايقاف صدور مجلة النادى لحين انتهاء الانتخابات .. حتى لايقال ان المجلس استغل مجلة النادى فى الدعاية الانتخابية لرئيس المجلس واعضائه ... ومعظمهم مرشحون للدورة الانتخابية القادمة .. وعن ندوته الانتخابية قال حسن عامر انه سيعقدها خلال الايام القليلة القادمة ..

وبالنسبة لجلال معوض فهو يتحرك بهدوء داخل النادى وخارجه لشرح برنامجه وتصوراته لما يجب ان يكون عليه نادى الزمالك ... ويركز جلال معوض على الجوانب الثقافية والاجتماعية لخدمة اعضاء النادى الى جانب الاهتمام بالنشاط الرياضى .. ويرى جلال معوض ان من حق شباب نادى الزمالك ان يجدوا فى ناديهم مجالا لممارسة الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية .. وان قضية الشباب يجب ان يكون لها الاولوية عما عداها فى الفترة القادمة فى نادى الزمالك .

ويعتمد رصيد جلال معوض داخل الزمالك على الاعضاء غير المنضمين لاى من الجبهات القائمة فى النادى .. ويرى جلال معوض ان هؤلاء الاعضاء هم الاغلبية الساحقة داخل نادى الزمالك ولكن تأثيرهم مازال لايتناسب مع حجمهم .. بسبب ابتعادهم عن الجو غير الصحى الذى يسود عادة الانتخابات .. ويطالب جلال معوض هؤلاء الاعضاء .. بان يمارسوا دورهم وحقهم فى انتخاب رئيس واعضاء مجلس ادارة نادى الزمالك للدورة الانتخابية القادمة .. حتى يأتى المجلس معبرا عن رغباتهم واختياراتهم بصفتهم الاغلبية الحقيقية داخل نادى الزمالك .. وابدى جلال معوض ثقته فى ان الجمعية العمومية القادمة ستشهد عددا قياسيا من الاعضاء .

حسن ابو الفتوح يتطلع للرئاسة لتنفيذ المشروعات المعطلة

○●○●○●○●○

مصطفى يونس يفكر فى خوض انتخابات الأهلى

علمت « الاحرار » ان مصطفى يونس كابتن الاهلى السابق والمساعد الثانى حاليا للمدرب الالمانى ديترتش فايتسا يفكر جديا فى خوض انتخابات عضوية مجلس ادارة النادى وكان قد كلف بعض اصدقائه بجس نبض الاعضاء و احتمالات نجاحه فى الانتخابات !

ومن المعروف ان قانون الهيئات الرياضية يمنع الجمع بين الادارة والتدريب ... لذا اذا قرر مصطفى يونس خوض انتخابات الاهلى فانه سيعتزل التدريب .

هشام يكن يؤيد والده ويطالب بالعلاج فى الخارج ؟

هشام يكن ظهير ثالث نادى الزمالك والموجود حاليا بالقاهرة متخلفا عن معسكر اعداد الفريق فى رومانيا بسبب اصابته بشرخ فى احد اصابع قدمه اليمنى ... يستغل وجوده بالقاهرة فى المساهمة فى الدعاية الانتخابية لوالده « يكن حسين » لاعب مصر والزمالك الاسبق

وكان الطبيب قد نصح هشام بعد ازالة الجبس فى الاسبوع الماضى ، بالراحة التامة لمدة ثلاثة اسابيع مع اداء بعض التمارين العلاجية ... وقد طلب هشام - مازحا - من حمادة امام عضو مجلس ادارة النادى ... السفر للخارج لعلاج اصبعه !!

●○●

مهرجان انتخابى فى غياب الابطال

يقيم نادى الزمالك مهرجانا رياضيا فنيا يوم الخميس القادم احتفالا بانتصارات النادى الرياضية فى الموسم الماضى ... ويأتى المهرجان فى الوقت الذى يغيب فيه فريق كرة القدم صاحب اقوى الانجازات ... خارج القاهرة حيث يؤدى الفريق فترة الاعداد فى رومانيا !!! ... واكد بعض اعضاء النادى ... ان توقيت المهرجان له اهداف انتخابية !!

عشاق .. وأبطال التنس .. يتطلعون الى البطولة الامريكية

لندل يسعى لاسترداد الكرامة .. والعرش !

الحلم يداعب ستيفى جراف .. ونافرتيلوفا .. تطاردها !!

عشاق التنس يعدون الايام الباقية على بدء منافسات بطولة الولايات المتحدة الامريكية المفتوحة المسماة « بالفلاشينج ميدو » للاستمتاع بوجبة تنسية دسمة رفيعة المستوى حيث يتنافس كوكبة بطلات وابطال اللعبة على احراز لقب الفلاشينج ميدو رابع اكبر بطولات التنس التى يعرفها العالم ..

وهى رابع البطولات الكبرى ليس من حيث الاهمية ولكن من حيث موعد اقامتها حيث تقام بعد البطولة الاسترالية وبطولة فرنسا والويمبلدون وهى - اى البطولة الامريكية المفتوحة - لاتقل اهمية عن البطولات الثلاث الاخرى .. بل انها تتفوق عليهم بارتفاع قيمة جوائزها المادية . فى مسابقة فردى الرجال .. هناك التشيكى الرهيب ايفان لندل الذى يسعى اكثر من اى وقت مضى لاحراز لقب الفلاشينج ميدو ليرد اعتباره بعد خسارته فى « الويمبلدون » تلك البطولة التى مازالت تستعصى عليه وتمتنع عن منحه شرف الفوز بها .. ومن هنا فان لندل يتطلع للبطولة الامريكية لتجاوز احباطات الويمبلدون .. واسترداد عرش افضل لاعب الذى اضطر للتخلى عنه للسويدى ستيفان ايدبرج بطل الويمبلدون .

ومع لندل .. هناك طبعا ايدبرج وطموحاته الهائلة فى المحافظة على لقب افضل لاعبى العالم .. وكذلك هناك السويدى ماتس فيلاندر والالمانى بوريس بيكر الذى استعاد الكثير من مستواه العالى اما جون ماكنرو الملك الاسبق لعرش التنس فلعله يدرك ان الفلاشينج ميدو قد تكون فرصته الاخيرة للاقتراب من عرشه الذى فقده باستبعاده عن الملاعب لمدة عام تقريبا .. وماكنرو له تاريخ حافل فى البطولة الامريكية .. ولاشك انه سيحظى بتأييد مضاعف من الامريكان ابناء وطنه ..

وفى فردى السيدات فان المنافسة قد تكون اكثر سخونة ولكنها ايضا اكثر تحديدا .. فهناك النجمة المتربعة بجدارة على عرش التنس الحريمى .. الالمانية ستيفى جراف .. او صاروخ التنس المنطلق تلك اللاعبة الفذة التى حصدت كؤوس البطولات الثلاث الكبرى السابقة هذا الموسم وتأمل ان تضيف اليها لقب « بطلة الفلاشينج ميدو » لتحرز اللقب المرتقب الا وهو الجمع بين البطولات الاربع الكبرى « الجراند سلام » فى موسم واحد لتحصل ليس فقط على مليون دولار جائزة اضافية ولكن ايضا وهو الاهم .. لتحقق الانجاز الذى يراود الاحلام .. والذى لم يحققه من اللاعبين واللاعبات الحاليين سوى التشيكية الاصل الامريكية الجنسية مارتينا نافرتيلوفا ولذا فان مارتينا وهى اخطر منافسات ستيفى جراف ستبذل كل جهدها لايقاف سلسلة انتصارات جراف والتحول بينها وبين الفوز بالبطولات الاربع فى موسم واحد .. لتظل مارتينا هى الوحيدة بين لاعبى ولاعبات التنس الحاليين التى حققت هذا الانجاز الفذ .

وخلف جراف ومارتينا هناك الامريكية كريس ايفرت التى كانت يوما تتربع على عرش التنس الحريمى والان تحتل المركز الثالث ومهددة ايضا بالتراجع خطوة اخرى للخلف مالم تستغل تعاطف الجمهور الامريكى معها وتنتزع بطولة الفلاشينج ميدو اما الارجنتينية جابريلاساباتينى فهى تعتز بلقب « اللاعبة الوحيدة التى فازت على ستيفى جراف مرتين هذا الموسم »

● نافرتيلوفا ... تطارد جراف




● لندل - يسعى لاسترداد العرش

ابطال بورسعيد يستعدون للبطولة العربية

يواصل فريق كرة اليد بنادى بورسعيد استعداداته الجادة من اجل بطولة الاندية العربية لكرة اليد والتى ستقام فى تونس فى الفترة من ٩ الى ١٨ سبتمبر القادم ويمثل مصر فيها فريق نادى بورسعيد بصفته بطل الدورى المصرى .. وكان فريق نادى بورسعيد قد اقام معسكرا ناجحا فى بلغاريا .. انتهى منذ ايام وعاد الفريق الى بورسعيد لمواصلة المران

تكاتفوا لانقاذ نادى الاتحاد بالحب نستعيد الامجاد

اباظه يصرخ

الاسكندرية - اميمة شكرى :

ونحن على ابواب موسم كروى جديد .. وفى ظل قلق جماهير الاسكندرية على فريق الاتحاد خاصة بعد هزيمته من المنيا فى افتتاح الدورة الصيفية .. وفى محاولة للبحث عن اجابات للاستفهامات الحائرة فى اذهان جماهير الثغر .. كان لنا هذا اللقاء مع اباظه مدرب الفريق قال :

● كان فريق الاتحاد مهددا بقوة بالهبوط فى الموسم الماضى مع نصيح حلوان .. بسبب مايحدث من الذين يدعون انهم ابناء نادى الاتحاد بينما هم يحاولون هدم النادى .. ولست ادرى لماذا .. اليس هو نادى « الاتحاد » الذى اعطاهم الاسم والشهرة .. لقد حاربونى ووقفوا ضدى وضد النادى بدون سبب والحمد لله نجحنا فى النهاية فى انقاذ نادى الاتحاد .

● ● ماسبب عودة الحاج على السيد وكيل النادى السابق للاشراف على الفريق فى آخر ثلاث مباريات للموسم الماضى .. وهى المباريات الثلاث التى حسمت بقاء الاتحاد فى الدورى الممتاز ؟

● الحاج على السيد .. اخ وصديق وقد كانت عودته للاشراف على الكرة بناء على قرار مجلس ادارة النادى .. رغم الخلافات السابقة بين المجلس والحاج « على » .. وقد جاء هذا القرار فى اطار جمع الشمل لانقاذ الفريق من الهبوط وهو ماتحقق فعلا والحمد لله .

● ● وكيف السبيل لتجنيب نادى الاتحاد مرارة الصراع من اجل البقاء كما حدث فى المواسم القليلة الماضية .

● بعودة الحب وروح الاسرة لنادى الاتحاد .. بتضافر كل الجهود .. بتوفير المناخ الهادى للمدربين واللاعبين .. بالاخلاص .. بانكار الذات .. ومن خلال صفحات الاحرار اوجه ندائى لجميع المسئولين وغير المسئولين بنادى الاتحاد للعمل من اجل ان يستعيد النادى العريق مكانته

●○●○●○●○●

حكاية إجازة « الديب » !!

مازال اللواء خليل الديب مدير عام اتحاد الكرة فى اجازة طويلة مفتوحة بسبب خلافاته مع بعض اعضاء مجلس ادارة الاتحاد الملغى .. ويقوم احمد بهاء عضو المجلس بمهام مدير الاتحاد ومن المنتظر ان يستمر هذا الوضع لحين الفصل النهائى فى الدعوى القضائية الخاصة بايقاف قرار حل اتحاد الكرة السابق فاذا عاد الاتحاد السابق المنتخب لموقعه بحكم المحكمة سيعود اللواء الديب لمباشرة مهامه .. والعكس صحيح !!

○●○●○●○●○

ممدوح خفاجة :

شكرا لجماهير السويس

يواصل فريق منتخب السويس مرانه تحت اشراف ممدوح خفاجى المدير الفنى للفريق .. ويخوض الفريق عدة مباريات ودية استعدادا للموسم القادم احداها مع النادى العربى الكويتى وصرح اسماعيل بدرة رئيس النادى ان الفريق وحدة واحدة واللاعبون كلهم اصرار على تحقيق نتائج طيبة فى الدورى الممتاز والحصول على مركز مشرف يتناسب مع تاريخ السويس الكروى ..

واكد ممدوح خفاجة المدير الفنى للفريق انه سعيد بالعودة لتدريب نادى السويس الذى تربطه بجماهيره ولاعبيه ومسئوليه علاقات قوية .. كما اكد اعتزازه بالحفاوة التى لقيها من جماهير السويس وقيادات البلد واعضاء مجلس ادارة النادى الذين يوفرون له كل الامكانيات لقيادة فريق السويس لتحقيق آمال جماهيره ..

وكان خفاجى قد اعتذر عن التعاقد مع منتخب سيراليون كخبير كروى .. كما اعتذر عن عرض مغر من الشمال القطرى من اجل السويس .

حقيقة المخالفات المزعومة فى اتحاد السلة السابق

اكد عضو بمجلس ادارة اتحاد كرة السلة الذى صدر قرار حله من من رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة ... ان مايتردد عن وجود مخالفات مالية جسيمة ارتكبها الاتحاد السابق ... غير صحيح .. واشار الى ان مجلس ادارة الاتحاد السابق كان يتصرف وفقا للوائح والقوانين ومايجرى العرف فى كل الاتحادات الرياضية الاخرى ... واكد العضو الذى طلب عدم ذكر اسمه ... ان احد القيادات الرياضية يسعى لاثبات ارتكاب الاتحاد السابق لمخالفات مالية للاساءة لتاريخ جهاز الرياضة السابق والرئيس الاسبق لاتحاد كرة السلة ... الراحل يوسف ابو عوف .

○●○

محسن عبد المسيح بين المقاولون والترسانة

محسن عبد المسيح ظهير ايسر النادى الاسماعيلى والذى حصل على استغناء من النادى هذا الموسم لظروف عمله واقامته بالقاهرة .. تكون معه مفاوضات للانضمام لبعض الاندية داخل القاهرة وخارجها ... وقد اعتذر محسن عن عدم الانضمام لاى ناد خارج القاهرة حتى لاتتكرر نفس المشاكل التى كان يعانى منها فى الاسماعيلى خاصة فى الفترة الاخيرة بعد ان تزوج وانجب ... وعلمت « الاحرار » ان محسن قد ينضم للترسانة او المقاولون ... وربما ايضا لاحد اندية الاسكندرية لم يتم تحديده بعد

فى حرب اكتوبر إنــذار من امريكا لمصر :

لن نسمح لكم بأن تهزموا أسلحتنا بأسلحة سوفيتية !

كان جنودنا يقاتلون بشجاعة وذكاء كبيرين وامرهم قادتهم بان يقوموا بصنع قراراتهم بانفسهم فى ساحة القتال . فعندما قام انور قبل الحرب بزيارة القوات المسلحة قال لهم : « لا تخافوا من الوقوع فى الاخطاء وببساطة قاتلوا بجميع قوتكم وموتوا بشرف اذا كان لابد من ذلك اننى سوف اقوم بتحمل اى خطا يرتكب ، وهكذا حارب جنودنا بتفوق عظيم . خلال حرب يونيو عام ١٩٦٧ اطلق على اسم « ام الشهيد » . اما فى هذه الحرب فقد منحت لقبا جديدا وهو « ام الابطال » .

لقد قام الاسرائيليون بعمل كل شيء من اجل دفع جنودنا الى فقدان الثقة بانفسهم فقد اذاع راديو اسرائيل الناطق باللغة العربية تهديدا موجها الى جنودنا على طول القناة : « سوف نقلب ايامكم الى ليل ونريكم النجوم فى عز الظهر ، سوف نقوم بوضع وجوهكم وانوفكم فى الوحل ونحطم عظامكم » .

فى هذه المرة لم يكن هناك اى تاثير للشائعات الاسرائيلية على احد لقد كان كثير من جنودنا على إقتناع تام بأن الله يقف الى جانبهم فى الجهاد ضد إسرائيل . وقامت الحركات الاسلامية فى القاهرة بتوزيع منشورات تؤكد ان الملائكة تقاتل وللمرة الثانية الى جانب المسلمين فى عملية بدر مما ادى الى ازدياد ظهور هذه الحركات التى كانت قد بدات بعد هزيمتنا فى عام ١٩٦٧ .

لعدة ايام شعرت كأننى اطير من الفرحة وكنت اشتغل ليلا ونهارا دون ان اشعر بالتعب : فالنشوة جعلتنى اشعر بالنشاط الدائم وكذلك كان انور فى قصر الطاهرة فى قمة انفعاله وكنت قد قمت بالانتقال الى هناك لاكون بجانبه . الصدمة الاولى التى عكرت صفوى جاءت حين اخبرنى طيار جريح من الطيارين الذين قاموا بأول طلعة ضد اسرائيل بأن طائرة الميراج التى كان يقودها عاطف ، شقيق انور والبالغ من العمر ستا وعشرين سنة قد اسقطت واحترقت بعد خمس دقائق فقط من ابتداء الهجوم . ذهلت للخبر فمن الذى يستطيع ان ينجو من حادث كهذا ؟ وادركت الحقيقة على الفور وهى ان عاطف قد استشهد .

لم اخبر انور بذلك فورا فلم اجرؤ على ذلك وكذلك فعل حسنى مبارك قائد القوات الجوية لم يكن هناك احد يود تحطيم روح زوجى المعنوية او يسبب الضيق له وهو يعمل ليل نهار ، عاطف مفقود وبعد ذلك بيومين قلت له إنهم يقومون بالتحرى عنه فى جميع المستشفيات لقد اخبرت انور شيئا فشيئا بالحدث الاليم ، لقد كانا على صلة دائمة كان عاطف يقوم بقضاء عدة اسابيع فى زيارتنا كل سنة وفى معظم الاحيان كان يشاركنا فى احتفالاتنا الدينية ، وكان انور مثالا وقدوة لعاطف وكان فارق السن بينهما كبيرا . فقد كان انور يكبر عاطف بسبع وعشرين سنة ، مما جعل انور يرى فيه ابنا له وليس اخا ، واخيرا وبعد مرور ثمانية ايام على بدء الهجوم واجهت انور بالحقيقة المرة واخبرته بأن اخاه قد استشهد .

صعقة الخبر

صعق انور عند سماعه الخبر ووقف امامى يهز راسه لمدة دقيقة كاملة قائلا : « لقد شعرت بذلك ، لقد شعرت بذلك » ، ورايت الدموع تملأ عينيه وذلك للمرة الثانية فى حياتى ، لقد بكى انور مرة واحدة من قبل عندما ماتت امه بين ذراعيه ، اما الان فقد حاول تجميع شتات نفسه قائلا : « إن جميع الذين قتلوا فى سبيل وطننا وضحوا بأنفسهم هم ابنائى ومنهم اخى » وبحزنه الشديد ، عاد فورا الى العمل محاولا الا تكون حسرته الشخصية اكثر من حسرة الاخرين الذين فقدوا احدا من اسرتهم .

بالرغم من الدعوة التى وجهتها كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتى لوقف اطلاق النار ، الا ان قواتنا كانت تقوم بالضغط فى سيناء . وفى ذلك الوقت كنت اعمل بالمستشفيات طيلة النهار ، وفى اثناء الليل كنت اجلس فى غرفة النوم ارد على المكالمات التليفونية الاجنبية واعطى التليفون لانور .. إحدى هذه المكالمات كانت من وزير الخارجية البريطانى فى الساعة الخامسة صباحا . ولكن انور رفض قبول وقف اطلاق النار حتى تقوم اسرائيل بالانسحاب من جميع الاراضى العربية المحتلة .

كنا لاول مرة نتصرف من موقع القوة فى الايام الثلاثة الاولى من الحرب قامت طائراتنا بتدمير ثلث الطائرات الاسرائيلية على الجبهة المصرية . وفى اليوم الرابع من التى انضمت الى مصر فى الهجوم على إسرائيل بتدمير الكثير من القوة الجوية الاسرائيلية وفى اليوم الرابع من الحرب قامت القوات المصرية بتدمير اكثر من مائة وعشرين دبابة فى اهم لواء مسلح اسرائيلى لقد حدث المستحيل فالطريق الى تل ابيب إذا اردنا السفر إليها مفتوحا لمصر على مصراعيه . اما فى اسرائيل فقد انهار وزير الدفاع وبكى امام رجال الاعلام الاجانب .

وفجأة .. تحولت الاخبار الى اخبار سيئة كانت اسرائيل ترجو الولايات المتحدة « من فضلكم انقذونا » وعندما قامت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) بإصدار تقرير يؤكد ان إسرائيل تخسر الحرب ، كانت نتيجة هذا التقرير فورية فقد لاحظنا ان عدد الضحايا فى المستشفيات على طول الجبهة قد ارتفع وبأن طبيعة الاصابات قد تغيرت بطريقة لم نر لها مثيلا من قبل وقام بعض اطبائنا بتناول الحبوب المسهرة حتى يستطيعوا ملاحقة التدفق الجديد من الجرحى بينما قمت انا وبعض المتطوعات بطرد النوم من رءوسنا ومن خلال الراديو سمعنا ما كنا نخشى سماعه . السفن والطائرات الامريكية تقوم بتوصيل مساعدات عسكرية للاسرائيليين فى مدينة العريش فى سيناء ، وبدات التكنولوجيا الامريكية الحديثة بما فيها من قنابل (كلستر) الجديدة تستخدم ضد قواتنا .

تصرف العقيد !

كيف كان لنا ان نداقع عن انفسنا ؟ لقد كانت شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل كما تبين فى وقت لاحق اكبر من الجسر الجوى الشهير الذى اقامه الحلفاء الى برلين بعد الحرب العالمية الثانية . حيث قدم الامريكيون للاسرائيليين اسلحة تزيد قيمتها على ٢.٢ مليار دولار امريكى .

كل دبابة اسرائيلية دمرها جيشنا عوضت على الفور بواحدة اخرى بدلا منها ، بعض الدبابات التى استولينا عليها كانت جديدة وقراءة عداداها لاتزيد على (١٢٠) كيلو مترا وهى المسافة من العريش الى القناة . وانتشرت شائعات فى مستشفياتنا بأن الولايات المتحدة تقوم بارسال اسلحة اكثر تطورا لتستخدم بواسطة متطوعين من يهود امريكا . وبعد فترة قصيرة دمرت لنا قاعدتان للصواريخ حيث لم نكن على استعداد لمواجهة هذه الاسلحة الجديدة غير المألوفة لنا . وبازدياد حدة الحرب ، هب اصدقاؤنا وحلفاؤنا لمساعدتنا فقد ارسل الرئيس اليوغسلافى « تيتو » إلينا مائة واربعين دبابة وارسل الرئيس الجزائرى « هوارى بومدين » مائة وخمسين دبابة وارسل الامبراطور « محمد رضا بهلوى » شاه إيران ناقلات تحمل خمسمائة الف طن من البترول . وقامت بعض الدول العربية الاخرى بقيادة الملك السعودى « فيصل » بإعلان حرب من نوع مختلف حيث قامت احدى عشرة دولة عربية بفرض مقاطعة على تصدير البترول للولايات المتحدة عقابا لها على تأييدها الاعمى لاسرائيل مما ادى الى نقص فى البنزين فى جميع انحاء الولايات المتحدة ، وارتفع سعر الوقود ارتفاعا عاليا .

عندما انهار وزير الدفاع الاسرائيلى وبكى امام رجال الاعلام الاجانب !

اما فى ليبيا فإن تصرف العقيد « معمر القذافى » كان غاية فى السوء ، فبدلا من مساعدة مصر قام بجميع المحاولات للافساد علينا ، فقد تعهد لانور قبل الحرب بتقديم قطع غيار لطائراتنا الميراج التى كان يبلغ عددها خمسا وعشرين طائرة ، وتقديم اربعة ملايين طن من البترول ، لتعوض خسارتنا من حقول البترول المصرية التى قرر انور اغلاقها من اجل سلامتها كما تعهد بالسماح باستخدام ميناء طبرق فى حالة تدمير ميناء الاسكندرية اما بالنسبة للاسكندرية فإنها لم تمس ولكن كما قال انور بعد ذلك فان قطع الغيار والبترول لم تصل ابدا .

حتى نجاحنا المبكر فى الحرب لم ينل رضا القذافى . فقد غضب لان انور لم يخبره عن الموعد المحدد لقيام الحرب وقامت الاذاعة الليبية بعد عبور القوات المصرية القناة بيومين بترديد أنه لا فرصة لنا فى النصر : « الجنود المصريون جبناء تعودوا على الهزائم ، وسوف تهزمهم اسرائيل للمرة الرابعة » .

وتصاعدت التهجمات الليبية عندما نجح الاسرائيليون فى اليوم العاشر من الحرب التى استمرت ثمانية عشر يوما فى فتح ثغرة فى خطوطنا فى منطقة الدفرسوار سمحت لبعض القوات الاسرائيلية بالدخول الى الضفة الغربية للقناة . كانت مصر فى حاجة للدعم من جيرانها العرب اكثر من اى وقت اخر ، ولكن ليبيا لم تقدم سوى الاهانات وفى وقت لاحق قال لى قائد قواتنا فى الدفرسوار احمد بدوى : « عندما سمعت الارسال الاذاعى ، اعتقدت ان الاشاعات آتية من إسرائيل ولكن عندما ادركت بأنها من ليبيا فإنى اعترف بأننى بكيت كيف يمكن لاخواننا اتخاذ موقف معاد لنا ؟ » .

خيار واحد

مع ازدياد الدعم الامريكى لاسرائيل لم يتبق لانور إلا خيار واحد ، ففى التاسع عشر من اكتوبر اعلن قبوله لوقف إطلاق النار وارسل برقية للرئيس السورى حافظ الاسد يقول فيه : « اننى قد قبلت - وقلبى ينزف الما - الدعوة لوقف اطلاق النار .. اننى على استعداد لمحاربة اسرائيل مهما طال الامد ولكننى لا استطيع مواجهة الولايات المتحدة الامريكية اننى لن اسمح لقواتى المسلحة بأن تدمر مرة اخرى . » ولكن الاسرائيليين لم يحترموا وقف اطلاق النار بل على العكس قاموا بشن هجوم جديد بعد ساعتين من الموعد المقرر لذلك ورد انور على ذلك بحذر شديد ليتلافى تدخل الامريكيين مرة اخرى .

لقد بدا حزينا وهو يرى احلامه باستعادة سيناء تذهب بعيدا أو تضمحل وعند موعد الافطار فى رمضان كنت ارجوه كل ليلة ان يأكل شيئا ولكنه كان يكتفى بهز رأسه بأنه ليست لديه شهية للاكل لقد ثالث لأله ، فهذا الرجل الذى ينام عادة ثمانى ساعات أو تسعا يعمل الان لمدة ثمانى عشرة ساعة او عشرين ساعة يوميا .. حتى عندما احضرت له طبقا من الحساء رفض تناوله لقد كان يعيش على عصير الفواكه فقط لقد قلقت عليه فى صمت وانا أراه يفقد صحته ويزداد لونه شحوبا ، وانهار وقف اطلاق النار وكانت القوات المصرية تشتبك مع القوات الاسرائيلية فى الضفة الغربية من القناة .

الامريكيون هم الذين قاموا بتصعيد الحرب وهم القادرون على وضع حد لها وفى اليوم الحادى عشر من شهر ديسمبر جاء الى القاهرة هنرى كيسنجر وزير الخارجية الامريكى لمقابلة انور وذلك للمرة الثانية خلال اربعة اسابيع وفى زيارته الثانية هذه احضر معه ورقة عمل من الحكومة الامريكية لقد علمت وزارة الدفاع الامريكية (البنتاجون) من خلال التصوير الجوى ان المدفعية والدبابات المصرية تطوق القوات الاسرائيلية الموجودة فى غرب القناة كما انهم كانوا يعلمون بأن انور كان يجهز لتصفيتهم وقام كيسنجر بانذار انور بأنه اذا قام بذلك فان الولايات المتحدة سوف تضطر الى ان تهاجم مصر . فالسياسة العالمية للولايات المتحدة الامريكية لا يمكن ان تسمح بأى احتمال لانهزام الاسلحة الامريكية بواسطة الاسلحة الروسية للمرة الثانية وان القوات الامريكية فى جميع انحاء العالم قد وضعت على اهبة الاستعداد .

وفى شهر يناير ١٩٧٤ تم التوقيع على الاتفاقية الاولى لفض الاشتباك بين القوات المصرية والقوات الاسرائيلية ولعبت الولايات المتحدة دور الوسيط بيننا وبين اسرائيل بحيث تقوم مصر باستعادة الضفة الشرقية لقناة السويس بينما تنسحب اسرائيل من ضفتها الغربية وبصعوبة بالغة انتهت حرب اخرى بعد ان تركت آلافا من الجرحى والقتلى المصريين لقد كان عدد ضحايانا اكثر من الاسرائيليين بخمس مرات .

الا يمكن وضع حد لهذا العذاب ؟ كان هناك كثير من الاسرى الاسرائيليين يرقدون جرحى فى مستشفياتنا لم يكن صراخهم من الالم يختلف عن صراخ امثالهم من الجرحى المصريين لقد بكى عليهم آباؤهم وامهاتهم وزوجاتهم واطفالهم ببكاء العائلات المصرية على ضحايانا كم هو شيء محزن لنا جميعا .

بعد عدة ايام من وقف اطلاق النار الاول تلقيت رسالة من السيدة روث ليز وهى ام اسرائيلية قتل إبنها فى المعركة تقول فيها :

« سيدتى : إننى امد يدى من وراء معسكرات القتال لاسألك ان تقومى بتوحيد جميع النساء اللاتى مثلك ومثلى - يرغبن فى وضع حد للتصرفات العدائية ، ولتكوين اتحاد يكون على استعداد للتعاون مع النساء فى اسرائيل نحن النساء اذا اتحدنا فاننا سنشكل قوة عظيمة لاتتردى فكل يوم يحسب . وكل يوم يأتى تأتى معه ضحايا جديدة وليست بضرورية .. »

لقد وافقت على ما قالته تماما . ما الفرق الذى يؤدى اليه اختلاف قوميتنا او ديننا ؟ إن آلامنا فى الحرب واحدة .

اجبت على رسالة السيدة روث ليز برسالة نشرت فى الاعلام الاسرائيلى تقول : « اننى اتمنى ان نحذف كلمة « حرب » من قاموس العلاقات الانسانية » .

إننى أؤمن بشدة بأن الامهات والزوجات والبنات والاخوات من الممكن ان يلعبن دورا هاما فى حماية الانسانية من ويلات الحرب واخطارها ودمارها . ان شعور الامومة يضطرنا لان نبنى حياة عائلية سعيدة وان ننشيء اطفالنا ليكبروا فى ظروف تقوم على الحب والعطف والسلام - إن الاجيال القادمة لها الحق فى ان تأمل فى مستقبل مزدهر تقوم فيه بحشد طاقاتهم الابداعية من اجل حياة افضل .

إننى اتمنى ان يقوم قادة اسرائيل بتوجيه جهودهم نحو السلام . فالقوة لاتستطيع حل المشاكل الانسانية . هذا هو ايمانى العميق وهذا هو نداء زوجى إنه حتم علينا ان نعرف ان الحب والصداقة افضل من العداء والخصام .

إننى أؤيد دعوتك للصداقة والحب واتمنى ان تقوم جميع النساء بتكريس وقتهن من أجل العمل الشاق والبناء من اجل فهم السلام .

وبعد مرور سبع سنوات قام زوجى بتلبية نداء السلام بأن دفع روحه ثمنا له .

« انور ، أرجوك ، يجب أن تقوم بالاشارة الى تنظيم الاسرة فى خطبك ، على الاقل قم بذكرها فقط » .

« انور ، هل تسمح بأن تقوم بمقابلة سريعة اليوم مع خبراء السرطان الاجانب الموجودين حاليا هنا لحضور المؤتمر ؟ اننى اعدك بأن كل ماتحتاج لقوله هو مرحبا » .

« انور ، اننى أسفة لعدم استطاعتى حضور العشاء الليلة مع الاسرة ، فقد حضر اليوم وفد من السودان وآخر من لبنان للقيام بزيارة جمعية الوفاء والأمل ، ويتعين على ان أكون هناك .. »

بعد حرب اكتوبر ، كنت دائما مشغولة منذ الفجر وحتى بعد الغروب . فقد كان هناك دائما مشاريع جديدة يجب البدء فى تنفيذها ، ومشاريع قائمة يجب تطويرها ، وأفكار ومواضيع أخرى توليت مسئوليتها . بعد هزيمتنا للاسرائيليين تعين علينا اصلاح الأمور ضمن نطاق حدودنا . حيث أصبح من الممكن أن نحول انتباهنا نحو حل المشاكل الداخلية التى استمرت تثقل كاهل مصر .

إن أنور ، بصفته رئيسا ، يستطيع أن يقود مصر من أجل تغيير اجتماعى ، فالمصريون كانوا دائما مخلصين لقادتهم ، سواء كان لقبه خليفة ، أو سلطانا أو ملكا أو رئيسا كما هو الحال مؤخرا . قناعات قادتنا وسلوكهم تنعكس دائما على منهاجنا . إذا كان القائد ضعيفا فإن الشعب يشعر بأن لاقوة له ، وإذا كان قويا ومبتدعا ، كما كان انور ، فان الشعب يشعر بالقوة والشجاعة . وبعد حرب اكتوبر أصبح الوقت مناسبا لاحداث تغيير اجتماعى .

لم يتمتع انور بشعبية فى حياته اكثر من الشعبية التى تمتع بها بعد حرب اكتوبر فحيثما ذهب فى ربوع مصر يقوم الناس بالتعبير عن تقديرهم له بصوت واحد ويهتفون وهم يتدفقون لمقابلة سيارة الرئاسة وهى تعبر الشوارع « عاش بطل العبور » . أما رد الفعل لدى الفلاحين فقد كان اكثر تعاطفا وإثارة ، فقد كانوا يكافحون من أجل أن يجتازوا حرس أنور ليلمسوه وليحتضنوه وليحملوه على أكتافهم ويهتفوا : « بالروح ، بالدم نفديك ياسادات » . لم يكن هناك شك فى ان مواطنيه قد أحبوه حبا عميقا . ولكن المشاكل التى كانت تواجهه كانت معقدة وصعبة للغاية .

لقد مر عشرون عاما على قيام الثورة ولكن الحكومة لم تكن قد حققت كل أهدافها . ففى المناطق الريفية ، حيث يقطن هناك اكثر من نصف السكان ، لايزال معظم المزارعين يستعملون المحراث اليدوى الذى كان مستعملا فى زمن الفراعنة ، بينما تقوم الجواميس المعصبة الأعين بإدارة السواقى بدلا من استخدام الماكينات ، وبالرغم من التعليم الالزامى للأطفال ، فان الامية بين البالغين مازالت منتشرة بنسبة عالية : ٤٣ ٪ . بالنسبة للرجال ، و ٦٠ ٪ للنساء ، وشعبنا لايزال فقيرا حيث كان معدل الدخل السنوى مائة وعشرين دولارا فقط . وفى المدن ، كان هناك المئات من المحامين والمهندسين وغيرهم من خريجى الجامعات يجلسون دون عمل فى الوظائف التى عينتهم الحكومة بها . لقد كانوا يعينون فى مكاتب مكتظة بالموظفين ولم يكن هناك حاجة لأكثر من نصفهم .

لقد أدرك انور بأن هناك حاجة ماسة لمعالجة الوضع . وكان على أهبة الاستعداد للدخول بقوة فى مشاكلنا الاقتصادية كما فعل فى مشاكلنا العسكرية . فقد قام فى عام ١٩٧٤ بالابتعاد الجذرى عن سياسات عبد الناصر الانعزالية بأن اعلن سياسة اقتصادية جديدة عرفت بسياسة الانفتاح . نتيجة لهذه السياسة بدأت حركة السياحة من الغرب وأوروبا فى الازدهار ، والأمر الاكثر اهمية هو ازدياد عدد الوظائف الشاغرة أمام السكان . فقد فتحت مصر ، ولأول مرة ، أبوابها للمستثمرين الأجانب الذين ساهموا مع رجال الأعمال المصريين بأعمال مشتركة كبناء المصانع الجديدة ، والبنوك والفنادق الفخمة . وكان المصريون أيضا يقومون بانتاج التحف والغسالات وأجهزة التليفزيون والاستريو كذلك الصناعات الحربية وغيرها . وحتى سيارات فيات الايطالية اصبحت تصنع فى مصر وبأيد مصرية . وانتشرت الصناعات الثقيلة كالالومنيوم والبترول والكيماويات فى جميع انحاء البلاد .

عكس ناصر

وبعكس ناصر ، فقد قام انور بحث المصريين على البحث عن وظائف فى الخارج ، حيث قام الالاف والذين لم يسبق لهم مغادرة مصر من قبل ، بالذهاب الى بلاد اقل تطورا من بلادنا ليعملوا هناك كمحاسبين وأطباء ، ومحامين وفنيين . وقامت وزارتنا للتعليم فى سنة ١٩٧٤ وحدها بإعارة مايقرب من ثلاثين الف مدرس مصرى ليقوموا بالتدريس فى مدارس الدول العربية والافريقية ، وقد رحب اخصائيونا بفرص العمل السانحة خارج مصر وكذلك بالرواتب المرتفعة . واستفاد اقتصادنا كثيرا من الأموال التى أرسلها المغتربون الى عائلاتهم فى مصر ، والتى بلغت مايقارب مليار دولار أمريكى سنويا .

وبعد حرب أكتوبر انغمست فى العمل فى مجال الخدمات الاجتماعية ، وتدريجيا أصبحت رئيسة لثلاثين منظمة وجمعية خيرية . لقد تراست الهلال الاحمر المصرى وجمعية بنك الدم المصرى وكنت رئيسة شرف المجلس الأعلى لتنظيم الاسرة . كما اننى تراست الجمعية المصرية لمرضى السرطان . والجمعية المصرية للمحافظة على الاثار والمجتمع العلمى لخدمة البيئة ، وجمعية الخدمات الجامعية والتعليم العالى للطلاب . لقد كنت أقول لزوجى دائما .. انور أنه ليس من المنطقى توفير ثقافة جامعية مجانية اذا كان الطلاب غير قادرين على شراء الكتب أو حتى الملابس التى يحتاجونها لارتدائها بالجامعة .

أحيانا كان ينفد صبر زوجى من تطلعاتى ومن إلحاحى المستمر لكى يؤيد تنظيم الأسرة رسميا وان يعجل فى التشريعات القانونية المتعلقة بحقوق المرأة . لقد كان يقول لى : « جيهان ، الصبر جميل » .. وكان يقول لى : « ان الله خلق الدنيا فى سته أيام فكيف تتوقعين حين ان اقوم بتغييرها فى يوم واحد ؟ . الصبر جميل » .

فى غرفة نومى تناثرت أوراق البحوث والعروض لمشاريع جديدة . وامتلأت سيارتى بالدوسيهات والملفات . لقد قمت بتحويل إحدى الغرف فى منزل الجيزة إلى مكتب ، وقمت بتعيين ثلاثة موظفين فيه . وقمت أيضا بتعيين سكرتير صحفى لان جهودى على الساحة العامة بدأت تستقطب الاعلام العالمى . لقد كنت قلقة فى بادىء الامر من اهتمامهم هذا لاننى أعلم بأن ذلك سوف يدفع التقليديين فى مصر لانتقادى . ولقد كان محرجا أيضا أن تقوم الصحف والمجلات الاجنبية بالتركيز على شخصى اكثر من التركيز على المشروعات التى كنت أساهم فيها ولكن كانت كلما ازدادت الدعاية عن المشاريع الجديدة أو المشاريع التى تمت التنفيذ ، ازداد تدفق الأموال والتبرعات لتمويلها . وهكذا أصبح من الممكن تحقيق كثير مما كان يبدو مستحيلا .

وفى عام ١٩٧٢ كنت قد قمت بإنشاء مركز للعناية بالمعوقين . واستلهمت القيام بهذا المشروع من خلال رؤيتى لكثير من المحاربين والعجزة خلال عملى معهم فى حرب حزيران ١٩٦٧ م . بعد الحرب كان الرجال الجالسون فى المقاعد المتحركة والمتوكئون على عكازات ينادوننى ويسألوننى « أمنا - أمنا ما الذى ستفعله ؟ » ويتنشرون حول سيارتى كلما زرت المستشفى العسكرى ليقولوا لى : « لقد طلب منا الاطباء مغادرة المستشفى والعودة إلى قرانا . ولكن ليس هناك شيء نفعله ، وسوف نكون عبئا على عائلاتنا » . لقد ظلت شكوى هؤلاء الرجال تلاحقنى لمدة أربع سنوات . لقد شفى بعضهم تماما ، ولكنهم ليسوا متدربين على حرفة معينة يعيشون من ورائها . لقد أجبر بعض هؤلاء الجنود على العيش بدون كرامة يعتمدون على المساعدات المقدمة اليهم من عائلاتهم أو على بعض النقود التى كانوا يكسبونها من بيع السجائر والاقلام وذلك لان معاشات تقاعدهم كانت قليلة جدا .

إننى لم أرد أن تكون مصر كغيرها من البلاد التى تقوم بالترحيب بعودة جنودها من المعركة كأبطال ثم يرمونهم فى عالم النسيان . لقد قام رجالنا بخدمة مصر وبالمقابل يجب علينا أن نقوم بخدمتهم . بعد مناقشة الاحتياجات اللازمة مع مدير المستشفى العسكرى ، قررت انشاء مركز تدريب يساعد المحاربين القدامى المصابين بعجز على العودة الى المجتمع كأعضاء منتجين بدلا من الاعتماد على المساعدات . وقام محافظ القاهرة بإعطائى قطعة أرض غير مستصلحة فى الصحراء بالقرب من القاهرة . وقامت وزارة الشئون الاجتماعية بتقديم بعض المال لبناء مساكن للاقامة وورش للعمل وعيادات ومستوصفات صحية أعدت خصيصا للمعوقين . وقد أطلقت على المركز إسم « مدينة الوفاء والأمل » . الوفاء تعبر عن اعتراف بلدنا بالدين للمعوقين ، والأمل تعبر عن أملنا فى مستقبل افضل للمعوقين .

حرج شديد

ونتيجة للشعور الايجابى تجاه زوجى وتجاه مصر بعد انتصارنا على اسرائيل بدأت أموال العرب تصب فى المركز ، من المملكة العربية السعودية ، قطر ، ابو ظبى ، والدول الخليجية الغنية الجديدة . وأخيرا انتركت حلمى بمد الوفاء والأمل لتشمل الى جانب المحاربين القدامى المعوقين المدنيين ، لقد كان الرد على طلبى بتقديم المساعدات مدهشا . فقد تبرع رجل سعودى بمبلغ مائة وعشرين الف جنيه مصرى للوفاء والأمل ، ووعد بمبلغ مماثل يدفع من تركته بعد وفاته . لم أصدق بأن هناك كرما كهذا . وعندما سمعت بأنه موجود فى القاهرة ، أرسلت فى طلبه معتقدة بأنه رجل عجوز وعلى حافة الموت ، ولكن فوجئت بشاب يقف أمامى اسمه صالح كامل .

قال لى : « إننى أؤيد تماما ماتحاولين القيام به ، كما أننى أشعر أيضا بأننى مدين للبلد التى حصلت منها على ثقافة جيدة » ، وهو لايزال حتى يومنا هذا يتبرع بمبلغ عشرة آلاف جنيه مصرى سنويا .

وكانت التبرعات للوفاء والأمل تأتى أيضا من ايطاليا ، انجلترا ، فرنسا ، وحتى من الولايات المتحدة . فقد قال لى وزير الخارجية الأمريكى هنرى كيسنجر بأدب فى يوم من الأيام خلال زيارة له بعد حرب اكتوبر « لقد علمت بأنك منغمسة فى مشروع يهدف للعناية بالجرحى » .

فقلت له : « أجل دكتور كيسنجر ، فإننى أحاول تجميع الأموال من الجميع ، والفضل يرجع فى ذلك للشعب الامريكى » .

وسأل باستغراب شديد : « الشعب الأمريكى ؟ » .

وابتسمت وقلت : « ربما كنا نقاتل الاسرائيليين ، ولكن معداتهم العسكرية جاءت من الولايات المتحدة ، إن أموال الضرائب التى دفعها الشعب الأمريكى لحكومته هى السبب فى فقدان جنودنا لأذرعهم وأرجلهم مما دعانا للقيام بالعناية بهم » .

وضحك بعد ان شعر انه قد وقع فى حرج شديد ، وقال : « حسنا ، فانه يجب علينا إذن أن نقوم بمساعدتك » ، وقامت الحكومة الامريكية بالمساهمة بمبلغ سته ملايين جنيه مصرى .

لقد قمنا بتجميع مبلغ عشرة ملايين جنيه للوفاء والأمل ، وهو المشروع الذى افتخر به كثيرا . لقد قمنا بتوسيع المساحات الأصلية لتشمل أسكانا خاصا ، بنايات للمكاتب ، مستشفى ، حضانة للأطفال المعوقين . وصممنا مصنعا وجهزناه بالمعدات اللازمة لصناعة الأعضاء الصناعية ، وكان متطورا جدا الى الحد الذى جعل الأطباء من افريقيا والعالم العربى يأتون الينا لدراسة نظرياتنا وليتدربوا على معالجة الأشخاص المقطوعة ارجلهم أو أيديهم . وبدأت معظم الدول العربية ترسل المعوقين لنا لنقوم بالاعتناء بهم وتدريبهم على المهارات المختلفة .

الوفاء والامل

وبعد ذلك بمدة قصيرة قمنا بتجهيز مركز تدريب فى الوفاء والأمل للمتخلفين عقليا وبدأنا نستقبل ذوى العاهات العقلية من عمان ، ولبنان والأردن والسودان . وقد سلم المرضى ، الذين بقوا معنا ، وظائف فى المكاتب والمحلات والمطاعم الموجودة فى هذه المدينة التى صممت خصيصا للاحتفاظ بكرامتهم .

أينما كنت أسافر مع أنور فى زيارات رسمية ، كنت أطلب اصطحابى لرؤية أحدث المعدات الخاصة بالمعوقين المستخدمة فى المستشفيات ، ولرؤية مدى التقدم الذى طرأ فى مجال العناية بالأطفال غير الطبيعيين والقيام بجولة فى رياض الأطفال والمدارس . وكان من الممكن الذهاب أو زيارة بعض المتاحف ، ولكننى لم أفعل ذلك الا نادرا . فقد كان هناك الشيء الكثير نحن بحاجة لان نتعلمه من أجل مساعدة شعب مصر .

فى روما ، رأيت الطريقة التى يقوم بها الايطاليون المحافظة على آثارهم التاريخية حيث يقومون بتجديدها وبإنارتها فى الليل بطريقة مدهشة . بالطريق مثلا الذى يقع بين السور الذى يرجع تاريخه الى القرن الثانى عشر الميلادى ، وبين فم الخليج فى القاهرة كنا نرى المنطقة مكتظة بالسيارات المهجورة وأكوام القمامة . فلماذا يقوم السائحون بزيارتها إذا كانوا سيشاهدون السيارات التى يعلوها الصدأ فقط ؟ لهذا ومثله كثير قمت بتأسيس جمعية المحافظة على الاثار ، وقمت بصفتى رئيستها ، بشن حملة لتنظيف وإنارة بعض أعظم كنوز ماضينا بما فيها الكنيسة المعلقة والتى بنيت فى القاهرة القبطية فى القرن الرابع الميلادى ، وجامع ابن طولون الذى عمره الف سنة ، ويعتبره الكثيرون من أروع نماذج الفن الاسلامى فى العالم . لم تكن فى مصر على معرفة بأحدث الوسائل للمحافظة والتجديد ، ولهذا فقد دعوت الخبراء فى هذا المجال من جميع انحاء العالم لحضور مؤتمر فى القاهرة ، وقام الكثيرون منهم بتقديم النصائح القيمة .

وإلى العدد القادم

تنشر هذه الفصول من كتاب جيهان السادات - سيدة من مصر - الذى صدر فى امريكا واوربا باللغات الانجليزية والفرنسية وصدر بالعربية فى مصر عن المكتب المصرى الحديث ويتم النشر باتفاق خاص مع الناشر احمد يحيى .

سيدة من مصر

بقلم جيهان السادات

الحلقة ٢٤

عاطف السادات « شقيق انور السادات الذى استشهد »

كيف استقبل « انور » نبأ استشهاد شقيقه « عاطف » ؟



هنرى كيسنجر — موشى ديان — حافظ الاسد — اللواء احمد بدوى

وغضب « القذافى » من السادات

لانه لم يخبره

بموعد حرب اكتوبر

الفن
يقدمه : أحمد صالح

مسرحية ساخرة تروى حكاية العضو النائم .. والعضو الغائب !

● تمتلك مقاعد البرلمان قوى مغناطيسية تجذب اليها جميع فئات الشعب لركوب مقاعد المجلس .. وعضوية البرلمان تضمن لصاحبها ميزات مادية حيث الهدايا والاكراميات من ابناء الدائرة نتيجة وساطات وخدمات السيد « النائم » « الصد » « النائب » .. وميزات مالية عن كل جلسة ينام فيها العضو بشرط ان يستيقظ من وقت لآخر ليثبت وجوده بالتصفيق ثم يسافر في نوم عميق .. ثم ميزات معنوية حيث سيادة العضو راح وسيادة العضو جاء ويستطيع عضو الاغلبية مقابلة الوزراء والمسئولين والتقاط الصور التذكارية التي يزين بها محل الطرشي أو الروبابيكيا .

وبما انه من حق الجميع ركوب مقاعد البرلمان فهو ملك الشعب فقد أصبح من حق كل مالك للمال ان يشترى كرسيا هناك خاصة لو كانت خلفه اغلبية تسانده وكومبيوتر يجيد قلب المسائل وهذه الظواهر جعلت حسن سعد يقيم دراما مسرحيته « واحدة من ايامهم » على ثلاثة محاور هي اساس اللعبة الانتخابية فبائعة الامشاط والفلايات يمكنها ترشيح نفسها لعضوية البرلمان خاصة انها تتمتع بمواهب انثوية والقبضة وتصبح اللعبة غاية في السهولة عندما يساندها رأس المال المتمثل في المقاول الذي كان اصلا حاويا والعقل المدبر من خلال المعلم المثقف الذي اصبح يخطط ويضع البرامج وينفذ الدعاية لست الكل حتى تتربع فوق احد مقاعد البرلمان .. وأمام المحاور الثلاثة تقف جبهة الرفض من خلال الحزب اليساري التقدمي الرفضوي الذي تنتمي اليه ابنة ست الكل وصديقها الذي يذوب حبا في الحزب وحول محاور اللعبة وجبهة الرفض يحرك المؤلف جماعة السنيدة والهتيفة الذين يكتفون بالفتات رغم انهم اصحاب الفضل .

فكرة المسرحية ليست جديدة وسبق تناولها في عشرات المسرحيات واذا امسكناها ووزعناها على المسرحيات المعروضة حاليا سنجد ان كل مسرحية تقدم جزءا ولكنه مقحم على الاحداث وليس له ما يبرره سوى استجداء تصفيق المشاهدين واعجابهم بالعزف السائج على أوتار سياسية باليه .. اما في مسرحية (واحدة من ايامهم) ورغم عدم حداثة الموضوع الا ان حسن سعد تمكن من رسم شخوصه الرئيسية والهامشية بقدر واضح من الوعي والفهم بابعاد الشخصيات ولغتها ومنحها مبررات سلوكها الذي لم يتغير رغم تغير كل شخصية من حال الى حال مختلف تماما .. وينجح المؤلف عندما لجأ الى التحييد الزمني موضحا بأن الاحداث تدور قديما والآن ومن الممكن أن تحدث غدا .. بينما لم يوفق في الجزء الاخير من المسرحية الذي غلبت عليه الخطابة والتقريرية والمباشرة المدرسية التي لايقبلها الأطفال في حصة القراءة الرشيدة .

نجح المخرج الموهوب ابو بكر خالد في اتباع منهج الاحتكاك المباشر جدا بين الممثلين وبين المشاهدين وهذا ليس على سبيل المنظرة او كسب عطف الجمهور ولكن كسر الايهام هنا ضروري لمنح الدراما امكانات التواصل ووصل الامر الى جعل جميع المشاهدين جزءا هاما من اللعبة التي كشف المخرج منذ البداية أوراقها .. وتمكن ابو بكر خالد كعادته من توظيف عناصر المسرح بتناغم يدل على وعيه بالعلاقات الناجحة بين هذه العناصر .. اجاد اختيار ممثلين ومنحهم حركة مرنة مبررة على مساحة كبيرة من خشبة مسرح خالية من الديكور مستعينا بوحدات تخفف من حدة الفراغ واعتمد على اداء الممثلين والاضاءة الموظفة لتجسيد المواقف والابعاد النفسية للشخصيات ونجح المخرج ايضا في التحييد الزمني لفظا وحركة . ويؤخذ على المخرج انفلات ايقاع افتتاحية المسرحية من دائرة تحكمه فطال اكثر اللازم ويمكن اختصاره الى الربع وذلك باستبعاد لازمة غنائية رديئة تتردد اكثر من مرة دون فائدة وكذلك النهاية فقد افسدت نهاية المسرحية بانشائيتها متعة المشاهدة ومن الممكن معالجة النهاية لتصبح اكثر اقناعا .

كلمات طارق يوسف المعبرة امتزجت مع الاحداث فعمقتها وابرزتها وتناغمت مع موسيقى عبد المنعم البارودى التي كانت احد عناصر نجاح المسرحية مع الايقاعات الحركية المرنة لمجدى الزقازيقى .

● برلنتي عبد الحميد كسب لهذه المسرحية ولخشبة المسرح بشكل عام .. جسدت بوعي وفهم شخصية عضوة البرلمان واثبتت ان الخبرة والموهبة والدور المناسب يصنعون ممثلة رائعة .

● فاروق نجيب لعب دور المثقف الذي يفقد ذاته ويطوع ثقافته لخدمة الباطل باقتدار فنان كبير خاصة قدرته على صنع التكوينات المسرحية الكوميدية بالحركة واللفظ والمواءمة بينهما بحرفية ونضج وتهنئه فاروق بتجنب الايحاءات والالفاظ والتي عبرنا عن اسفنا للجوئه اليها في اكثر من عمل .. وفاروق نجيب فنان موهوب تكفيه امكاناته الادائية .

● زين نصار فنان شاب ينطلق من دور الى آخر بقفزات واثقة يثبت في هذه المسرحية اقدامه ويعلن بادائه المتميز وحضوره الواضح قدرته على الاضطلاع بالبطولات السينمائية والتليفزيونية .

● نبيلة حسن فنانة شابة تجيد الاحساس بابعاد الشخصية واستيعاب الجمل الحوارية قبل النطق بها

● عبد الله حفنى اداء كوميدي رائع رغم المساحة الزمنية البسيطة التي ظهر فيها .

● فاروق الباجورى نجم مسرح السامر يتألق في هذه المسرحية في اكثر من دور

● ابرز ما في هذا العرض استعانة المخرج بمجموعة كبيرة من الفنانين الشبان الذين اجادوا جميعا

مدحت ياسين

برلنتي عبد الحميد تتوسط فاروق نجيب وزين نصار

في مهرجان الاسكندرية

« صرخة الحرية »

● تقرر أن تخصص سينما مترو بالاسكندرية لعرض مجموعة الافلام الاجنبية ، لتعرض في إطار مهرجان الاسكندرية السينمائي القادم ، والذي تقرر أن يكون بدايته يوم ٥ سبتمبر القادم .. ومن الافلام المقرر عرضها في إطار هذا المهرجان فيلم (ميلا جرو) .. (روبرت ريدفورد) في ثاني إخراج له ، ويقوم ببطولة هذا الفيلم (سونيا برادا) مع مجموعة أخرى تمثل لأول مرة .. أما المفاجأة الحقيقية فهي عرض فيلم (ووكر) أو (صرخة الحرية) للمخرج سير ريتشارد أتنبرو ، والذي عرض في مهرجان برلين هذا العام وحصل على إحدى جوائزه ، هذا بالاضافة الى إحداثه ضجة كبيرة هناك .. والفيلم يتناول قصة حقيقية هي قصة المناضل (ستيفن بايكو) أحد زعماء جنوب افريقيا المشهورين بكفاحهم ضد الاستعمار ، ويتناول الفيلم قصة صحفي أبيض صديق لهذا الزعيم الاسود يؤيده ، ويحصل على الوثائق الكاملة منه أثناء اعتقاله ، والتي تدين الاستعمار والعنصرية .. يقوم بدور المناضل الاسود الممثل (دينزل واشنطن) والذي أجاد دوره تماما في هذا الفيلم !

هشام لاشين



ريتشارد أتنبرو

تكريم ابطال هند وكاميليا

● يقام حفل تكريم لابطال ومخرج فيلم (احلام هند وكاميليا) بمناسبة [illegible] الاربعاء في الثامنة والنصف بمقر المركز الثقافي السوفيتي بالقاهرة .. من المعروف ان هذا التكريم يقيمه المركز بمناسبة فوز [illegible] بجائزة [illegible] الذهبية من مهرجان طشقند [illegible]

داخل الاستديوهات

ليلى علوى وهشام عبد الحميد في « غرام الافاعي »

في القرن العشرين : الغرام للأفاعي فقط !

عادة مايولد الانسان نقيا طاهرا ، ثم تبدأ ظروف المجتمع واحباطاته في تلوين هذا النقاء والطهر بهوامش سوداء كتشبيه البقع ، وتبدأ كوامن الشر الخروج عندما تصبح الضغوط مستحيلة الاحتمال !

وفيلم غرام الافاعي يطرح هذه القضية من خلال شاب طموح وذكي متفوق في دراسته يواجه هذه الاحباطات فتخرج كوامن الشر بداخله الى حيز الوجود ، ومع ذلك فهو يفشل في الهروب بجلده من الظلم الواقع عليه وعقاب المجتمع له ، فيقضي عليه .. بل يقضي على الحب القائم بينه وبين حبيبة عمره ، الذي تحول في النهاية الى غرام افاعي في زمن ردىء ، موت فيه البراءة والطهارة والحب المشفق صريعي لاغتيال [illegible] جرىء . يلعب بطولة الفيلم الوجه الجديد هشام عبد الحميد المعيد بالمعهد العالي للفنون المسرحية امام ليلى علوى وصفوت [illegible] وصلاح [illegible] وقد كتب القصة الدكتور نبيل راغب ، اما الاخراج فلحسام الدين مصطفى ، وقد تم الانتهاء من ([illegible]) مؤخرا وتجرى الآن عمليات المكساج ليصبح صالحا للعرض بعد اسابيع قليلة .

حسين كمال يقنع ليلى مراد بالعودة للسينما في فيلم من اخراجه !

كتب ـ هشام يحيى :

وافقت اخيرا الفنانة الكبيرة المعتزلة ليلى مراد على العودة من جديد للعمل في السينما في فيلم « الكورس » الذي كتب قصته ويخرجه حسين كمال !

استغرقت المفاوضات السرية بين حسين كمال ، وليلى مراد عدة شهور استطاع خلالها ان يثنيها عن قرار اعتزالها السينما !

تدور قصة فيلم « الكورس » حول سيدة تعمل في صفوف الكورس ، تقف وراء المطربات رغم انها تمتلك صوتا جميلا ، ولكن بالمقاييس التي تصنع النجوم ، لم تستطع ان تخرج من بين الصفوف الخلفية من هنا تحاول هذه السيدة ان تضع كل طموحاتها الفنية في ابنها الوحيد فتهتم بنشوئه وتعليمه حتى يكبر ويلتحق بالمعهد العالي للموسيقى فجأة تقرأ في احدى الصحف عن مخرج استعراضي يبحث عن وجه جديد يمتلك صوتا حلوا ، تذهب السيدة الى المسرح الذي يعمل فيه المخرج وتقبل يده حتى يستمع الى صوت ابنها وفعلا تنجح في هذا ويعجب المخرج بابنها ويقام حفل ليغني فيه . ولم تستطع ان تتمالك الأم ان تجلس بين صفوف الجماهير بل فضلت ان تكون في مكان مختف عن الانظار لايشاهدها الا ابنها تعطيه اشارات بعينيها تشجعه وتدفعه نحو العطاء في ليلة ميلاده الفني وينتهي الحفل ويجرى اليه الصحفيون لعمل احاديث معه ، في هذا الوقت تجرى هي نحوه لتضمه الى صدرها ولكن من بعيد تسمعه يجيب على احد الاسئلة الموجهة اليه بأنه يتيم الأب والأم ، وانه علم نفسه بنفسه ! لم تتمالك الا ان تتراجع وفي الوقت الذي كانت تعيش في احزانها وذكريات ولدها الوحيد ، كان هو قد بدأ ينحرف

ليلى مراد

ويدخل في طريق المخدرات وشم الهيروين ، حتى بدأ نجمه في الأفول وبدأت تنساه الجماهير ، ولكن فجأة ومن خلال ظروف ما تجمعها بمسئول فني كبير يستمع لصوتها ، ويقرر ان يتعاقد معها ، ويقيم لها حفلا كبيرا ، وفعلا يقام الحفل وتقف على خشبة المسرح امام الجمهور لأول مرة بلا اى حواجز الا انها فجأة تلمح ابنها يجلس في نفس المكان النائي الذي كانت تجلس فيه ! فلا تتمالك نفسها وتهبط من المسرح وتسير بين الجمهور وتصل اليه وتصعد به الى المسرح وتجلس خلفه ... مجرد كورس تمسك بالعود له ليغني !!

يجرى حسين كمال مفاوضات في تكتم شديد مع اكثر من طرب شاب ليقوم بدور الابن ولكن في الغالب سيقوم بالدور ايمان البحر درويش !!

أحمد ياسين وداعا !

فقدت اسرة السينما ومعهدها العالي ونقابتها الفنية ، واحدا من ابرز اعضائها واساتذتها لقد كان الراحل (احمد ياسين) فنانا بكل ماتحمله الكلمة من مقاييس .. اخرج ١٥ فيلما اتسمت جميعها بالجدية والبعد عن السطحية

كما درس الفنان الراحل في المعهد العالي للسينما ... فان نبوغه في دراسته أهله للتدريس به حتى اصبح استاذا لمادة الاخراج ... كما رشحه محبوه الكثيرون لكي يصبح سكرتيرا عاما لنقابتهم

ان افتقاد احمد ياسين خسارة كبيرة للفن في مصر والعالم العربي ... رحمه الله

احمد ياسين

سؤال !

فجأة اصبح « الساعي » صاحب جريدة وحامل قلم وصاحب ايديولوجية وزميل المرحوم « بريجنيف » في مدرسة البيروقراطية ورفيق الاخ ستالين صاحب نظرية « جوع كلبك يجرى وراك » في حكم الشعوب .

طاف حضرة صاحب الجريدة او كما يسمونه « الصحفي المخلة » بلاد الرفض يحمل مخلته فوق رأسه كلما هاجم بلاده انهالت فوق رأسه الدولارات أو الدينارات وكلما زاد زادوا والحمد لله اصبحت العملية مع زميل القلم آخر حلاوة وبدلا من ركوب الدراجة عرف طريق الطائرة وعرف من اين يأتي بالدينار ووضع « المشلة » فوق رأسه وبدأ يتلقى الاوامر من المربوعة والخيام .

باع نفسه ووطنه وزملاءه يشوه منهم من يشاء ويكسو الحق بالباطل والباطل بالحق وصنع لنفسه من فحل طويل « إلها » يتعبد فيه ويقدم له القرابين في صورة هجوم على كل من خرج على دينه وميثاقه ونسى ان الميثاق الحقيقي للانسان هو القرآن الكريم وسنة رسول الله ﷺ .

ولكن يجب ان نلتمس له عذرا فالحاجة أم الاختراع وهو في حاجة الى الكثير والكثير وفي حاجة الى الاستمرارية في اصدار جريدته « الصفراء » او « الخضراء » لست ... ادرى ... المهم انه قد ربط « حبله السرى » بالخبز والسريد !!

عزيزي الزميل « مخلة » ليس عيبا ان نختلف وان نعارض الخطأ في بلادنا ولكن العيب هو المتاجرة بمصر في دول تعارض بلادنا لاننا في النهاية نعيش فوق تراب مصر ونشرب من نيلها اما ان كنت قد تعودت على ماء العيون والابار فيمكنك ان تذهب الى هناك ولتترك لنا مصر بما فيها وما عليها الا انني اعرف ان دورك بالنسبة لاسيادك هو البقاء في مصر لتشوه كل من يشاءون تشويهه وتمنح من تشاء الشرف والامانة وتحرم من تشاء وتتهم من تشاء بالخيانة والعمالة !

هشام طنطاوى

راقصو باليه القاهرة يرفضون التطبيع مع الفرق الاسرائيلية في باريس !!

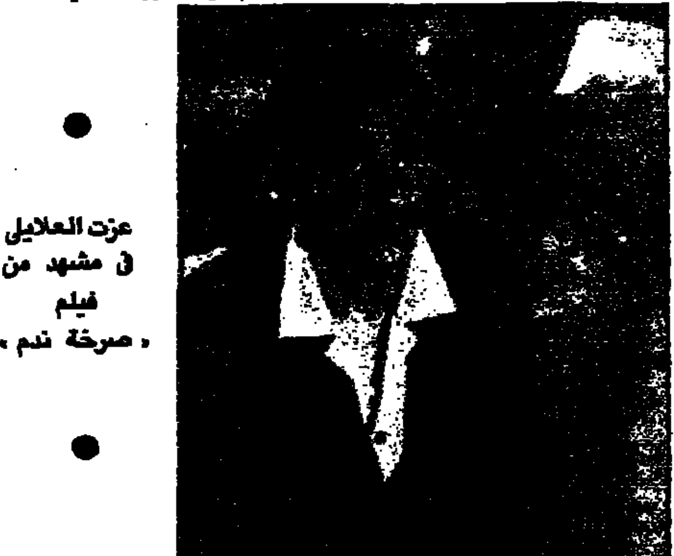
رفض اعضاء باليه القاهرة الذين عادوا مؤخرا من باريس بعد اشتراكهم في مهرجان الفولكلور الذي اقيم طوال الشهر الماضي في العاصمة الفرنسية التطبيع مع الفرق الإسرائيلية المشتركة في المهرجان حاول المسئولون عن الفرق الاسرائيلية احراج الفرقة المصرية عن طريق توجيه الدعوات الرسمية لهم بالعشاء ولكن الوفد المصرى اصر على موقفه . وازاء هذا الموقف حاول اعضاء البالية الإسرائيلي التحرش بهم وافتعال المشاجرات معهم ومع ذلك تمسك الوفد المصرى بموقفه الوطني .. شارك في هذا المهرجان اكثر من ١٥ دولة من بينها مصر التي حصل فريقها على شهادات تقدير ، ونال استحسان جميع الذين شاهدوه سواء في المسارح المغلقة او في العروض الجماهيرية التي اقاموها في باريس !

صرخة ندم من سميرة محسن !!

● عن قصة وسيناريو وحوار لسميرة محسن قدم المخرج محمد عبد العزيز فيلمه الاخير « صرخة ندم » . تدور قصة الفيلم عن امرأة سبب لها والدها عقدة نفسية بزواجه من سكرتيرته .. وتبدأ هي في الشك في زوجها حتى تحيل حياته وحياة ابنائها الى جحيم لايطاق .. وتخيل لها اوهامها أو الحقيقة ان زوجها يخونها مع سكرتيرته ـ اول لقطة من الفيلم تؤكد خيانة الزوج اما الحوار طوال الفيلم فيؤكد براءته كيف ؟ !

المهم أن الزوجة تصاب بانهيار عصبي تنقل على أساسه الى مستشفى للأمراض العصبية ليقرر الدكتور المعالج عدم الأمل في الشفاء ـ حتى هنا والاحداث تبدو معقولة رغم تقديم الشخصيات بطريقة سطحية ـ يرسل الزوج (عزت العلايلي) الى اختها (يسرا) التي تعيش في إنجلترا فتقرر العودة لرعاية ابناء اختها ويبدأ الزوج في الاستقرار ويعرف طعم الهناء والراحة التي تخلق نوعا من العاطفة يتطور الى حالة حب يعيشها الزوج وأخت الزوجة فيعرض عليها الزواج فتأبى بدلال مصطنع وكلمات متناقضة تماما مع الموقف ! .. وفجأة تصر على السفر والعودة من حيث أتت ـ وليتها فعلت لاسترحنا من الفيلم بأكمله ـ ولكن النظرات العاطفية التي يرشقها بها زوج الأخت تجعلها تتراجع وتعود ليطلق الزوج الزوجة ويتزوج منها في ايقاع سريع أحسن المخرج صنعا بايجازه حتى لاتنفجر مللا !! ..

وفجأة يتأزم الموقف حينما تستجيب الزوجة للعلاج وتبدأ في التحسن وتخرج لتعود الى منزلها تتزن علتها بأى شيء ويتحول الفيلم الميلودرامي الى فيلم كوميدي حينما يصر المخرج المعروف باخراجه لافلام الكوميديا بتحويل الفيلم الى فيلم كوميدي ولتفعل المؤلفة ما تريده وذلك عن طريق كلمات كوميدية من نجم لايحمل اى مؤهلات كوميدية (عزت العلايلي) الذي يصر بمناسبة وبدون ان يؤكد (أنا اتبهدلت خالص) أو حسين الشربيني الذي يحذو حذوه فيقول عنه انه (اتشحور خالص) وتستمر محاولات انتزاع الضحكات بأى شكل حتى نهاية الفيلم الذي ينتهي بأن تعلم الزوجة بأمر الزواج وتفاجأ بزوجها واختها معاً .. فيعود السيناريو سيرته الأولى بالعودة الى الميلودراما .. وهكذا



عزت العلايلي في مشهد من فيلم « صرخة ندم »

(سمك ـ لبن ـ تمر هندى)

ولم يكن السيناريو فقط هو العيب الوحيد في الفيلم أو التعارض بين وجهتي نظر المؤلفة والمخرج وانما ايضا التمثيل باستثناء سميرة محسن التي اجادت فعلا تقديم دورها نصيحة .. اخيرة اقدمها للفنان عزت العلايلي والفنانة يسرا .. ان الفن اختيار ولا أعتقد انكما قد اجدتما الاختيار !

شاهيناز المهدى



مترو الأنفاق يتوقف ٤ ساعات بسبب عطل الكهرباء

كتب ـ محمد السايس :

فجأة تعطل مترو الانفاق تحت الارض بين محطتي سعد زغلول وانور السادات (التحرير) امس الاول « السبت » استمر العطل اكثر من ٤ ساعات حتى اوشك ركاب المترو على الاختناق .

قام السائق بفتح الابواب ونزل جميع الركاب ليتخبطوا تحت الارض الى ان وصل بعضهم الى محطة انور السادات والبعض الاخر الى محطة سعد زغلول .

اعلنت حالة الطوارىء في جميع المحطات الواقعة تحت الارض وطلبت ادارة المحطات من جميع الركاب ضرورة اخلاء المحطات فورا .

تبين ان سبب العطل هو تعطل في محطة توليد الكهرباء الخاصة بالمترو .

امال عثمان عادت من السعودية وسافرت الى لندن للعلاج

الدكتورة امال عثمان وزيرة التامينات عادت من السعودية بعد تادية فريضة الحج وسافرت الى لندن لاجراء مجموعة من الفحوص والتحاليل في مستشفى « كلينك » بلندن ..

بنك القروض

أيوه عايز أستلف عشان آكل .. زى الحكومة ....اللادعاين يالحكومة

طلب سلفة

أيوه بعشرة .. عشان المواشى بتغلى .. إنما البنى آدمين لا ..!!

١٠

حادلعلعوأقول ياغالية .. وإنتى تقوليلى ياغالى ...!!

٢٠٠٠٠ ثلاجة ايديال معطلة تباع للموظفين بالتقسيط المريح !

كتبت امانى درغام :

طرحت شركة ايديال ٢٠٠٠٠ ثلاجة ١٢ « قدم » للبيع لموظفي الحكومة والقطاع العام بالتقسيط المريح .. يدفع الموظف ٥٠ جنيها كمقدم من اجمالي ثمن الثلاجة (٦٤٠ جنيها) وبقية المبلغ على اقساط شهرية قيمة كل قسط ٩ جنيهات !!

اندفع الموظفون يحجزون الثلاجات عن طريق محلات القطاع العام . وتسلموها فعلا ونقلوها ـ فرحين مهللين ـ الى بيوتهم ... وفجأة اكتشفوا الكارثة .. إن الثلاجات معطلة .. بعضها لا يعمل نهائيا .. وبعضها لا تتوقف موتوراتها عن العمل اى « لا تفصل » !! .. وبعضها تحولت الى فريزر كامل يحول الاطعمة التى تحفظ بها الى قطع من الثلج !!

عاد الموظفون الى محال القطاع العام التى تسلموا منها الثلاجات فقيل لهم : « ليست مسئوليتنا .. نحن فقط مسئولون عن التسليم .. اذهبوا الى شركة ايديال » !! .. وذهبوا في طوابير ـ كطوابير الجمعية ـ الى شركة ايديال فقيل لهم :

« فوتوا بكرة » !!

اتضح ان التشغيلة كلها التى اخرجتها مصانع ايديال من الثلاجة ١٢ « قدم » بها عيوب واعطال .

مصر تشارك في المؤتمر الدولى لجراحة المسالك البولية بباريس

الدكتور ابراهيم ابوالفتوح رئيس مركز المسالك البولية بمستشفى المطرية التعليمي .. يطير هذا الاسبوع الى فرنسا ليمثل مصر في المؤتمر الدولى لجراحة المسالك البولية بالمناظير الذى يعقد في باريس اول سبتمبر القادم .

٥٩ فرقة من ٢١ دولة في مهرجان القاهرة للمسرح

انتهت امس اللجنة العليا للمسرح التجريبى من دراسة عروض المهرجان الأولى للمسرح التجريبى بالقاهرة .

اعلن ذلك فاروق حسنى وزير الثقافة في مؤتمر صحفى امس .. وقال ان ١١٦ عرضا مسرحيا ستقدم خلال ايام المهرجان العشرة وقد تم إشتراك ٥٩ فرقة من ٢١ دولة





دخول حمام السباحة بقسيمة الزواج !!

اصدر مدير نادى سبورتنج بالاسكندرية قرارا بمنع دخول الانسات حمام السباحة بالنادى واقتصار الدخول على المتزوجات فقط .. ويجب ان تدخل الزوجة الحمام في صحبة زوجها .

احتجت انسات النادى على القرار وهددوا بالتوقف عن سداد اشتراكات النادى .

برر مدير النادى قراره بوصول شكاوى اليه حول تعرض بعض السيدات لمضايقات الشباب !!

●● صورة نادرة للرئيس الباكستانى الراحل ضياء الحق الذى انفجرت طائرته به في الجو منذ ايام .. وفى الصورة يطوف شوارع عاصمة بلاده مع كبار قواد الجيش الباكستانى في نزهة خلوية فوق الدراجات

عجب

لقد فجعت وفجعت معى جماهير محافظة البحيرة في الاسبوع الماضى عندما علمنا بنبأ وفاة المرحوم الاستاذ كامل عبد اللطيف الخويسكى عضو مجلس الشعب ورئيس الوحدة المحلية لايتاى البارود .. اثر حادث بشع على الطريق السريع بالقرب من طنطا .

وسبب فجيعتى في وفاة هذا الرجل انه ربطتنى به واقعة وطدت العلاقات بيننا وجعلتنى احترمه واقدره غاية التقدير .. لدرجة انه عندما انتخب عضوا في مجلس الشعب الحالى .. ورأى الدكتور رفعت المحجوب ان يختصه بالجمع بين العضوية والوظيفة .. لم استطع ان انتقد هذا الوضع برغم ان احدهم همس في اذنى وطلب منى ان اكتب عن هذه المخالفة الدستورية .. فرفضت حتى لا اجرح كامل الخويسكى ولو بكلمة واحدة في هذا المكان .. وقررت ان اتحدث معه اولا .. وسبب موقفى هذا .. هو الواقعة التالية :

فقد حدث منذ عدة سنوات ان وصلتنى برقية عاجلة من السادة اعضاء مجلس محلى ايتاى البارود يخبروننى فيها .. بانهم جمدوا نشاطهم في المجلس وانهم قرروا الاعتصام احتجاجا على تصرف المحافظ ضدهم وضد رئيس المدينة ايضا .

وطبعا سافرت فورا للقاء الاعضاء .. وتبين من النقاش ان الدولة كانت قد اعتمدت في ميزانية المدينة مبلغا لاقامة ١٦ فصلا دراسيا ولان عدد الفصول لاتفى بحاجة الناس .. فقد قرر كامل الخويسكى رئيس المدينة مضاعفة عدد الفصول بإجراء بسيط .. وهو عدم اسناد العملية الى مقاول .. وقام بواسطة الادارة الهندسية وعمال مجلس المدينة ومعداته بانجاز اكثر من ٣٠ فصلا بدلا من ١٦ .. وهذا طبعا شيء عظيم يجب ان يشكر عليه رئيس المدينة

ولكن ياسادة في العام الحالى وعند ورود الاعتماد الجديد لبناء ١٦ فصلا ايضا .. فوجىء الجميع بالسيد اللواء محافظ البحيرة وقتها يتدخل ويطلب من رئيس المدينة اسناد العملية بالذات ـ الى مقاول محدد

وحاول كامل الخويسكى ان يثبت للسيد اللواء المحافظ ان تجربة العام الماضى مكنته من بناء ٣٥ فصلا .. ويجب الاستمرار فيها لحل ازمة تكدس الفصول فضلا عن ضآلة الاعتمادات .. وان عنده طاقات عاطلة وعمالة زائدة يمكن الاستفادة بها .. ولكن هيهات .. رفض المحافظ كل هذا .. واصر على اسناد العملية الى المقاول المحظوظ ..

وعندئذ استعان الاستاذ كامل الخويسكى باعضاء المجلس المحلى الذين ايدوه واصدروا القرارات والتوصيات .. ولكن المحافظ راسه والف سيف .. يصر على المقاول .. اياه .. الامر الذى جعلهم يجمدون نشاطهم ..

« البقية ص ٦ »

محمد عبدالشافى

الأمين العام للحزب

حكاية

بقلم : وحيد غازى

شبيك .. لبيك !

اعتقدت حكومتنا الرشيدة ـ انها بمجرد اصدار قانون شركات توظيف الاموال . سوف يتجه عدد هائل من المودعين اليها ضارعين معلنين : « شبيك لبيك اموالنا بين ايديك » .. نودعها في اى بنك من بنوك القطاع العام او نشترى بها شهادات استثمار » .. واعتقد ان الحكومة ستبقى واضعة يدها على خدها في انتظار هؤلاء المودعين الذين لن يلجأوا اليها ابدا !!

ان ابسط قواعد العقل والمنطق كانت تقتضى ان تسأل الحكومة نفسها لماذا كان المودعون يفضلون ايداع مدخراتهم في شركات التوظيف عن ايداعها في البنوك المصرية ؟! .. واذا كانت الحكومة لا تعرف الاجابة فلتسمح لى ان اقدمها لها :

● اولا : لان الارباح على الودائع في شركات التوظيف ضعف ارباح الودائع في البنوك .

● ثانيا : لان « الحاج اشرف » و« الحاج احمد » اكثر امانا للمودعين من البنوك بابوابها المفتوحة على مصلحة الضرائب والمدعى العام الاشتراكى وادارة الكسب غير المشروع .. فاى من هذه الجهات يستطيع ان يجمد رصيد اى مودع بخطاب صغير بدون ورقة بوستة يرسله الى البنك !!

● ثالثا : لو توفى المودع ـ لا قدر الله ـ وامواله في شركة توظيف فان ورثته سيصرفون « الوديعة » بالكامل او يحولونها باسمائهم دون خصم ٤٠ ٪ من قيمتها كضريبة تركات وهى النسبة التى تخصم من ودائع البنوك وشهادات الاستثمار واى وديعة او مال تعرف الحكومة مكانه ويموت صاحبه !!

هذه هى الاسباب الحقيقية الثلاثة لهروب المودعين من البنوك .. اما فكرة ان شركات التوظيف تلجأ الى « الاستثمار الاسلامى » فهى مجرد « حجة » يتذرع بها المودعون .. ولو كان « الاستثمار الاسلامى » في هذه الشركات يعطى نصف فوائد البنوك . لما وقف مودع واحد على ابواب هذه الشركات في ظل الحياة المادية القاسية التى نعيشها .

والسؤال الان هو : ماذا فعلت الحكومة لمواجهة الاسباب الثلاثة وراء هروب المستثمرين من البنوك ؟

ـ اولا : « رفع سعر الفائدة » .. عقد كبار موظفي الحكومة برياسة الدكتور عاطف صدقى رئيس الوزراء عددا من الجلسات اكبر واطول من جلسات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة لبحث هل نزيد سعر الفائدة على ودائع البنوك وشهادات الاستثمار ١ ٪ ام لا ؟ .. وخرجت اراء متناقضة : البعض قال ان رفع سعر الفائدة واجب ، والبعض رد بان ذلك يؤدى الى التضخم !! .. وبقى الامر مجمدا دون ان تعرف الحكومة : تفتح الشباك ام تغلق الشباك ؟!

ـ ثانيا : « عنصر الامان » تطمئن الحكومة اصحاب الودائع في بنوكها بان مبالغهم لا يجوز الحجز عليها في حدود ثلاثة آلاف جنيه !! .. و« الثلاثة آلاف جنيه » الان هى مدخرات الغلابة والغلابة لا يودعون اموالهم في البنوك .. ولو اودعوها ، فالبنوك محتاجة الى ودائع المليونيرات اكثر من ودائع الغلابة فاى « مليونير حمار » يضع امواله في البنوك وهو يعلم ان ٣٠٠٠ جنيه فقط من بين جملة ودائعه هى الممنوع الحجز عليها ؟!

انهم يقترضون من البنوك ويودعون في شركات التوظيف !!

ـ ثالثا : « ضريبة التركات » .. عرضت الحكومة على مجلس الشورى مؤخرا قانونا جديدا لهذه الضريبة .. واجمع مجلس الشورى على ضرورة الغائها ، ولكن الذين يعرفون الحكومة جيدا « يضحكون » لان الالغاء ليس من طبعها ، وتتشاءم منه وتتفاءل دائما بالاصدار .. اصدار قوانين ترهق الناس وتربكهم وتزيد عن اعبائهم .. وهذه دائما هى : « الحكومة » !!

